



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 - محمد بن أحمد -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و الأطفونيا

شعبة أطفونيا



دراسة القدرات اللغوية التركيبية لدى أطفال مصابين بالشلل الداغي

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص أمراض اللغة والتواصل

تحت إشراف الاستاذة:

_ حرحيرة وهيبة

من إعداد الطالبتين :

_ طاهري نادية.

_ أحمد قدار نصيرة

أعضاء لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الصفة	الجامعة
د. طالب سوسن	رئيسا	جامعة وهران 2
د. حرحيرة وهيبة	مشرفا	جامعة وهران 2
د. بوعكاز تركية	مناقشا	جامعة وهران 2

السنة الجامعية :

2024 - 2023

ملخص الدراسة :

استهدفت دراستنا موضوع " القدرات اللغوية التركيبية لدى أطفال مصابين بالشلل الدماغي ، لمعرفة قدراتهم التركيبية فهما وإنتاجا . لدى حالتين من أطفال الشلل الدماغي الحالة الأولى تعاني من ضعف عضلي اختلاجي ذو شلل رباعي ، و الحالة الثانية تعاني من ضعف عضلي تشنجي ذو شلل نصفي للنصف الأيسر من الجسم، حيث تم إختيار الحالتين بطريقة عشوائية ، تتراوح اعمارهم بين 08 إلى 09 سنوات ، مدمجين سنة ثانية إبتدائي في أقسام خاصة على مستوى مستشفى متخصص في تقويم وإعادة التأهيل الوظيفي لضحايا العمل بوهان ، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي بطريقة دراسة حالة ، وذلك بتطبيق اختبار خاص بالفهم التركيبي *l'écocosse* المكيف من قبل الباحثة " تنساوت صفية " ، واختبار الإنتاج التركيبي " TLP المكيف من طرف باحثين جزائريين ، ولإجراء هذه الدراسة تم طرح التساؤل العام الذي ينص على : هل اطفال الشلل الدماغي لديهم قدرات لغوية تركيبية؟ ، ومنه تم وضع فرضية عامة وفرضيتين فرعيتين تمثلت الفرضية العامة في : أطفال الشلل الدماغي لديهم قدرات لغوية تركيبية.

1- أطفال الشلل الدماغي لديهم قدرات في الفهم على المستوى التركيبي.

2 - أطفال الشلل الدماغي لديهم قدرات في الإنتاج على المستوى التركيبي.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها تم التأكد من تحقق الفرضية التي تنص على أن أطفال الشلل الدماغي لديهم قدرات لغوية تركيبية على مستوى الفهم والإنتاج إلا أن الفهم يكون أحسن من الإنتاج.

الكلمات المفتاحية:

الشلل الدماغي ، الفهم التركيبي ، الإنتاج التركيبي

Summary of the memo : Our study targeted the topic of « synthetic linguistic abilities in children with cerebral palsy », to know their compositional abilities in understanding and production in two cases of cerebral palsy children of the type of convulsive muscle weakness with quadriplegia, and spastic muscle weakness with hemiplegia of the left half of the body, so these two cases were chosen. In a random manner, their ages ranged from 8 to 9 years, and the second year of primary school was placed in special departments at the level of the clinic specialized in the functional rehabilitation of work victims in Oran, where we relied on the descriptive approach in a study manner. case, by applying a special test for compositional understanding (écosse) adapted by the researcher « Tensawt Safia » and a test for compositional production (TLP) adapted by Algerian researchers. To conduct this study, the general question was raised which states : Do children with cerebral palsy have synthetic linguistic abilities ? General hypotheses and two sub-hypotheses

1. Children with cerebral palsy have comprehension abilities at the syntactic level.
2. Children with cerebral palsy have production abilities at the syntactic level.

Based on the obtained results, it was confirmed that the general hypothesis stating that children with cerebral palsy have syntactic linguistic abilities is valid. Furthermore, it was found that the level of syntactic comprehension was better than the level of syntactic production.

Keywords:

Cerebral palsy, syntactic comprehension, syntactic production

كلمة شكر

الحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً وسراً وجهراً

الحمد والشكر لله الذي أنار لنا دروب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا

الواجب ووفقنا في انجاز هذا العمل.

نتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة " حرحيرة وهيبة " ، التي دعمتنا وأفادتنا في إنجاز هذا البحث والخروج به على هذه الصورة الحسنة والناجحة ، فعطائك لا يقدر بثمن بالنسبة لنا ، نتمنى لك التوفيق في مساعيك المستقبلية وجزاك الله عنا كل خير، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل أساتذة قسم علم النفس والارطوفونيا و إلى جميع طاقم لجنة المناقشة .

كما نتقدم بشكر خاص للأخصائيتين الأرطوفونيتين اللتين استقبلتنا و ساعدتنا ، الأخصائية الأرطوفونية "بوكرديمي كوثر" والأخصائية " وئام " وإلى كل الحالات التي تعاملنا معها وسمحت لنا الفرصة بالتعرف عليهم وإلى كل من ساعدنا من بعيد أو من قريب ومد يد العون لنا

نادية

نصيرة

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى

إلى كل من دعمني و شجعني في حياتي و أعطاني دفعة نحو الأمام

إلى كل من كان لي سندا من قريب أو من بعيد

أهدي ثمرة هذا العلم إلى والدي الكريمين حفظهما الله

إلى قرّة عيني أولادي وزوجي

إلى كل من زودني علما وأنار درب عتمتي

إلى كل أساتذة قسم الأرطوفونيا بصفة خاصة اهديهم هذا العمل المتواضع.

طاهري نادية

اهداء

من قال أنا لها نالها

وأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها

نلتها وعانقت اليوم مجدا عظيما ، لم يكن الحلم قريبا ، ولا الطريق سهلا ولكن وصلت بحمد الله تعالى
وتوفيقه

أهدي بكل حب مذكرة تخرجي إلى :

أعلى الأشخاص وأعز الناس على روعي ، داعمي الأول سندي وملاذي بعد الله، فخري وإعتزازي " أمي
حبيبتي، والذي رحمه الله تعالى، جدتي شفاها الله وعافاها ".
إلى كل أفراد عائلتي

إلى من تعلق بهم قلبي وأحببتهم حبا كبيرا ، كل الأطفال المصابين بالشلل الدماغي ، وكل أطفال ذوي الهمم،
أهديهم باعتراز هذه المذكرة اعترافا بفضلهم وأداء لبعض مايجب من حقهم

وأخيرا إلى كل من يحملهم قلبي ، وذاكرتي ولم تحملهم ورقة مذكرة

شكرا

أحمد قدار نصيرة

قائمة المحتويات:

- ملخص الدراسة..... أ
- شكر و عرفان..... ت
- إهداء..... ث
- قائمة المحتويات..... ح
- قائمة الجداول والأشكال..... د
- مقدمة..... 1

مدخل الدراسة

- 1- إشكالية الدراسة 4
- 2- فرضيات الدراسة 9
- 3- أهداف الدراسة 9
- 4- أهمية الدراسة 10
- 5- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة 10

الجانب النظري

الفصل الاول : الشلل الدماغي

- تمهيد 14
- 1- تعريف الشلل الدماغي 14
- 2- أسباب الشلل الدماغي 15
- 3- تصنيف الشلل الدماغي 16
- 4- أعراض الشلل الدماغي 20
- 5- الاضطرابات المصاحبة 23
- 6- خلاصة 24

الفصل الثاني: المستوى التركيبي عند الشلل الدماغي

- تمهيد 26
- 1- مستويات اللغة 26
- 2- نمو المستوى التركيبي عند الطفل العادي 30
- 3- الاضطرابات اللغوية عند أطفال الشلل الدماغي 31
- 4- الخصائص التركيبية عند أطفال الشلل الدماغي 33
- خلاصة 33

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد 36
- 1- الدراسة الإستطلاعية 36
- 2- منهج الدراسة 37
- 3- حالات الدراسة 37
- 4- أدوات الدراسة 38
- 5- الإطار الزمني والمكاني للدراسة 45
- خلاصة 45

الفصل الرابع: عرض تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

- تمهيد 47
- 1- عرض الحالات 47
- 2- عرض و تحليل نتائج الدراسة 49
- 3- مناقشة عامة لنتائج الدراسة 70
- خاتمة 74
- توصيات ومقترحات 75
- قائمة المراجع 76
- الملاحق 81

قائمة الأشكال والجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
	الأشكال	
18	أنواع الشلل الدماغي حسب موقع الإصابة وشدتها	01
19	أنواع الشلل الدماغي حسب الأطراف المصابة	02
20	التطور البطيء للنمو الحسي الحركي وعدم تحكم الطفل برأسه	03
	الجداول	
15	أسباب الشلل الدماغي	01
22	الاضطرابات اللغوية عند أطفال الشلل الدماغي	02
37	معلومات عن حالات الدراسة	03
50	نسب ودرجات كل أبعاد الفهم التركيبي للحالة الأولى	04
52	نسب ودرجات كل أبعاد الفهم التركيبي للحالة الثانية	05
56	درجات ونسب كل بعد من اختبار الإنتاج التركيبي للحالة الأولى	06
57	نتائج بعد التسمية والوصف للحالة الأولى	07
58	نتائج بعد الظروف وأدوات الشرط والاستثناء للحالة الأولى	08
59	نتائج بعد الضمانر للحالة الأولى	09
61	نتائج بعد الاعراب للحالة الأولى	10
62	درجات ونسب كل بعد من اختبار الإنتاج التركيبي للحالة الثانية	11
63	نتائج بعد التسمية والوصف للحالة الثانية	12
64	نتائج بعد الظروف وأدوات الشرط والاستثناء للحالة الثانية	13
65	نتائج بعد الضمانر للحالة الثانية	14
67	نتائج بعد الاعراب للحالة الثانية	15

قائمة التمثيلات البيانات

الصفحة	العنوان	الرقم
55	تمثيل بياني لنتائج الفهم التركيبي لكلا الحالتين	01
68	تمثيل بياني لنتائج الإنتاج التركيبي لكلا الحالتين	02
69	تمثيل بياني للفهم والإنتاج التركيبي عند الحالتين	03

مقدمة :

إن الإهتمام بالأطفال بشكل عام والأطفال المصابين باعاقات مختلفة بشكل خاص له خصوصية تخص كل أطراف المجتمعات، فهم ينظرون إلى الحياة بنظرة مختلفة عن الآخرين، وتتأثر نظرتهم للحياة بدرجة ونوع الإعاقة والاضطراب، إذ من بين الاضطرابات العصبية نجد الشلل الدماغي الذي نعني به وجود عجز حركي مركزي غير متطور، قد يحدث نتيجة لإصابات تحدث في مرحلة من مراحل تطور الجهاز العصبي سواء في مرحلة الحمل، الولادة أو مابعد الولادة، والتي ينتج عنه اضطرابات لغوية، معرفية، تواصلية، تنفسية مشاكل في البلع والتغذية، كما قد تصحبه عدة اضطرابات نجد منها البصرية، السلوكية، السمعية، الصرعية.. الخ تؤثر هذه الإصابات بشكل أساسي على القدرة في التحكم في الحركة والعضلات، لكن تأثيراتها قد تمتد إلى جوانب أخرى من حياة المصابين بما في ذلك قدراتهم اللغوية التي يستخدمونها للتعبير عن رغباتهم واحتياجاتهم وذلك من خلال ما يستخدمونه من أصوات وقواعد نحوية ولفظية دلالية لتكوين محتوى ذا معنى، يعتمد على مهارتي الاستقبال والإنتاج، وقد تختلف خصائصها من حالة لأخرى ومايثير الإهتمام هو وجود عدة أنواع من الشلل منها الشلل الدماغي الإختلاجي، الشلل الدماغي التشنجي، الشلل التقلصي والشلل الإلتوائي وكل نوع يختلف عن الآخر من حيث الأطراف المصابة أو من حيث الشدة أو موقع الإصابة.

كما نجد من الدراسات الارطوفونية ما ركز على الجانب النطقي و البلع ومنها مراكز على الفروق بين الإضطرابات النطقية والفونولوجية في ضوء بعض المتغيرات... أما في اللغوي و للتدقيق لمعرفة مستويات اللغة فهذا على حدود اطلعنا على الدراسة نلتمس ندرة علمية لهذا الموضوع، حيث اهتمت دراستنا بموضوع القدرات اللغوية التركيبية، عند أطفال الشلل الدماغي، ولذا سمحت لنا الفرصة بإجراء مذكرة بحث حول اللغة ومستوياتها حيث استهدفنا في ذلك المستوى التركيبي، لمعرفة قدرات الفهم والإنتاج على المستوى التركيبي عند هذه الفئة، بحيث تمت اجراءات الدراسة باتباع المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الحالة، وذلك باختيار حالتين، يتراوح سنهم ما بين 08 - 09 سنوات، تم تطبيق اختبارين إختبار الفهم التركيبي "écosse" وإختبار الإنتاج التركيبي "TLP" الحالتين متمرسين سنة ثانية إبتدائي في أقسام خاصة على مستوى مستشفى متخصص لإعادة التأهيل الوظيفي " وهران ".

تمت الدراسة باتباع خطوات منهجية على المستوى النظري والتطبيقي، بحيث يحتوي الجانب النظري على ثلاثة فصول : الفصل الأول تم التطرق فيه إلى مدخل الدراسة، تحديد الفرضيات، عرض أهمية وأهداف الدراسة وتحديد المفاهيم الإجرائية.

الفصل الثاني فقد تناول الشلل الدماغي تم التطرق فيه إلى تعريف الشلل الدماغي ،أسبابه ،تصنيفاته وعرض الأعراض والاضطرابات المصاحبة.

أما الفصل الثالث فقد اختص بعرض المستوى التركيبي عند الشلل الدماغي ، عرض المستويات اللغوية ، نمو المستوى التركيبي عند الطفل العادي، مع عرض الاضطرابات اللغوية عند أطفال الشلل الدماغي وتحديد الخصائص التركيبية لديهم.

الجانب التطبيقي فقد احتوى على فصلين :

فصل يخص الإجراءات المنهجية للدراسة تم عرض فيه الدراسة الأولية، المنهج المتبع في الدراسة، حالات الدراسة، أدوات الدراسة، الإطار الزمني والمكاني للدراسة، وفصل يخص عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها.

لنختم دراستنا بخاتمة وبمجموعة من الاقتراحات والتوصيات وعرض قائمة المراجع المعتمد عليها وكذلك الملاحق.

مدخل الدراسة

إشكالية الدراسة :

يمثل الجهاز العصبي الجزء الأهم في جسم الانسان الذي يمكنه من الاتصال بالعالم الخارجي لكن في حالة تعرض الفرد لخلل أو الصدمة في أي مرحلة من مراحل حياته ، قد يؤدي إلى اضطراب في سيرورة نظام وظائف المخ ما ينتج عنه عدة اعاقات من بينها الشلل الدماغي الذي يعد من الاضطرابات النمائية العصبية التي تصيب الدماغ في مراحل مبكرة من حياه الطفل وخاصة في فترة عدم اكتمال نمو القشرة الدماغية المسؤولة عن الحركة وفي معظم الحالات تحدث هذه الإصابة في فترة الحمل وقد تحدث أثناء الولادة أو بعدها (حجازي ،ص 61،2014) ،كما ينجم عن هذا الخلل الذي يصيب الدماغ عجز حركي تصحبه غالباً عدة اضطرابات سمعية ، بصرية ، نوبات صرعية. والشلل الدماغي اضطراب ثابت غير تطوري ولا يزداد سوءا مع الأيام تظهر عليه عدة أعراض معرفية، لغوية ، تواصلية، أو تعليمية حيث بينت الدراسة التي قام بها سوريانو وهوستاد(2021) إلى الكشف عن العلاقة بين عدم مفهومية الكلام واللغة الإستقبالية وبين المهارات المعرفية والكلامية الحركية لدى أطفال الشلل الدماغي، وتضمنت الدراسة (27) طفلاً تراوحت أعمارهم بين (10) و (12) سنة، وجرى فيها استخدام مقياس (TACL-4) لقياس اللغة والكلام والمهارات المعرفية، وأشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين لديهم مشاكل معرفية تظهر لديهم اضطرابات الكلام الحركية بنسب أكبر.(سوريانو وهوستاند ،2021)

يعد الشلل الدماغي من بين الإعاقات التي لها تأثير على الفرد خصوصا من الجانب اللغوي حيث يؤثر بصفة واضحة على الفهم والإنتاج ، وهذا ما أثبتته بعض الدراسات التي قام بها مجموعة من الباحثين حيث اهتم بعضهم بدراسة جانب الفهم عند اطفال الشلل الدماغي، والبعض الآخر بالإنتاج كما نجد دراسات أخرى جمعت المتغيرين في آن واحد .

فمن ناحية الفهم نجد الدراسة التي هدفت الى الكشف عن استراتيجيات الفهم المستعملة للأطفال المصابين بالشلل الحركي الدماغي ، حيث قامت الباحثة " مسالتي نفيسة (2017) بتطبيق اختبار خومسي على عينة مكونة من أربع حالات (2 ذكور ، و 2 اناث) مصابين بإعاقة عصبية حركية ، تتراوح أعمارهم بين(3 و 7 سنوات) ، توصلت دراستهم أن الفهم لديهم يظهر بصورة مختلفة عن الفهم عند الطفل السوي ، وأن الفهم الفوري ظهر بنسبة أقل من التي تعتبرها نسبة مرجعية.(مسالتي نفيسة ،2017)

إضافة الى ذلك الدراسة التي كانت تحت عنوان استراتيجيات الفهم الشفهي لدى الأطفال المصابين بالوهن الحركي الدماغي التي قام بها "بن عصمان" (2005)، حيث استخلص في هذه الدراسة التي أجريت على

مجموعة متكونة من 10 أطفال تتراوح أعمارهم بين (7-9) سنوات مصابين بالوهن الحركي الدماغى أن هذا الأخير يؤثر على القدرات المعرفية من انتباه وإدراك وذاكرة ، وأن " الفهم " لدى هذه الفئة لا يصل الى مستوى الأطفال العاديين .(بن عصمان ،2005،ص125)

كما هدفت دراسة اخرى تحت عنوان تقييم اللغة الشفوية عند الأطفال المصابين بالإعاقة الحركية العصبية ،حيث قامت الباحثتان "زحاف ،وبن ناصر"(2022) بتطبيق اختبار شوفري ميلر على عينة متكونة من أربع حالات تتراوح أعمارهم ما بين 8 و 11 سنة ، و توصلت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد اضطراب على مستوى كل جوانب اللغة الشفوية ، وأن الحالات مستواها اللغوي في الجانب النطقي ، الفونولوجي و الفهم أحسن من مستوى التعبير و النحو الذي يتعلق بالرصيد اللغوي والقواعد نحوية و التي كانت ضعيفة بنسب واضحة.(زحاف و بن ناصر ،2022،ص90)

بالإضافة إلى ذلك نجد دراسة سلافة حسن حواط (2012) بعنوان أثر برنامج علاجي في تنمية اللغة الإستقبالية عند أطفال الشلل الدماغى ، هدف البحث إلى بناء مقياس للغة الإستقبالية متمثل بالعد المكاني لدى الأطفال المصابين بالشلل الدماغى ذوى الاضطرابات اللغوية، وتشخيص اضطرابات اللغة الإستقبالية ضمن الفئة العمرية (5-9) سنوات في مراكز مدينة دمشق، والمساهمة في تنمية اللغة الإستقبالية عندهم، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، تكونت العينة من مجموع أطفال متواجدين بمركز خاص بدمشق، كانت أهم النتائج انخفاض في القدرات اللغوية الإستقبالية لدى هؤلاء الأطفال في الاختبار القبلي، كما كان هناك ارتفاع ملحوظ في القدرات اللغوية للأطفال المصابين بالشلل الدماغى في الاختبار البعدي مقارنة بالقبلي نتيجة تحسن ادائهم وذلك لاستخدام أدوات ووسائل ومعززات مادية ومعنوية .(سلافة حسن حواط، 2012،ص92)

ومع تعدد الدراسات اهتم باحثون آخرون بدراسة الانتاج اللغوي عند هذه الفئة فنجد دراسة ماهر وآخرون (2020) التي هدفت الى " تقييم طولي لمفهومية الكلام المتصل لدى أطفال الشلل الدماغى من 2 إلى 8 سنوات"، حيث تكونت عينة هذه الدراسة من (65) طفلاً، وقد جرى تصنيف الأطفال إلى ثلاث مجموعات وفقاً لمظاهر الاضطرابات تضمنت المجموعة الأولى الأطفال الذين لا يعانون ضعفاً حركياً نطقياً مرافقاً للكلام، في حين تكونت المجموعة الثانية من الأطفال الذين لديهم فهم سليم للغة، إلا أنهم . يعانون ضعفاً حركياً نطقياً، أما المجموعة الثالثة فقد تكونت من الأطفال الذين يعانون ضعفاً نطقياً حركياً مترافقاً مع مشاكل في فهم اللغة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المجموعة الأولى أحرزت تقدماً واضحاً وسريعاً في مجال النطق والكلام مقارنة

بالمجموعات الأخرى، بالمقابل أظهرت المجموعة الثانية والثالثة نتائج متباينة في هذه الدراسة، وأظهرت المجموعة الثانية نتائج أفضل مع تقدمهم بالعمر حتى وصولهم إلى عمر 8 سنوات (ماهر وآخرون، 2020)

كما نجد أيضا دراسة أندريه (Andry، 2017) التي هدفت إلى التعرف على مراحل تطور الكلام لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي، والاضطرابات المرافقة لهذا التطور النمائي، حيث تكونت عينة الدراسة من (05) أطفال مصابون بشلل دماغي منهم (3) ذكور و (2) إناث، وقد تراوحت أعمارهم بين (سنتين وشهرين) حتى أربع سنوات و (10 أشهر)، وجرى تسجيل عينات كلامية، بحيث أظهرت النتائج أن الأطفال ذوي الشلل الدماغي مع مشاكلهما اللغوية يميلون إلى إنتاج الأصوات على وجه مماثل للأطفال العاديين في هذه المرحلة العمرية، وهي التي تتضمن الأصوات الشفوية، وتبين أيضاً أن الأطفال ذوي الشلل الدماغي يعانون من مشكلات في جهاز النطق، وهذا الأمر هو الذي يعيق مفهومية الكلام لديهم (أندري، Andry، 2017)

و هدفت دراسة هوستاد وآخرون (2019) إلى فحص تطور الكلام لدى أطفال الشلل الدماغي والتبني بمخارج الكلام اللاحقة من خلال إنتاج الكلام المبكر من خلال دراسة طويلة امتدت من عمر 24 شهر حتى 96 شهراً. وتكونت العينة من (69) طفلاً من أطفال الشلل الدماغي، وجرى استخدام تحليلات وصفية للنمو اللغوي، وقد توصلت النتائج إلى أن مظاهر النمو اللغوي في الفترة العمرية من (3) حتى (5) سنوات تتصف بكونها فترة نمو سريع في وضوح الكلام لدى الأطفال المصابين بالشلل الدماغي، وقد تبين أن الأطفال المصابين بالشلل الدماغي يعانون من تأخر نمو في درجة وضوح الكلام، إلا أنهم يبقون في طور النمو والتطور حتى يبلغوا عمر (96) شهراً. (هوستاد وآخرون، 2019، ص 02)

كما أظهرت دراسة بن غريفة ونحايي شعيب (2023) عند تقييمهم للغة الشفهية عند أطفال ذوي الإعاقة العصبية الحركية من نوع التشنجي حيث تم تطبيق اختبار خومسي للغة الشفهية المكيف من طرف الاستاذة عدى دليلة على عينة تتكون من 4 أطفال أعمارهم تتراوح بين 5 و 10 سنوات فتوصلوا إلى أن أطفال ذوي الإعاقة العصبية الحركية من النوع التشنجي يعانون من صعوبات واضحة على مستوى الإنتاج المعجمي، تكرار الكلمات، إنتاج العبارات، تكرار العبارات على عكس الاستقبال المعجمي، الفهم) و بناء على ذلك تمكنوا من استخلاص أن اللغة الشفهية عند الأطفال ذوي الإعاقة العصبية الحركية من النوع التشنجي تكون مضطربة حيث تتأثر بإصابتهم الحركية التي تحد من قدراتهم النطقية الصحيحة للفونيمات، أي الأطفال ذوي الإعاقة العصبية الحركية من النوع التشنجي يعانون من صعوبة في إنتاج اللغة على عكس استقبالها. (نحايي وشعيب، 2023، ص 82)

ووصفت دراسات اخرى كل من الفهم و الإنتاج عند الشلل الدماغي حيث بينت دراسة "عمارة وديعة ،أمال عمراني " (2023) التي هدفت لتقييم مستوى اضطرابات اللغة الشفهية (التعبيرية و الإستقبالية لدى الأطفال المصابين بالشلل الدماغي الحركي في سن ما قبل التمدرس ، ولتحقيق اهداف الدراسة اعتمدت الباحثتان على المنهج العيادي باستخدام المقابلة العيادية ، واختبار خومسي (ELO) لتقييم مستوى اللغة الشفهية المكيف على البيئة الجزائرية كأداة للدراسة ، و قد تم تطبيقه على 3 حالات من الأطفال المصابين بالشلل الدماغي الحركي ذوي ذكاء عادي غير متمدرسين ، تتراوح أعمارهم ما بين 3 و 5 سنوات. وقد توصلت الدراسة الى ان اضطرابات اللغة الشفهية تظهر في شقيها التعبيري والاستقبالي لدى هذه الحالات وذلك بمستوى مرتفع في اللغة التعبيرية ، غير ان اضطرابات اللغة الإستقبالية تظهر بمستوى متوسط.(عمراني ،عمارة ،2023،ص 01)

كما نجد أيضا دراسة اخرى اهتمت بتطبيق برنامج وتبيان فعاليته الذي أدرج تحت عنوان "فعالية برنامج لتنمية الفهم الشفهي والإنتاج اللغوي لدى الأطفال المصابين بالشلل الدماغي الحركي" الباحثتان موالى و قارف(2017) قامت بإجراء قياس قبلي وقياس بعدي للفهم الشفهي والإنتاج اللغوي على 7 أطفال تتراوح اعمارهم بين(5 و7 سنوات) حيث طبقوا اختبار خومسي 052 للفهم الشفهي وطبقوا اختبار شوفري ميلر بالنسبة للإنتاج اللغوي ،ومنه كان البرنامج الأرتو فوني المقترح ذو فعالية ايجابية في تنمية كل من الفهم الشفهي والإنتاج اللغوي.(موالى وقارف ،2017،ص 134،133)

ولقد حظي البحث في المجال اللغوي عند هذه الفئة اهتماما واضحا بمستويات اللغة فنجد مثلا الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الاضطرابات النطقية والاضطرابات الفونولوجية لدى اطفال الشلل الدماغي في ضوء بعض المتغيرات (العمر ،الجنس ،والنوع) حيث تكونت عينة الدراسة من 12 طفل يتراوح سنهم بين (6 و 12 سنة) اعتمدت الباحثة بشرى بركات (2023) على مقياس الاضطرابات النطقية و الفونولوجية واطهرت النتائج أنه لا يوجد فرق بين متغير الجنس بعكس العمر والنوع التي كانت فيه فروق دالة احصائيا وتوصلت النتائج الى أن النوع الالتوائي (التخبطي) من اكثر الأنواع التي تعاني من اضطرابات نطقية وفونولوجية كما انهم يجدون صعوبة في نطق الكلمات الطويلة التي تتألف من 3 مقاطع وهذا الامر يسبب صعوبة في النطق وانتاج الكلام لديهم ، كما أظهرت النتائج أيضا أنهم يعانون من نقص في مفهومية الكلام وهذا يعود الى وجود اخطاء نطقية كبيرة بحيث يميلون الى التشويه ،الحذف والابدال بهدف تبسيط الكلمات لصعوبة نطقها.(بركات،2023،ص 19)

كما هدفت دراسة مي وآخرون (2020) إلى التعرف على الخصائص النطقية والفونولوجية، والعوامل المرتبطة بالتأخر النطقي لدى أطفال الشلل الدماغي وتألفت عينة الدراسة من (84) طفلاً (37) إناث (47 ذكور)، وقد تراوحت أعمارهم بين (4 سنوات و 11 شهر حتى 6 سنوات و 6 شهور)، وجرى استخدام عدد كبير من الاختبارات للمستوى النطقي والفونولوجي والنطقي الحركي، وأظهرت نتائج الدراسة أن (82%) من أفراد العينة لديهم تأخر أو مشاكل في إنتاج الكلام، و (78%) لديهم مشاكل نطقية حركية، و (54%) لديهم مشاكل نطقية، و (43%) لديهم مشاكل فونولوجية ومشاكل في مفهومية الكلام..(مي وآخرون، 2020، ص 57)

وقد اسفرت بعد الدراسات أن لغتهم الشفهية يغلب عليها اضطراب من ناحية بناء الجملة ، أي أنهم لا يحترمون قواعد اللغة النحو الصرفية فتصبح الكلمات مختلطة متداخله بلا قيمه لها وهذا ما يؤثر بصفه خاصه على المستوى التركيبي الذي من شأنه أنه يهتم بدراسة التراكيب اللغوية اي كيفية تركيب وحدات لغويه بسيطة" مفردات" الى وحدات لغويه معقده "جملة" و العلاقة التي تربط بينهما ، ومنه نجد دراسة"يونج ، كابس ، فليتشر ، لاندرلي وليفن " 1985 " التي وجدت أن أكثر مجموعة من الأطفال الذين يعانون من شدة إصابة الرأس المعتدلة يواجهون صعوبات في فهم كلمات فردية ، ولكن بعضهم لديه صعوبات في فهم النحو والجملة المعقدة . (حذيفة السيد ، تاج السر، 2017، ص 18)

كما فحص روبسون (2015) Robson الكلام المتصل عند (40) طفلاً مصابين بالشلل الدماغي فوجد انهم لديهم اصابات نحوية ، وقد حذف كل من المتكلمين الضمائر والافعال في الكلام الحر ، ويخلص الباحث أن الاستخدام للضمائر ليس سببه الاصدار الضعيف للكلمات الوظيفية ولكن المشاكل في إصدار الافعال.

وقد بين كل من ريدموند وجونستون عام " 2001 " أن المهارات الصرفية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين " 11 الى 15 سنة " تكمن في عاهات كلامية وجسدية شديدة ،حيث أن ثلاثة منهم مصابين بالشلل الدماغي قامو بتقييهم من خلال تحكهم لجمال الاختبار هل هي صحيحة أم لا وعلى الرغم من ذلك كان لديهم بعض الصعوبات في التعرف على أخطاء صيغ الماضي . (حذيفة السيد ، تاج السر ، 2017، ص 08)

دراسة دارلينغ وايت وآخرون (2018) هدفت الدراسة إلى فحص تأثير الوقت وطول الجملة على معدل الكلام وخصائصه، ومعدل النطق لدى أطفال الشلل الدماغي وقد تألفت العينة من (34) طفلاً مصاباً بالشلل الدماغي، بحيث جرى حساب معدل الكلام، ومعدل النطق، عدد و مرات التوقف المؤقت، وقد أظهرت النتائج أن معدل الكلام زاد في الجملة الطويلة لدى أطفال الشلل الدماغي، ولوحظ أيضاً عدم وجود فروق بين هؤلاء الأطفال في معدل الكلام وفقاً لمتغير العمر.(دارلينغ وآخرون، 2018)

مدخل الدراسة

وقد اهتمت دراستنا هذه بتقييم القدرات اللغوية التركيبية عند أطفال الشلل الدماغي بتقييم كل من الفهم بالاعتماد على اختبار Ecosse الذي يهتم بتقييم الفهم التركيبي والدلالي، و الإنتاج التركيبي عن طريق تطبيق اختبار TLP الخاص بالقدرات اللغوية الانتاجية ومن هنا يمكننا طرح التساؤلات التالية :

_ التساؤل العام :

هل اطفال الشلل الدماغي لديهم قدرات لغوية تركيبية ؟

التساؤلات الفرعية :

- هل أطفال الشلل الدماغي لديهم قدرات في الفهم على المستوى التركيبي؟
- هل أطفال الشلل الدماغي لديهم قدرات في الإنتاج على المستوى التركيبي ؟

_ فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

أطفال الشلل الدماغي لديهم قدرات لغوية تركيبية.

الفرضية الفرعية:

- أطفال الشلل الدماغي لديهم قدرات في الفهم على المستوى التركيبي.
- أطفال الشلل الدماغي لديهم قدرات في الإنتاج على المستوى التركيبي.

_ أهداف الدراسة:

تمثل هدفنا في دراسة المستوى التركيبي عند أطفال مصابين بالشلل الدماغي من أجل تقييم قدراتهم اللغوية التركيبية.

_ معرفة قدراتهم التركيبية من ناحية قياس الفهم .

_ التعرف على قدراتهم التركيبية من ناحية قياس الانتاج.

_ أهمية الدراسة:

تتمن أهمية دراستنا هذه كإضافة علمية إلى البحوث الارطوفونية ،و الكشف عن القدرات اللغوية التركيبية عند أطفال " الشلل الدماغي " من ناحية الفهم و الانتاج والاهتمام بهذه الفئة وعدم تهيمشهم واستغلال قدراتهم وعدم التقليل منها .

_ تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

▪ الشلل الدماغي:

يشير بمعناه الحالي إلى حالة مضطربة مرتبطة بخلل غير متطور في الأنسجة الدماغية التي تحدث خلال فترات ما قبل وأثناء الولادة وبعدها وتتميز بشكل أساسي باضطرابات حركية، وهناك حالات معتدلة فيه وأخرى حادة والشخص الذي يعاني منه يستطيع أن يعيش حياة طبيعية، ويتلقى وسائل تعليمية في أقسام خاصة أو عادية وقد اعتمدت دراستنا على حالتين من اطفال شلل الدماغي تتراوح اعمارهم بين 8 الى 9 سنوات حيث يتمثل نوع الضعف العضلي بالنسبة للحالة الاولى (د. خ) بالنوع الإختلاجي (ATAXIE) ذو شلل رباعي أما الحالة الثانية (م. ي) فتمثل نوع ضعفها العضلي بالنوع التشنجي (spastique) ذو شلل نصفي طولي للنصف الأيسر من الجسم مدمجين في اقسام خاصه مستوى السنه الثانية ابتدائي على مستوى مستشفى اعاده التأهيل الوظيفي لضحايا العمل المتواجد في الحاسي بوهران .

▪ الفهم التركيبي:

هو فهم النظام الخاص بالكلمات داخل الجملة لتحقيق الفهم العام لها، ويعتمد الطفل فيه على ترتيب الكلمات والعلامات الصرفية في فهم العلاقات الموجودة بين عناصر الجملة وتم ذلك بتطبيق اختبار Ecosse الذي يهدف الى تقييم الفهم التركيبي والدلالي والذي يتكون من 21 بعد كل بعد يتكون من 4 بنود تعرض الصور على الطفل و عليه التعرف على التعليمية التي تملى عليه، من ابعاده الضمائر، الافعال ،صيغ التقضيل ، ظروف الزمان والمكان ،الجمال المبنية للمجهول.....الخ

▪ الإنتاج التركيبي :

هو القدرة على تحويل كل ما هو مرئي والمتمثل في مشاهدة رسوم أو صور أو بطاقات أو أشياء بصرية إلى كلام مفهوم و يرتكز الإنتاج التركيبي على المكتسبات العقلية و اللغوية لدى الفرد التي اكتسبها من المحيط ويظهر ذلك في قدرة الطفل على انتاج كلمات ذات معنى لغوي صحيح ويتحقق ذلك من خلال عرض اختبار تقييمي للإنتاج التركيبي TLP والذي يحتوي على 57 صورة مقسمة على 4 أبعاد كل بعد له صور تنسب اليه من ابعاده التسمية والوصف، الظروف وأدوات الشرط والاستثناء، الضمائر، والاعراب.

الجانب النظري

الفصل الاول: الشلل الدماغي

- تمهيد
- 1- تعريف الشلل الدماغي
- 2- أسباب الشلل الدماغي
- 3- تصنيف الشلل الدماغي
- 4- أعراض الشلل الدماغي
- 5- الاضطرابات المصاحبة للشلل الدماغي
- خلاصة

تمهيد:

يمر الطفل العادي منذ ولادته عبر مراحل مختلفة تتمثل في مرحلة النمو الحس حركي، مرحلة النمو العاطفي، مرحلة النمو اللغوي، و لكن قد يحدث خلل أو إصابة على مستوى الجهاز العصبي ما ينتج عنه شلل دماغي يؤثر على نمط حياته و عليه سنتطرق في هذا الفصل الى مفهوم الشلل الدماغي، أسبابه، أنواعه، أعراضه ، والاضطرابات المصاحبة له.

1_ تعريف الشلل الدماغي:

الشلل الدماغي من الاضطرابات العصبية التي تصيب المخ في مراحل مبكرة من حياة الطفل يعني في فترة نمو القشرة الدماغية المسؤولة عن الحركة إذ تتجم هذه الاضطرابات عن تلف عصبي يؤدي إلى حدوث مشكلات حركية، حسية تظهر على شكل تشنج أو توتر في الأطراف أو أنها تكون مصحوبة بشلل وعدم توازن حركي وكذلك نوبات صرعية ، ضعف في الحواس كالسمع و النظر مثل الحول (Strabisme). (القمش، 2013، ص 82)

تعرف منظمة الصحة العالمية (1993) الشلل الدماغي ، بأنه إصابة الدماغ بتلف في الجزء الذي يتحكم في حركة الطفل في مراحل مبكرة قبل أو أثناء أو بعد الولادة ويؤدي إلى خلل واضطراب في الحركة وعدم السيطرة على عمل العضلات واضطراب في التوازن بسبب الأوامر الخطأ التي تتلقاها العضلات وتجعلها في حالة تصلب وتشنج مما يؤدي إلى عدم السيطرة على أوضاع الجسم في الجلوس والوقوف، وعدم السيطرة على توازن الرأس، ويصاحب الاضطراب الحركي بعض الاضطرابات مثل السمعية والبصرية والعقلية. (الجوالده، القمش، 2016، ص 73)

وفي تعريف آخر لهما ورد في عام (1995) فنص على أنه حالة تسبب إعاقة عند الأطفال، وهو عبارة عن اضطراب في التحكم في العضلات بسبب صعوبة في الحركة، وتغيير في أوضاع الجسم المختلفة. وذلك لحدوث تلف في جزء صغير من الدماغ وهذا الجزء هو الذي يتحكم في الحركات في سن مبكر، قبل ميلاد الطفل، أو أثناء الميلاد حيث تتلقى العضلات أوامر خطأ من الجزء التالف من الدماغ، الأمر الذي يؤدي بها إلى الانقباض. (الجوالده، القمش، 2016، ص73).

الغرض من المصطلح أنه يشمل جميع الاضطرابات الحركية ذات الأصل الدماغي المكتسبة في بداية الحياة إذ يعتبر شامل للأسماء القديمة " الإعاقة الحركية العصبية (IMC) والإعاقة العصبية ذات الأصل العصبي (IMOC) بالإضافة إلى متعدد الإعاقات (paralysie cérébrale, 2022)

2_ أسباب الشلل الدماغي:

أسباب الشلل الدماغي عديدة ومتنوعة، منها ما هو معروف ومنها ما هو غير معروف تماماً، ويمكن أن تكون الأسباب فطرية ولادية، تحدث قبل الولادة أو أثناء الولادة أو تكون مكتسبة تحدث بعد الولادة، وفيما يلي عرض لأهم أسباب الشلل الدماغي المعروفة مقسمة إلى أسباب تحدث قبل الولادة أو في أثناء الحمل، وأسباب تحدث أثناء الولادة، و أخرى تحدث بعدها.

أسباب ما قبل الولادة	أسباب أثناء الولادة	أسباب ما بعد الولادة
<ul style="list-style-type: none"> - الحوادث الوعائية أو الصدمات الجمجمية. - عدم توافق دم الوالدين. - انخفاض وزن الطفل. - نزيف الأم خلال الحمل. - تعرض الأم للإشعاعات. - نقص التروية الناجمة عن مضاعفات المشيمة. - إصابة الأم الحامل باضطرابات محددة لها علاقة بعمليات التمثيل الغذائي. - تعرض الأم للالتهابات أثناء الحمل الحصبية الألمانية، داء المقوسات ...) 	<ul style="list-style-type: none"> - تأخر الولادة. - الإصابات أثناء الولادة. - تعرض الرأس للضغط أثناء الولادة. - اختناق الجنين. - نقص الأكسجين المزود بواسطة الحبل السري. - اليرقان الشديد. - الخداج (ولادة الطفل قبل 40 أسبوعاً من موعد الولادة) 	<ul style="list-style-type: none"> - الإصابات و الرضوض التي يتعرض لها الرأس. - الالتهابات التي تصيب الدماغ. - التسمم. - نقص الأكسجين بعد الولادة. - الاضطرابات الأخرى التي يتعرض لها الطفل (مثل استسقاء الدماغ أو الأورام الدماغية). - التهاب السحايا: ارتفاع الحرارة الناتج عن العدوى والالتهاب، يصيبان السائل والأغشية المحيطة بالمخ والنخاع الشوكي

جدول رقم 01: يمثل أسباب الشلل الدماغي (الخفش، الهاندة، 2005، ص8-9)

3_ تصنيف الشلل الدماغي:

3-1 الضعف العضلي :

❖ الشلل التشنجي أو التقلصي (spastique) :

اكتشفه الدكتور Little في لندن عام 1961 ويظهر هذا المرض على الشكل التالي يفقد الطفل توازنه وتظهر حركات لا إرادية مع تشنجات عضلية في عضلات مختلفة حسب الإصابة، إذن تقلصي يعني وجود شد أو تقلص في العضلات، تقلص العضلات يجعل الحركات بطيئة وضعيفة والتعليمات القادمة من الجزء المصاب في الدماغ تجعل الجسم يأخذ نماذج من الأوضاع الخاطئة أو غير الطبيعية لذا فإن الطفل يجد صعوبة في التحرك والتخلص من هذه الأوضاع وهذا يسبب فقدان أنواع مختلفة من الحركات فهم دائماً يتحركون أو يجلسون بنفس الطريقة وبالتدرج ممكن أن تتكون تشوهات وضعية مثل انحناء الظهر أو تشوه الحوض أو الركبتين، أو الأصابع أو القدمين.

كذلك فإن عضلات الجسم تصبح ضعيفة نتيجة عدم استخدامها وبقائها في اوضاع معينة ولكونها ذي مدى حركي محدود وتتطلب جهد كبير، وتؤدي الحركة المفاجئة الى انقباض شديد في العضلات وهذا ما يطلق عليه اسم انعكاس الانبساط ، واذا كانت الاطراف السفلى مصابة فإنها تأخذ وضعاً خاصاً يسمى وضع القصر. في هذا الوضع تقترب الرجلان من بعضهما بسبب انقباض العضلات فيهما، وقد يحدث دوران القدم الى الداخل. (الصفدي، 2007، ص 33)

❖ الشلل الالتهوائي أو التخبطي (Athétose) :

ينتج عن إصابة النواة الرمادية المركزية المختصة في توازن وتنسيق الحركات الإرادية وتتمثل في ظهور حركات غير إرادية تلقائية أثناء الحركات الإرادية، فهي تزول أثناء النوم. نجد هذا النوع على مستوى الأطراف السفلى، الوجه واللسان وهذا يؤثر على الكلام والبلع. (بوعكاز، 2022، ص 16)

و العلامة الأساسية للأيتوز هي ظهور حركات غير إرادية عفوية غير منتظمة مبالغ فيها أثناء الحركات الإرادية التي تختفي أثناء النوم ، تكون الحركات أكثر وضوح على مستوى الأطراف العلوية على عكس في الأطراف السفلية تكون أقل وضوحاً. أما على مستوى الوجه: حيث تعتبر المظاهر مهمة جداً حيث تتغير الإيماءات الوجهية بشكل عفوي وملاحظ ويصبح اللسان مضطرب حيث يقوم بحركات غير منضبطة، يلتف ويتدحرج ومنه نفهم أن هذا سيؤدي إلى صعوبات في الكلام والبلع. (bouakkaz,2000,p 49)

ويصنف الشلل الأتيوز أو الكنعني إلى نوعين رئيسيين هما: الشلل التوتري والشلل غير التوتري، يتصف النوع الأول بتوتر عضلي شديد، إلا أن هذا النوع من التوتر يختلف عن التوتر المصاحب للشلل التشنجي أما في هذه الحالة تؤدي حركة الطرف بشكل متكرر إلى استرخائه عكس في حالة الشلل الدماغي التشنجي ويؤدي الى تيبس. أما بالنسبة للنوع غير التوتري فيتصف بحركات التوائية دون حدوث توتر عضلي شديد ، ولهذه الحركات أنواع عديدة منها الحركات الدورانية والأوضاع الخاطئة والحركات الراقصة.(الصفدي، 2003، ص34)

❖ الشلل الدماغي التيبسي (Rigidity) :

ويعتبر من أكثر الحالات شدة بحيث يكون جسم المصاب في حالة تصلب وتشنج ويتميز بالتوتر المستمر عند محاولة تحريك الأطراف ونظرا لعدم توفر المرونة اللازمة في العضلات يجد المصاب صعوبة بالغة في المشي أو أي نوع آخر من أنواع الحركة، تتصف هذه الإصابة بانعدام الحركات الإرادية وزيادة شديدة جدا للأطراف وتيبسها وبالتالي انقباضها ومقاومتها للحركة في مستوى التوتر العضلي مما يؤدي إلى تشنج وحدث تشوهات شديدة، وقد يصاحب هذا النوع من الشلل بعض الاضطرابات الذهنية، الإدراكية، التواصلية . (القمش، 2013، ص 85)

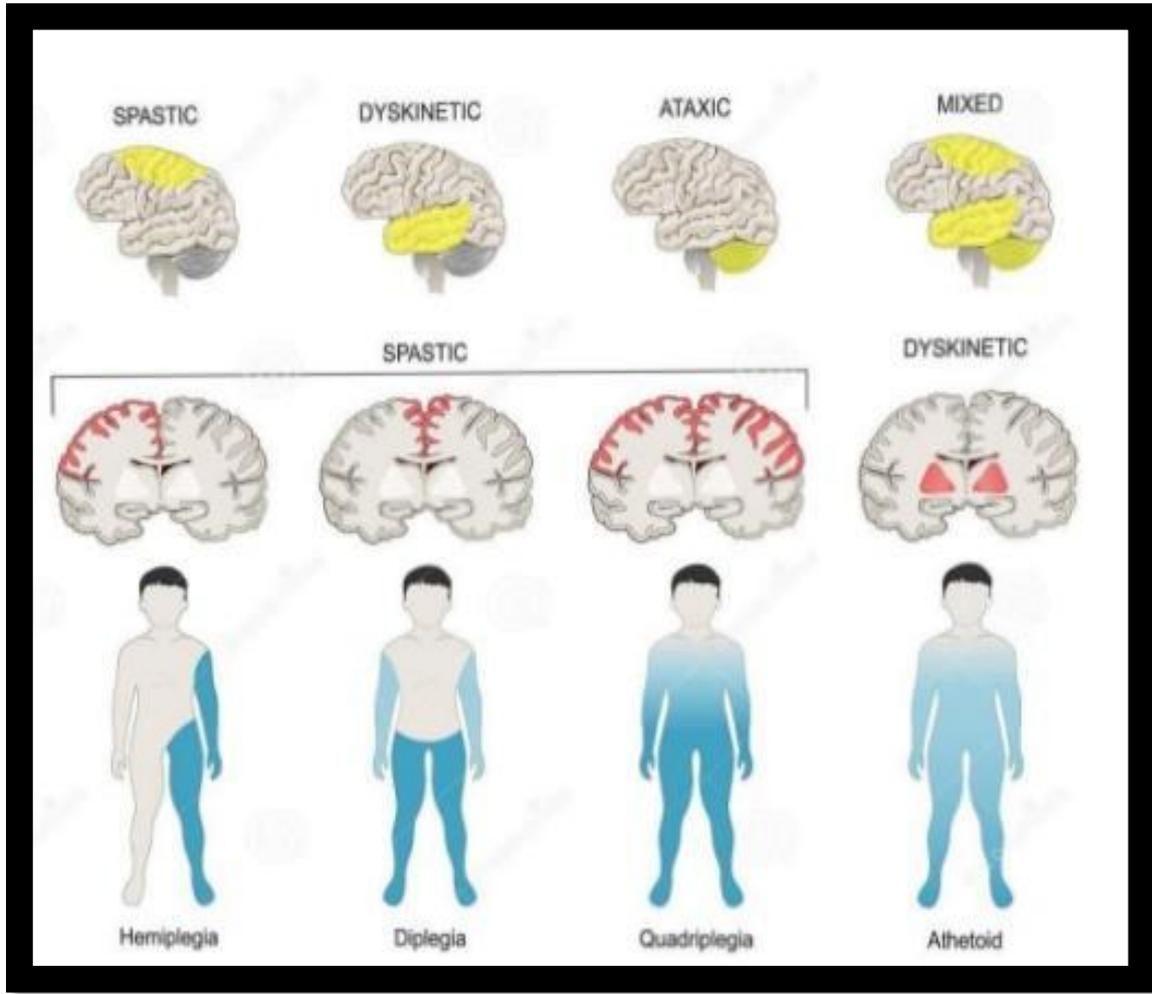
❖ الشلل الإختلاجي (Ataxie)

ينتج عن اصابة في المخيخ تتمثل في عدم استقرار الحركات ويتميز ب التوازن غير الكامل المقصود والرعاش والتنسيق (Bouakkaze, 2000, p51).

عدم القدرة على التحكم بوضعية الجسم، والخطأ المتكرر في تقدير المسافات وإدراك العمق، وصعوبة الجلوس والوقوف والمشي مما يؤدي إلى سقوطه على الأرض. وبسبب الرغبة في الحفاظ على التوازن، يحاول الطفل المصاب مد يديه إلى الأمام وإبعاد ساقيه عن بعضها البعض. (القمش، 2013، ص 85).

❖ الشلل الدماغي المختلط :

يصنف الشلل الدماغي بأنه شلل مختلط خاصة إذا ظهر لدى الطفل المصاب أعراض لأكثر من نوع من أنواع الشلل، فقد يعاني الطفل من أعراض شلل دماغي تشنجي وشلل التوائي معاً، أو شلل دماغي تشنجي وشلل غير توازني معاً، وهكذا. وذلك تبعاً لموقع الإصابة في الدماغ. (السيد عبيد، 2012، ص 81)



شكل 01: يمثل أنواع الشلل الدماغي حسب موقع الإصابة وشدتها. (www.istockpho.com)

2-3 حسب الأطراف المصابة:

ويصنف هلهانوكومفان (1981) الأنواع حسب المظهر الخارجي الى :

_ الشلل النصفى الطولي **Hémiplégie** وتمثل هذه الحالة شلل النصف الأيمن أو الأيسر من الجسم وتمثل حوالي 40% من الحالات، و في بعض الأحيان **Hémi-parésie** أي ذراع أو ساق واحد في جانب واحد.

_ شلل نصفى سفلي **Diplégie**: وتمثل هذه الحالة شلل النصف السفلي من الجسم.

_ شلل نصفى علوي **Paraplégie**: وتمثل هذه الحالة شلل الجزء العلوي من الجسم.

_ شلل الأطراف **Quadriplégie**: وتمثل هذه الحالة شلل الأطراف الأربعة للجسم.

_ شلل نصفي متقاطع Croisée Hémiplégie: يصيب طرفاً من الجسم في إحدى جهتيه وطرفاً آخر من الجهة الأخرى (القمش، 2013، ص84)



شكل 02: يمثل أنواع الشلل الدماغي حسب الأطراف المصابة. (www.gulfkids.com)

3-3 التصنيف حسب شدة الإصابة :

يصنف الشلل الدماغي تبعاً لشدة الإصابة إلى الأنواع التالية :

_ الشلل الدماغي البسيط :

يعاني الطفل المصاب بالشلل الدماغي البسيط من مشكلات بسيطة لا تستلزم العلاج، فهو يستطيع الاعتناء بنفسه، ويستطيع المشي دون استخدام أجهزة أو أدوات مساندة.

_ الشلل الدماغي المتوسط :

يكون النمو الحركي في الشلل الدماغي المتوسط بطيئاً جداً، إلا أن الأطفال المصابين بهذا النوع تتطور لديهم القدرة على ضبط حركة العضلات الدقيقة ويتعلمون المشي في النهاية باستخدام أدوات مساندة أحياناً.

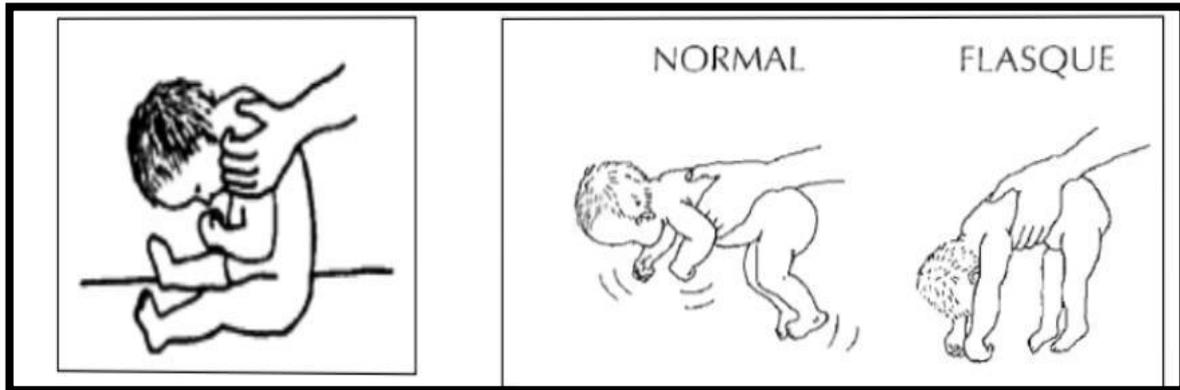
وبشكل عام فهؤلاء الاطفال بحاجة الى الخدمات العلاجية للتغلب على المشكلات المتعلقة بالكلام والعناية بالذات.

_الشلل الدماغي الشديد :

تكون الاعاقة شديدة فتحد من قدرة الطفل على العناية الذاتية، والحركة المستقلة، والكلام، لذا فهؤلاء الاطفال بحاجة الى علاج مكثف، ومنظم، ومتواصل (الصفدي، 2007، ص 35).

4_ أعراض الشلل الدماغي :

قد يظهر طفل الشلل الدماغي عند ولادته ليئا ورخو ولكنه يمكن أن يبدو طبيعي أيضا ، وقد لا يتنفس الطفل على الفور ويصبح أزرق ورخو وهذا التأخير هو سبب شائع للتلغف الدماغي مقارنة بالأطفال الآخرين كما قد يتأخر الطفل في الإمساك برأسه باستقامة والجلوس والتحرك حيث يكون مرتخيا لدرجة أن رأسه سوف يسقط أو قد يصبح متيبس، كما لا يمكن أن يستخدم يديه أو ربما يستخدم يدا واحدة فقط.



شكل 03:يمثل التطور البطيء للنمو الحسي الحركي وعدم تحكم الطفل برأسه عند الشلل الدماغي (ورنر، 1997، ص7)

4-1مشاكل التغذية: يعاني الطفل من صعوبة في الرضاعة عند المص والبلع والمضغ لذلك غالبا ما يختنق وحتى عندما يكبر الطفل قد يواجه مشاكل في الأكل وقد يعاني من الجفاف وسوء التغذية، الغثيان والقي، والإمساك أيضا، توعك في الجهاز الهضمي لأن إفرازات المعدة تتباطأ، الاستنفاد عن طريق الهواء المبتلع يوسع المعدة ويعزز ارتجاع المريء وعواقبه المؤلمة، وبذلك الشعور بالضييق العام لأن الكميات الممتصة غير كافية خاصة من حيث الترطيب، غالبا ما تكون إمدادات المياه للأشخاص الذين يعانون من الشلل الدماغي غير كافية بشكل كبير، بسبب عدم قدرتهم على التعبير عن عطشهم، وصعوبتهم في ابتلاع السوائل، التهابات متكررة على مستوى الجهاز التنفسي (انسداد الشعب الهوائية). (بوعكاز، 2000، ص 80، 89، 88)

4-2 الاضطرابات اللغوية لدى أطفال الشلل الدماغي:

يعاني أطفال الشلل الدماغي من مجموعة من المشكلات اللغوية والكلامية، ويمكن تحديد أكثر المشكلات اللغوية شيوعاً لدى هؤلاء الأطفال ضمن النقاط الآتية:

مشكلات في اللغة الإستقبالية: يلاحظ لدى أطفال هذه الفئة صعوبة في فهم التعليمات البسيطة والمركبة، مع صعوبة في التعرف على المجموعات الضمنية، كمجموعة الفواكه والخضروات وهذا يعود إلى وجود مشكلات في الإدراك والتمييز السمعي وهذا الأمر بسبب وجود صعوبات لديهم في استخلاص المفاهيم من اللغة المسموعة وغير المسموعة. (الزريقات، 2005، ص66)

مشكلات في اللغة التعبيرية : وتتمثل مشكلات اللغة التعبيرية لدى هؤلاء الأطفال في صعوبة نطق الكلمات المنفردة، وصعوبة في تركيب الجمل القصيرة والطويلة، مع ضعف في تسمية بعض المفردات للتعبير عن الشيء الذي يريدونه، وهم يواجهون صعوبات في التحدث نتيجة ضعف مهارات الحوار لديهم.

الاضطرابات النطقية والفونولوجية أشارت الدراسات أن ما يقارب (50%) من أطفال الشلل الدماغي لديهم مشاكل نطقية حركية (Nardberg e al. 2013).

بحيث تؤثر هذه المشكلات على عملية التواصل اللفظي لديهم مع الآخرين، وقد تترافق الاضطرابات الفونولوجية والنطقية لدى أطفال الشلل الدماغي بمشكلات حركية في أعضاء النطق، أو قد تحدث بدونها (Natzke, and al, 2022)

- ويمكن إدراج أهم الاضطرابات لدى ثلاث أنواع من فئات الشلل الدماغي (بركات، 2023، ص 09) ضمن الجدول التالي:

انواع الشلل الدماغي	الاضطرابات النطقية	الاضطرابات الفونولوجية	الاضطرابات اللغوية الأخرى
النوع التشنجي Spastique	لايوجد طاقة كافية من الهواء لإنتاج الأصوات -بطئ في الكلام -صعوبة في الوصول إلى مكان النطق	ينتج مقاطع قصيرة هناك مشاكل في الأصوات الانفجارية والاحتكاكية	الجملة تكون قصيرة الخلف ضعف في عضلات النطق. الأوتار الصوتية وعضلات. النطق. والرقبة والمناطق النطقية تكون متشنجة -حركات اللسان والشفاه تكون لا إرادية
النوع الالتوائي Athétose	صعوبات وعسر الكلام نتيجة عدم القدرة على ضبط الحركات العضلية كاللسان. والشفاه تعبيرات وجهية غير عادية	نغمات غير منتظمة تشويه في أغلبية الأصوات	مشاكل كبيرة في اللغة التعبيرية التنفس سريع وغير منظم .
النوع الاختلاجي Ataxie	مشاكل نطقية غير ثابتة الكلام يكون بطيئاً. صعوبة في إنتاج الصوامت والصوائت	خلل في إنتاج الأصوات نغمات غير متنوعة	-عدم القدرة على التحكم بعضلات التنفس عدم القدرة على التحكم في وضعية الرأس التي يرافقها اضطراب في وضعية الجذع وهي التي تؤدي إلى مشاكل تنفسية مع وجود ضعف على مستوى التحكم في اللسان والشفاه

جدول رقم 02: يمثل الاضطرابات اللغوية عند أطفال الشلل الدماغي

4-3 صعوبة التواصل: لا يستجيب الطفل ولا يتفاعل ويرجع ذلك الى جزئي رخاوته أو تيبسه أو ضعف التحكم في عضلات وجهه وقد يبدأ الطفل في التحدث بطريقة يصعب فهمها بحيث يكون لديه اضطرابات نطقية ومشاكل لغوية وعلى الرغم من أنه صعب على الآباء معرفة ما يريده طفلهم بالضبط إلا أنهم يتوصلون إلى كيفية تلبية مطالب الطفل.

4-4 الاضطرابات المعرفية:

يعاني أطفال الشلل الدماغي من ضعف في القدرات المعرفية والوظائف التنفيذية.

-عدم القدرة على التخطيط لمهمة.

-نقص تركيز.

-عدم القدرة على الاحتفاظ والتخزين.

-اضطرابات الوظائف الإدراكية: وتشمل الحسية، السمعية البصرية، اللمسية، وغيرها حيث يحصل الإدراك البصري على أقصى قدر من الاهتمام والتركيز. (السيد عبيد، 2008 ص 280)

4-5 صعوبات التعلم :

بما أن الشلل الدماغي نتيجة لتلف الدماغ فمن المنطقي الافتراض بأن هؤلاء الأطفال قد يكون لديهم ضعف في الإحساس والإدراك والانتباه والتركيز الأمر الذي قد يؤدي إلى معاناة الطفل من بعض أشكال صعوبات التعلم. (طارق واخرون، 2010، ص 15)

5- الاضطرابات المصاحبة للشلل الدماغي:

5-1 الصرع Épilepsie:

قد يحدث في حوالي واحد من كل ثلاثة أطفال مصابين بالشلل الدماغي وهناك أنواع مختلفة من الصرع لأنه قد يعاني بعض الأطفال من نوبات عرضية فقط بينما قد تكون الحالة في حالات أخرى أكثر استمرار وقد تتطلب استشارة طبيب أعصاب الأطفال. (Reddihough, 2016, P10)

5-2 الإعاقة السمعية:

تشير الدراسات أن المشكلات السمعية لدى أطفال الشلل الدماغي تبلغ حوالي (15-25) وهذه المشكلات أكثر شيوعاً لدى أطفال المصابين بالشلل التخبطي، وتتراوح شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى درجات شديدة جداً والتي ينتج عنها صمم . (السيد عبيد، 2014، ص 88،89)

5-3 الإعاقة البصرية:

يعاني الأطفال المصابين بالشلل الدماغي من عدد من المشكلات البصرية نتيجة خلل عصبي عضلي وتشمل هذه المشكلات حركات لاإرادية في العين، فقدان بصري، عيوب بصرية مختلفة، ومن أكثر المشكلات البصرية (الحول، طول النظر، قصر النظر، صعوبة النظر إلى الأعلى) وهذا بالإضافة إلى مشكلات في الإدراك البصري الحركي. (البواليز، 2000، ص 52،53)

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل من معلومات نستنتج أن الشلل الدماغى يحدث في إحدى الفترات الثلاثة إما فترة الحمل أو أثناء الولادة أو بعد الولادة ما ينتج عنه خلل عصبى والذي يؤثر على العمليات المعرفية و الحركية اللغوية و التي بدورها تنعكس على حياتهم ، كما يمكن أن تصاحبه أعراض أخرى منها حيوية وعصبية.

الفصل الثاني: المستوى التركيبي عند الشلل الدماغي

- تمهيد

1- المستويات اللغوية

2- نمو المستوى التركيبي عند الطفل العادي

3- الاضطرابات اللغوية عند أطفال الشلل الدماغي

4- الخصائص التركيبية عند أطفال الشلل الدماغي

- خلاصة

تمهيد :

ان الطفل المصاب بالشلل الدماغي يعاني من اعاقات حركية ناتجة عن إصابة عصبية ، بحيث أن هذه الحركات ينتج عنها عدة اضطرابات منها اللغوية ... نتناول في هذا الفصل مستويات اللغة ، نمو المستوى التركيبي عند الطفل العادي ، الاضطرابات اللغوية عند أطفال الشلل الدماغي ، والخصائص التركيبية عند أطفال الشلل الدماغي.

1. مستويات اللغة :**1.1. المستوى الفونولوجي:**

ويهتم هذا المستوى بالجانب الصوتي، اد يدرس مخارج الأصوات وصفاتها، كما يهتم بالأصوات الوظيفية، حيث يدرس تأثير الأصوات ببعضها البعض، والتغيرات الناتجة عن ذلك. " (سمرة عمر ، 2020، ص01) يبحث المستوى الصوتي في الأصوات التي يتكون منها الكلام، اد يهدف البحث الفونولوجي الى معرفة العناصر المكونة للوحدات اللغوية، ضمن السلسلة الكلامية، وأصغر وحدة صوتية فيه تسمى الصوتيم ، والفونيم هو أصغر وحدة صوتية لا يمكن أن تتجزأ الى وحدات أصغر وتهدف الى التمييز بين الكلمات نحو قولك " بحر . نحر " ، ونحو " حرير . خريير " فالحاء فونيم تمييزي في الأول ، والحاء فونيم تمييزي في الثاني ، ولا يمكن لها ، أن تتجزأ الى وحدات أصغر.وقد أثبت العلماء أن الطفل قبل أن يستطيع الكلام يمكنه أن يميز بعد الشهر الأول الأصوات المجهورة من المهموسة، وفي الشهر الثامن يميز انخفاض التنغيم وارتفاعه.(سمرة عمر، 2020،ص 02)

1.2. المستوى المعجمي:

يهتم المستوى المعجمي بالوحدات المعجمية، والمعاني الملايصة لها على النحو الذي تظهر فيه في المعجم. (سمرة عمر ، 2020 ، ص2) ،ادا كانت الوحدات الصوتية جوفاء وخالية من المعنى، فان الوحدات الصوتية الصغيرة في اللغة، والتي تحمل معنى، تسمى مقاطع، والمقطع يتكون بدوره من بعض الفونيمات الأصغر، وقد تكون المقاطع كلمات أو أجزاء من الكلمات أو كلمات بداية أو نهاية، وقد تكون روابط بينها. (عبيد بلقيس، سنة، ص 37)

تشير نتائج بعض الدراسات الى أن التدرج في اكتساب المور فيمات، والصيغ الصرفية في لغة الطفل، مرتبط بجوانب نمو معرفية، تتمثل في اكتساب المحسوس قبل المجرد والقريب قبل البعيد، والمباشر قبل غير المباشر، وترتبط أيضا بجوانب تواصلية وظيفية، تتمثل في أهمية المورفيم في التواصل. (عبيد بلقيس، ب س، ص38،39)

3_المستوى التركيبي:

يهتم هذا المستوى بأبنية التراكيب والجمل والعلاقات الرابطة بين المفردات داخل الجمل. " (سمره عمر، 2020، ص 02)، ويمثل عنصر اللغة الذي يحدد قواعد تجميع الكلمات في جمل بحيث أن الطفل يكتسب ويستخدم القواعد التركيبية الاعرابية وهو يعي ذلك، ويمكن أن ندرك مدى أهمية قواعد التركيب اذا تفكرنا في الكلمات التي في الجملة الاتية مثلا " أماني شربت اللبن " اذا ما تم ترتيب الجملة لنقال " اللبن شربت أماني " هكذا فان الجملة لا معنى لها ولكنها مازالت عربية صحيحة في المحتوى وتتبع قواعد التركيب لتجميع الأسماء والأفعال. وادا ما تجمعت الكلمات لتكون جملة تقول " أماني اللبن شربت " فانه من الواضح أنه تم انتهاك قواعد التركيب اللغوي فالناطقين باللغة العربية لا يستخدمون جملة مثل هذه على الرغم من أنهم لا يعون بوجود قواعد لتكوين الجملة رغم استخدامهم لها، فالمستوى التركيبي يبحث في كلمات الجملة وترتيبها وأثر كل منها في الأخرى تقديما وتأخيرا. أي علاقة كلمات الجملة ببعضها البعض وكذلك أنواع الجمل ووظيفتها " سواء كانت اسمية أو فعلية " فمثلا الترتيب الأول في الجملة للفعل ثم الفاعل ثم المفعول به فالمجرور وكذلك يكون الترتيب الأول للمبتدأ ثم الخبر وهكذا. وكلما اكتسب الطفل مزيدا من الوحدات التركيبية المعقدة كحروف الجر، والأفعال المساعدة كلما ازداد طول وتعقيد الجمل التي ينتجها الطفل. فحينما يمتلك الطفل كما كبيرا من الحروف الجر وظروف المكان والزمان وأدوات التعريف يصبح بوسعه حينها انتاج عددا أكبر من الجمل، ومن التراكيب اللغوية المعقدة التي يتعلمها الأطفال النفي والسؤال. أما في النفي فيبدأ الطفل بقول " لا للأشياء التي لا يحبها وقد يستخدم كلمات أخرى للنفي مثل ما في الإضافة الى اسم الشيء الذي يرفضه وفي مراحل لاحقة يبدأ الطفل باستخدام جمل غير مكتملة للنفي لتصبح تلك الجمل مكتملة فيما بعد. بحيث يتعلم الطفل خلال نموه اللغوي صيغة السؤال ماذا؟ ما هنالك؟ كيف؟ أين؟ و " من؟ ويرى بعض الباحثون أن صيغ السؤال ماذا ومن؟ هي من أسهل من صيغ السؤال الأخرى مثل متى وأين ولماذا؟ ويستمر الأطفال في تعلمهم للمزيد من التراكيب اللغوية المعقدة حتى بعد دخولهم للمدرسة. كما أكدوا أن التجارب بينت أن كلمات الأطفال الصغار جدا، يمكن أن تفهم فقط في حالة وجودها داخل السياق، لأن الكلمة الواحدة للطفل تكون متعددة المعاني خارج السياق،

فان اكتساب الطفل للصرف في مرحلة النمو اللغوي تتداخل سماته ومراحله مع اكتساب الكلمات ، وبالتراكم كما بينت أن اكتساب الطفل للكلمة لا يبدأ من الحفظ الالي لشكلها الظاهر أو صيغتها السطحية فحسب ، انما يعتمد على فهم معناها وادراك وظائفها الصرفية ، والتركيبية، فان الطفل لا يكتسب المورفيم ويسيطر عليه فجأة ولا ينتقل من الجهل بالمورفيم الى العلم به دفعة واحدة وانما يمر بمراحل تسمى النمو المرحلي الخاص ففي تصريف الأسماء مثلا ، يبدأ الطفل في استعمال صيغ الأفراد في جميع الحالات من أفراد وتثنية وجمع ثم يبدأ في استعمال صيغ محددة للمثنى والجمع ، فادا توصل للقواعد التي تحكمها وشرع في التوليد والقياس بدا يخطئ ويعمم بعض القواعد الصرفية التي لا تنطبق عليها ، اكتشفها على سلسلة من فرض الفروض واختبارها دون أن يتلقى دروس في النحو والصرف ، فيخلط بين جمع التكسير وجمع المدكر / المؤنث السالم . (حازم رضوان، بدون سنة، ص 54)

4.1. المستوى الدلالي:

علم دراسة معنى الكلمات والجمل والعبارات، وحقولها وعلاقاتها الدلالية ... ويركز على كيفية ارتباط الكلمات بالموضوعات والأحداث والمفاهيم التي تمثلها ” أي معانيها ” وكلما تقدم الأطفال في النمو فان حجم مفرداتهم اللغوية تنمو بسرعة كبيرة.

في النمو الطبيعي للطفل العادي يكتسب كلمات المحتوى قبل ان يكتسب كلمات وظيفية إضافة الى ذلك يكتسب الكلمات ذات دلالة محسوسة قبل أن يكتسب المفردات ذات الدلالة العقلية المجردة، ثم يتدرج في اكتساب المفردات المجردة، وذلك حسب درجة تعقيدها ، وقربها أو بعدها من بيئته وحياته الخاصة ، فكلمات الجوع والعطش ، الحزن ونحوها ... هي مفردات مجردة غير أنها اقل تجريدا من كلمات العدل أو الظلم ... أما الكلمات المحسوسة يكتسب الطفل دلالتها بربطها بما يدل عليه مباشرة ، فيربط كرة مثلا بالكرة نفسها أو صورتها أما الكلمات المجردة فيكتسبها الطفل بعد أن يسمعها مقترنة بوظيفتها كالجوع والعطش ... وذلك من موقف او سلوك او تلبية طلب أو نحو ذلك ... ولقد لوحظ أن الطفل لا يختار الكلمات التي يسمعها من امه في هذا السياق غير الكلمة الأساس التي هي محور الحديث، وعلى الرغم من تلقي الطفل لغته من بيئته، واستعماله كلمات في سياقات ودلالات سليمة تشبه ما يستعمله الكبار، فان الكلمات التي يكتسبها الطفل في مرحلة طفولته ويستعملها غالبا ما تتسم بسمات لغوية ونفسية تميزها عن لغة الكبار وخاصة في مجال الدلالة:

- ضيق الدلالة: وهي قصر دلالة الكلمة على المفهوم المحدود في ذهن الطفل مثلا: كلمة سيارة لا تعني سوى لعبته أو سيارة والده.

- اتساع الدلالة: وهي تعميم دلالة الكلمة على أشياء لا تشملها فقط يطلق كلمة " بابا " على كل رجل يراه.(رضوان، ب س، ص53)
- التداخل: وهو الخلط بين الأسماء ومسمياتها
- الاختلاف: وهو ابتداء الطفل كلمات خاصة به غير مستعملة في بيئته سواء في بنيتها أو دلالتها وقد يرددها ويصر على استعمالها فترة في الزمان ولم يعرف معناها أحد من المحيطين به، وقد أطلق اللغوي " أتوجيسبرسن " على هذه الظاهرة مصطلح اللغة الصغيرة ، ولهذه اللغة مصدران أحدهما الأم أو من يقوم مقامها ، ولهذا تسمى لغة الأمومة وثانيهما لغة الأقران أو الاخوة ، ولهذا تسمى لغة الطفولة.

5.1.المستوى البراغماتي:

يعتبر بكاء الطفل في الأيام الأولى من حياته تواعلا مقصودا. فالطفل ذو بضعة أيام لا يبكي حينما يشعر بالجوع ليخبر أمه بذلك. فهو يبكي ليعبر عن ذلك فحسب وليس لجذب أنظار الآخرين أو لإيصال رسالة مالمهم. ويبدأ الطفل عادة بالتبسم والايماءات! وبعض السلوكيات غير اللفظية في سن الثلاثة أسابيع كمحاولة لبدء التواصل المقصود. ويصبح تواصل الطفل مع الآخرين أكثر قصدية حينما يبلغ الثمانية أشهر الأولى. حيث يستخدم الطفل أصواته في جذب انتباه الآخرين وحينما يكتسب الطفل الكلمات بعد بلوغه العام الأول يبدأ الطفل باستخدام تلك المفردات للحصول على حاجياته، وتتطور المهارات البراغماتية لدى الطفل بشكل تدريجي كما هو الحال في باقي المهارات اللغوية كالنحو والصرف والفونولوجيا. ومن المهارات البراغماتية التي يكتسبها الأطفال هي الحوار أو الخطاب. وتتطلب مهارة الحوار مهارة "أخذ الدور" والتي يقصد بها أن يعي الفرد وجود وقت معين من أجل التحدث ووقت معين من أجل مشاهدة الطرف الآخر والاستماع له، ويبدأ الأطفال في اكتساب مهارة "أخذ الدور في الحوار" في الفترة العمرية الواقعة بين "18 الى 24 شهرا"، إلا أنها لا تصبح ناضجة تماما قبل إتمام الطفل سن الخمس أو الست سنوات، نجد كذلك، من المهارات الحوارية أيضا مهارة "المحافظة على الموضوع" والتي يقصد بها بقاء المتحدث في سياق الحديث لفترة زمنية مقبولة اجتماعيا. ويكتسب الأطفال هذه المهارة في سن الثلاث سنوات. أما الأطفال ذو الأربع والخمس سنوات فيمتلكون المقدرة على الاستمرار في سياق الحديث لفترة زمنية أطول. (حازم رضوان ، بدون سنة ، ص 55)

2. نمو المستوى التركيبي:

تعريف المستوى المورفو تركيبى: " حسب تعريف قاموس الأرتوفونيا:"

" هو مستوى اللغة الذي يهتم بدراسة تغيرات أشكال الكلمات داخل الجملة ، باستعمال قواعد الربط ، وهو علم يجمع بين أشكال "مورفولوجي بالفرنسية " ، " علم النحو " سينتكس " ، والقواعد ادن دراسة أشكال وقواعد الربط بين الكلمات في الجملة .

يحدث اكتساب النحو بعد تمام اكتساب الأصوات، والنطق بها، ومن المتفق عليه أن الأطفال الأسوياء غير المصابين بعطب مخي أو اضطراب جسمي أو نفسي، يبدؤون المناغاة حوالي الشهر السادس، وينطقون الكلمة الأولى حوالي الشهر " 10 الى 12 " ، ويركبون الكلمات من " 18 شهرا الى 24 شهر " ، ويكتسبون التراكيب تماما من " 48 الى 60 شهرا " ، وكل أطفال يعبرون هذه المراحل المتتالية في نفس العمر تقريبا ، ويفعلون ذلك بغض النظر عن اللغة التي يتعلمونها ، وبغض النظر عن الظروف التي يتعلمون في ظلها. فأولى الجمل التي ينتجها الطفل تكون في الشهر " 14 و 18 " ، وتكون على شكل زوج من الكلمات ، أما بناء الجملة فيتم حول كلمة محورية ، مرتبطة بكلمات أخرى. مثلا: "ماما، بابا، طاطا " ، بالنسبة لقول مثلا: /Papa pris loto/، فترتيب الكلمات صحيح " فعل وفاعل ومفعول به «، ولكنها عبارات متجاوزة ، Papa a pris la voiture/ولا يصل بعضها ببعض أي أداة ربط، والفعل يكون غير مصرف، وفي هذه المرحلة يستعمل الطفل كذلك النغمة للتعبير عن الاستهام والتعجب. وبناء الجمل الأولى يستند الى استعداد يتمثل في التعرف على الأصناف النحوية مثل: الأسماء التي تشير الى الأشياء والى الكائنات الحية، والصفات التي تتمثل أساسا في النعت والأفعال المستعملة، في تسمية الأحداث أو الحالات المعينة. ويبدأ اكتساب التراكيب الفعلي مند أن يضع الطفل كلمتين معا ، وفي هذه المرحلة تكون منطوقاتهم المختصرة من صنعهم ، ولا يشترط أنهم يقلدون كلام الراشدين ، وكل أطفال العالم يمرون بهذه المرحلة من اكتساب التراكيب ، وعند بلوغ الثانية من العمر يستخدم الأطفال من " 200 الى 300 " زوج من الكلمات ، ويمكن أن تعبر الجملة نفسها عن أشياء مختلفة معتمدة على السياق ، وادا نظرنا الى عينة كلام نطقها طفل وعمره 28 شهرا ، ثم قارناها بعينة أخرى له بعد بلوغه " 38 شهرا " فسلاحظ أن هناك تغيرا كبيرا ألحق بها في هذه الفترة القصيرة ، حيث يزداد طول وتعقيد منطوقات الطفل ، وقد اتضح من بعض الدراسات الطويلة أن الأطفال الصغار يحذفون نهاية الكلمات التي يستخدمها الراشدون ، أن هذه الأشكال من الحذف ليست عشوائية ، فالأطفال يحذفون الكلمات الوظيفية ، ويستخدمون الكلمات التي لها معنى فقط والتي يطلق عليها كلمات المضمون.

وقد قدم براون وصفا كاملا لهذا النوع من الارتقاء النحوي، لدى أطفال فقط لاحظ على سبيل المثال أن الأطفال يكتسبون مور فيمات معينة، بترتيب واضح الانتظام، وهو يقصد بالمورفيمات الأدوات التي تساعد على إعطاء مزيد من المعنى الدقيق للكلمات التي يستخدمها فأتساءل هذه الفترة يكتسب الأطفال ما يشير الى الجمع او ما يشير الى الملكية.(عدنان، 2013، ص40) ،إن بدايات الإنتاج اللفظي عند الطفل يمكن إنجازها في : " استعمال الكلمات ، ظهور أولى الجمل التي تتكون من كلمتين ، استعمال أسلوب تيليغرافي بدون المور فيمات النحوية، استعمال جمل بسيطة مكونة بطريقة صحيحة ، ولاحقا انتاج وفهم جمل معقدة ، وفهم وإنتاج الاستدلال والمنطق " ، ومن المظاهر الارتقائية الأخرى في النحو، قدرة الطفل أو الأطفال على صياغة الأسئلة، ففي هذه المراحل المبكرة يستطيع لأطفال استخدام كلمات الاستفهام " لماذا؟، أين؟" ، ولكن دون أن يقوموا بإجراء التعديلات اللازمة للجملة لتصبح جملة استفهامية ، كذلك عند استخدام النفي، حيث أن كل ما يفعلونه هو وضع كلمة " ما " أو " لم " بجوار جملة خبرية مثبتة، كما يتضح بالتدرج قدرة الطفل على استخدام وفهم جمل المبني للمعلوم والمجهول ، وهكذا تستمر عملية اكتساب النحو ، حتى بعد دخول الطفل للمدرسة.

وإذا كانت التمثيلات المعجمية تحتوي على المعلومة المورفولوجية " الجنس أي مذكر . مؤنث " . العدد . الجذر ، وكذلك اللواحق النحوية " صنف الكلمة . الفعل والفاعل . المفعول به " إضافة الى اكتساب ظروف الزمان والمكان، والتي يستخلص بموجبها الطفل المرسله الصوتية التي يستقبلها، فيتوجب عليه كذلك استعمال قدراته المورفوتركيبية لاكتساب كلمات جديدة.(عدنان، 2013، ص42).

3. الاضطرابات اللغوية عند أطفال الشلل الدماغي :

تم إجراء قليل جدا من الدراسات حول سلوكيات اللغة لدى أطفال المصابين بالشلل الدماغي ، نظرا لتنوع أسباب اضطرابات اللغة في هذه الحالة ، وكذلك تأثير العوامل الخارجية المختلفة على كل فرد ، ومع ذلك يتفق معظم الباحثين في هذا المجال على أن الأطفال المصابين بالشلل الدماغي لا يعانون من اضطرابات محددة في اللغة ، باستثناء التأخير الذي يؤثر على اكتساب اللغة وتطوره ، وقد يكون هذا التأخير ناتجا عن أنواع معينة من الاضطرابات الحركية بشكل عام واضطرابات النطق بشكل خاص . (Bouakkaz,p54)

من المشاكل اللغوية نجد صعوبة في توظيف المفردات في محلها المناسب ، غياب اللغة التلقائية ، إضافة إلى تأخر في التطور المعجمي والمورفولوجي ، كذلك صعوبة في استخدام الضمائر في سياقها المناسب ، صعوبة بالغة لدى أطفال المصابين بالشلل الدماغي في لفظ وإنتاج الأصوات بشكل صحيح مما يؤثر ذلك في بناء مقاطع صحيحة في الجمل لذلك يبدو الطفل غير قادر على ترديد كلمات وعبارات بالشكل الصحيح.

إضافة إلى هذا نجد كذلك فقدان كلي أو جزئي في اللغة الإستقبالية أو التعبيرية، أو كليهما فالطفل المصاب بالشلل الدماغي يفشل في التعبير اللفظي (غربي ، سنة 2018 ، ص 42 ، 44).

إن الاضطرابات اللغوية لدى الطفل المصاب بالشلل الدماغي تتبع تطور عادي ولكن بتأخر مقارنة بالطفل العادي ، والعنصر المعيق لاكتساب اللغة هو الاضطرابات الحركية ، حيث بين (1959) عند " دراسة الجانب الفونولوجي للغة عند لأطفال ما بين 02 إلى 07 سنوات " ، بحيث توصل إلى أن التطور الفونولوجي لهؤلاء الأطفال متأخر بالنسبة لأطفال العاديين ، ولكن يتبع نفس الخطوات مثله مثل التطور العادي ، فيما يخص الصوامت والصوائت ، القدرات الفونولوجية عند أطفال المصابين من النوع التصليبي كبيرة وأكثر منها عند النوع الأنتيتوزي ، تمثل وضعيات ظهور الصوامت والصوائت ، عند الطفل المصاب (رغيوي ، سنة 2010 ، ص 50).

كذلك بين بوتون سنة 1976 عن إجماع عام من خلال كتابة أن اللغة تتبع في موضوعات الشلل الدماغي ، طريقة تقدمها المعتادة مع أو بدون تأخير ، لكن الاضطرابات الحركية تعيق اكتسابها بطرق مختلفة ، من المقبول عموماً أن أطفال هذه الفئة لا يقدمون اضطرابات لغوية محددة باستثناء التأخر الناجم عن العجز الحركي بشكل عام واضطرابات الكلام بشكل خاص ، إضافة إلى هذا نجد تنوع اضطرابات الكلام واللغة ، التي يقدمها أطفال الشلل الدماغي هو انعكاس لتنوع الموجود من حيث الأعراض العضوية . ووفقاً لتروسلي سنة 2007 تمثل الاضطرابات الحركية سبب الصعوبات النطقية في اللغة الإنتاجية ، لطفل الشلل الدماغي ، ويتم تمثيل العامل المشترك بينهم في العجز المزمن في التحكم الحركي.

إضافة إلى ذلك بين " ماري ايلان مارشاند " أن لغة الطفل العادي أو المرضي تحتوي على عدة محاور تؤثر على بعضها البعض وتمثل هذه المحاور في النحو والذي يكون عند الطفل المصاب فقير نوعاً ما ، ولكن محتفظ به بنسبة قليلة ، نجد كذلك القواعد في هذه الحالة المصاب يعاني من اضطرابات لغوية ، أما المعاني فالطفل يعاني من صعوبة في تقييم المعاني ، وهذا راجع لعدم توفر الوسائل اللازمة لذلك ، بالنسبة للمستوى البراغماتي هذا البعد يكون غالباً مضطرب لديهم ، نجد كذلك ضمن السياق اضطرابات اللغوية عند الشلل الدماغي للباحثتان " زحاف وبن ناصر " سنة 2022 التي هدفت إلى تقييم اللغة الشفوية عند الأطفال المصابين بالاعاقة العصبية الحركية بتطبيق اختبار شوفري ميلر على عينة مكونة من 04 حالات تتراوح أعمارهم ما بين " 08 إلى 11 سنة " ، حيث توصلت النتائج إلى أنه يوجد اضطراب على مستوى كل جوانب اللغة الشفوية ، وأن الحالات مستواها اللغوي في الجانب النطقي والفونولوجي ، والفهم أحسن من مستوى

التعبير والنحو الذي يتعلق بالرصيد اللغوي ، وبمدى استعمال القواعد النحوية ، والتي كانت ضعيفة بنسب واضحة.

4. الخصائص التركيبية عند أطفال الشلل الدماغي:

يعاني الأطفال المصابين بالشلل الدماغي من صعوبات على المستوى التركيبي للغة ، مما نجد لديهم صعوبة في توظيف المفردات فتكون غير واضحة في فهمها ، إضافة إلى شكل الأصوات والتراكيب والقواعد ، لاتظهر في العمر الطبيعي بل قد تتأخر ولا يستطيع أن يعبر عنها ، ما يجد صعوبة فس استخدامها في سياقها المناسب . (خلفه ، سنة 2015 ، ص 56) .

اتفق كل من كارثي وايرونوكورست سنة 1963 على وجود تأخر في اكتساب مختلف المستويات اللغوية ، من خلال التطور النحوي والمورفوتركيبي لدى المصابين بالشلل الدماغي مقارنة بالأطفال العاديين لهم نفس العمر الزمني.(رغيوي ، سنة 2010 ، ص 51) .

يمس الشلل الدماغي اللغة بكل مستوياتها ، نذكر على سبيل دراستنا " المستوى التركيبي " ، ضمن هذا السياق تأتي دراسة الأستاذة " بوعكاز سهيلة " سنة 2020 التي سعت إلى تحليل الاضطرابات الوظيفية الإدراكية لدى هؤلاء الأطفال وتأثيرها على التطور المعجمي والنحوي والصرفي والدلالي بعنوان : " الإصابة العصبية البصرية ، وتعطيل اكتساب اللغة الشفهية لدى أطفال المصابين بالشلل الدماغي " ، بحيث طبقت الباحثين اختبار اللغة لتأريديو ، على طفل يبلغ من العمر 05 سنوات ، وكانت النتائج ضعف على مستوى الفهم الدلالي وكذلك على مستوى الفهم النحوي ، إذ يعاني أغلبية الأطفال المصابون بهذا الاضطراب من صعوبة في استيعاب المعاني المتعددة ، مما يؤثر ذلك على اكتساب الجملة ، النحو ، التراكيب .

خلاصة :

من خلال الفصل توصلنا الى معرفة الاضطرابات اللغوية لدى أطفال الشلل الدماغي والخصائص التركيبية التي كانت محل دراستنا في المذكرة حول القدرات اللغوية التركيبية.

الجانب التطبيقي

الجانب التطبيقي

- تهديد
- 1- الدراسة الإستطلاعية
- 2- منهج الدراسة
- 3- حالات الدراسة
- 4- أدوات الدراسة
- 5- الإطار المكاني والزمني للدراسة
- خلاصة

تمهيد :

تعتبر الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية خطوة مهمة في البحث العلمي لأنه من خلالها تحدد قدرة الباحث في الحصول على نتائج أقرب للمصداقية العلمية من خلال اعتماده أدوات البحث حيث تناولنا في هذا الفصل إجراءات الدراسة لاستطلاعية والمنهج الذي اعتمدها، العينة ومواصفاتها، والاختبار الذي استندنا عليه ، ثم الإطار المكاني والزمني لدراستنا هذه.

1_ الدراسة الإستطلاعية:

تستخدم البحوث الأولية في المراحل الأولى للدراسة، وتمثل اللبنة الأولى للدراسة الأساسية، كما تعتبر من الدراسات التمهيديّة للبحث العلمي، وتعريفها للظروف التي سيتم فيها البحث.(المحمودي سرحان، 2019، ص57).

تمت هذه الدراسة نتيجة اهتمامنا وميولنا لهذا الاضطراب حيث بعد بحثنا في دراسات سابقة التمسننا ندرة في الدراسات التي تناولت دراسة المستوى التركيبي عند أطفال الشلل الدماغي المتدرسين مما زادنا حماسا وشغفا ليكون موضوع بحثنا .

حيث بعد تحديد الموضوع نزلنا الى الميدان للبحث عن الفئة المستهدفة قمنا بزيارة عيادتين عيادة صغير عبد الإله وعيادة الأمل الكائن مقرها على مستوى بلدية بطيوة لكن لم نجد العينة المراد دراستها مما ادى بنا الى زيارة مستشفى متخصص بإعادة تأهيل الوظيفي لضحايا العمل المتواجد في الحاسي بوهران حيث بعد مقابلة الاخصائية لنا والتعرف على الفئات الموجودة في المركز ومن خلال عدة حصص وخلق علاقة ثقة معهم قمنا بالاختيار العشوائي لحالتين من بين عدد تلاميذ قسم خاص السنة الثانية الذي يحتوي على 10 تلاميذ في القسم .

تم اختيارنا للاختبار بطريقة سهلة لم نجد صعوبة عندما بحثنا عن الأداة المناسبة إذ يعتبر متوفر على الانترنت حيث اعتمدنا في دراستنا على. اختبارين مكيفين على البيئة الجزائرية اختبار "Ecosse" الذي يقيس الفهم التركيبي و اختبار "TLP" الذي يهدف الى دراسة القدرات الانتاجية التركيبية وهذا للتمكن من التوسع في وصف هذه القدرات اللغوية التركيبية عند هذه الفئة المتدرسة .

_حيث امتدت دراستنا الأولية من 15 من شهر أكتوبر (2023) حتى 19 من شهر جانفي (2024).

2_ منهج الدراسة:

يعد المنهج جزءاً أساسياً من الدراسة بحيث يتبع طبيعة موضوع الدراسة ويؤكد صحتها حيث اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي بالاعتماد على طريقة دراسة حالة حيث يستلزم علينا دراسة حالة على حدى و جمع بيانات الخاصة بكل حالة قصد الوصول إلى نتائج تخص موضوع بحثنا و تعتبر هذه الأخيرة أحدث أساليب البحث الوصفي.

إن دراسة الحالة تعرف أنها منهجاً لتنسيق و تحليل المعلومات التي يتم جمعها عن الفرد و عن البيئة التي يعيش فيها ، و هي عبارة عن تحليل دقيق للموقف العام للفرد و بيان الأسباب التي دعت إلى الدراسة تكون لديه مشكلة عاجلة البحث عن أسباب عدم التكيف التي أدت إلى حدوث المشكلة بما يمكن القول أنه منهج يدرس مظهر من مظاهر السلوك ببعض العمق و الخبرة الذاتية للفرد و يتم ذلك عن طريق جمع البيانات ، كيفية وصفية تفصيلية عن تلك الحالة باستخدام المقابلة والملاحظة .(المليحي، 2001 ، ص32).

3_ حالات الدراسة:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية حيث تكونت من حالتين تعانيان من شلل دماغي متمدرستين في أقسام خاصة ، الحالة الأولى (د خ) البالغة من العمر 8 سنوات تعاني من شلل إختلاجي ذو شلل رباعي تم التكفل بها في سن 3 سنوات لا تعاني من إضطرابات مصاحبة مدمجة في قسم خاص سنة ثانية ابتدائي ، أما الحالة الثانية (م ي) البالغة من العمر 9 سنوات ذات شلل تشنجي للنصف الأيسر من الجسم ،تم التكفل بها في سن مبكرة سنتين ليس لديها إضطرابات مصاحبة مدمجة في قسم خاص سنة ثانية ابتدائي وعليه سنعرض في الجدول التالي معلومات تخصهما :

الحالة	السن	نوع الإعاقة	الإضطرابات المصاحبة	مدة التكفل	دمج في أقسام خاصة
الحالة الأولى (د خ)	8 سنوات	ضعف عضلي إختلاجي ذو شلل رباعي	لا يوجد	3 سنوات	سنة ثانية ابتدائي
الحالة الثانية (م ي)	9 سنوات	ضعف عضلي تشنجي ذو شلل نصفي للنصف الأيسر من الجسم	لا يوجد	سنتين	سنة ثانية ابتدائي

جدول رقم 3: معلومات عن حالات الدراسة

4_ أدوات الدراسة:

*تتمثل أدوات دراستنا في اختبارين هما اختبار ECOSSE لتقييم الفهم التركيبي والدلالي للباحث 1996 le cocq pierre و اختبار TLP للإنتاج التركيبي للباحثين بيترمانو كاركوستا وزيفي وسكواترين

1- اختبار الفهم التركيبي والدلالي ECOSSE ل 1996 le cocq pierre

تم بناء هذا الاختبار لأول مرة على يد الباحث الإنجليزي BISHOP سنة 1979 باسم test for réception of grammar بعدها الباحث الفرنسي pierre Lecocq الذي قام بتكييفه سنة 1996 ليصبح اسمه : (ÉPREUVE DE COMPRÉHENSION SYNTAXICO -SÉMANTIQUE) ثم تم تكييفه على البيئة الجزائرية من طرف الباحثة تتساوت صفية سنة 2010 ، هذا الاختبار موجه إلى فئة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4-12 سنة كما يمكن تطبيقه على مختلف أصناف الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة (المصابون بالشلل الدماغي ، الديسفازيا، المعاقون ذهنيا، حتى المصابون بصدمات دماغية وفقدان الذاكرة)

ينقسم هذا الاختبار إلى جزأين :

_الجزء الأول: يهدف هذا الجزء إلى فحص الرصيد اللغوي للحالة من خلال مهمتي التسمية و التعيين, يتكون من واحد وخمسين كلمة مناسبة لرسومات معينة وتتوزع هذه الكلمات على ستلوحات.

ففي مهمة التسمية تختبر قدرة الطفل على استحضار الكلمة من الذاكرة الدلالية ومدى غنى قاموس الكلمات بدلالاتها, أما مهمة التعيين فتسمح بمعرفة قدرة الطفل على تحليل الكلمات المسموعة إلى أجزائها الدلالية المكونة لها من خلال استحضار الخصائص المتميزة للكلمة المراد تعيينها أي معرفة قدرة الطفل على تحليل وإعادة تكوين الكلمة دلاليا ومطابقتها مع الصورة المناسبة لها

_الجزء الثاني: يحتوي على واحد وعشرون بند كل بند يتكون من أربعة جمل وكل جملة يقابلها لوحة بها أربعة صور. ويهدف هذا الجزء إلى تقييم الجمل وتحديد نوع الصعوبات وطبيعتها.

_ كيفية تطبيق الاختبار:

_ الجزء الأول: التسمية والتعيين:

في التسمية تعرض اللوحات على الطفل الواحدة تلو الأخرى حسب الترتيب المقرر ثم يشير الفاحص إلى الصورة الموجودة داخل اللوحة ويصدر التعليمات التالية "ما هذا الشيء؟" وعلى الطفل تسميته ثم تسجل إجابات

الطفل في الحين

أما في التعيين فتعرض نفس اللوحات السابقة على الطفل ولكن هذه المرة يقوم الفاحص بتسمية الصور ويصدر التعليمات "ارني صورة الكتاب مثال "وعلى الطفل الإشارة إلى الصورة المناسبة

_ الجزء الثاني: الفهم التركيبي الدلالي للجمل:

في هذا الجزء يقرأ الفاحص على الطفل الجملة بتأني تم يظهر له لوحة تحتوي على أربعة صور ويقوم الطفل بعد ذلك بتعيين الصورة المناسبة للجملة التي سمعها بالإشارة إليها، حيث تكون الصورة المرتبة في اللوحة كما يلي:

1	2
3	4

- كيفية تنقيط الاختبار:

في الجزء الأول الخاص بالتسمية والتعيين :

تقدم العلامة (+) على الإجابة الصحيحة والعلامة (-) لكل إجابة خاطئة.

أما في الجزء الثاني الخاص بالفهم التركيبي والدلالي للجمل

تقدم العلامة (+) لكل إجابة صحيحة والعلامة (-) لكل إجابة خاطئة وكل علامة (+) تعطى

علامة (1).

2- اختبار TLP (Test de Langage Productif)

هو اختبار لفظي صمم من طرف بيترمانوكاركوستا وزيفي وسكواترين (Piterman et Caracosta et Zivy et) Scoatarin et Wayenberg). تم تكييفه من طرف مجموعة من الباحثين الجزائريين المختصين في الأرتوفونيا، حيث قاموا بإحصاء العناصر المكونة للغة التي ظهرت بالنسبة إليهم أكثر عرضة للإصابة وهذه العناصر تم تجميعها في أربعة فئات من الصور التي تمثل الاختبارات الجزئية الأربعة المكونة للاختبار تحتوي كل منها على عدد من البنود والمتمثلة في التعليمات والتي تختلف حسب كل جزء من أجزاء الاختبار وتدوم مدة الاختبار

45 دقيقة وهو يتكون من 57 صورة هي مرقمة من 1 إلى 57 وهي مجمعة في أربعة فئات على حسب الاختبارات وهي اختبار التسمية والوصف ثم اختبار الظروف وأدوات الشرط والاستثناء ثم اختبار الضمائر ثم اختبار الإعراب.

ويطبق هذا الاختبار على الأطفال ذوي سن من 5 إلى 12 سنة، حيث يهدف إلى تقييم موضوعي للرصيد اللغوي لطفل يتقدم للفحص، كما يكشف عن الاضطرابات اللغوية.

_ اختيار التسمية والوصف :

ويتمثل تسمية الأشياء الموجودة في المجموعة الواحدة كل على حدى أو التسمية بواسطة لفظة معينة لمجموعة من الأشياء من نفس المجموعة أو النوعية، والوصف باستعمال ألفاظ خاصة بالوصف العنصرين من نفس المجموعة أو النوعية لكن يختلفان في ميزة أو ميزات معينة والصور الخاصة بالتسمية هي الصور المرقمة من 1 إلى 7 ، أما الصور الخاصة بالوصف فهي المرقمة من 8 إلى 11 .

_ التعلية والإجابة :

الصورة رقم 1 كل هذه الأشياء نضعها في الرجل سمي لي كل واحدة منها باسمها الخاص بها، أو تطلب منه أن يسميها كلها بلفظة واحدة للمجموعة فيجب أن يقول هذه مجموعة من الأحذية .

الصورة رقم 2 هذه الأشياء تجلس عليها سمي لي كل واحدة منها أو سمي لي هذه المجموعة ويجب أن يقول مجموعة من المقاعد .

الصورة رقم 3 هذه الأشياء نقرأها سمي لي كل واحدة منها أو سمي لي هذه المجموعة يجب أن يقول مجموعة من المطبوعات .

الصورة رقم 4 هذه الأشياء تستعملها للإنارة سمي لي كل واحدة منها أو سمي لي هذه المجموعة يجب أن يقول مجموعة من أدوات الإنارة ...

الصورة رقم 5 سمي لي ما هذه يجب أن يقول مجموعة حيوانات .

الصورة رقم 6 سمي لي ما هذه يجب أن يقول مجموعة من الأسلحة .

الصورة رقم 7 سمي لي ما هذه يجب أن يقول مجموعة أثاث ...

الصورة رقم 8 نقول للطفل في هذه الصورة هذين الفتاتين مختلفين في ما تختلفان؟ فيجب أن يقول تختلفان من حيث الشعر ويصف كيف هو شعر كل واحدة ...

الصورة رقم 9 نقول له هاتين السيارتين فيما تختلفان ؟ فيجب أن يقول الأولى قديمة الطراز وسوداء اللون والثانية جديدة الطراز وبيضاء اللون وبها عطب في الأمام

الصورتين رقم 10 و 11 نقول له كيف هو هذا الإناء في الصورة الأولى وكيف هو هذا الإناء في الصورة الثانية ؟ فيجب أن يقول الأول فارغ والثاني مملوء بالحلوى ...

_ التنقيط :

تقدم نقطة واحدة (1) لكل إجابة صحيحة و لكل صورة وصف (0) لكل إجابة خاطئة وفي الأخير نقوم بحساب عدد الإجابات الصحيحة في كل جزء من أجزاء الاختبار.

_ اختبار الظروف وأدوات الشرط والاستثناء :

فيه نلاحظ مدى استعمال الطفل الظروف الزمان والمكان وأدوات الشرط والاستثناء عن طريق إجابة عن أسئلة تطرح عليه تكون متعلقة بمجموعة من الصور وهي المرقمة من 12 إلى 23 .

التعليمة والإجابة :

الصورة رقم 12 و 13 و 14 نقول ماذا يفعل هذا الطفل ؟ فيجب أن يقول في الصورة الأولى شخص يطرق على الباب وفي الثانية والثالثة طفلان يتسابقان .

الصورة رقم 15 نقول إلى أين يتجه هذا الطفل ؟ فيجب أن يقول إتجه إلى البستان وهو رافع رأسه إلى شجرة فارغة ويحمل سلة فارغة ...

الصورة رقم 16 فنسأله ماذا يفعل هذا الحيوان ؟ فيجب أن يقول تمثل حصان يقفز فوق حاجز خشبي

الصورة رقم 17 نسأله عن الطفل ماذا يحمل ؟ فيجب أن يقول يحمل كلب

الصورة رقم 18 و 19 و 20 فنسأله ماذا يفعل الطفل ومتى ينام ومتى يستيقظ؟ يقول يتناول الفطور ثم الغداء في الصباح ثم ينام في الليل .

الصورتين رقم 21 و 22 نسأله ماذا يأكل الطفل في كل صورة منهما ؟ فيجب أن يقول في الأولى الطفل يتناول

الغداء وفي الثانية الفواكه .

الصورة رقم 23 نشير إلى السيارة المقلوبة ونسأله كيف هي هذه السيارة ؟ فيجب أن يقول هذه السيارة في وضعية عادية أما الأخرى فهي مقلوبة .

- التنقيط :

تقدم نقطة واحدة (1) لكل إجابة صحيحة لكل صورة وصفر (0) لكل إجابة خاطئة و في الأخير تقوم بحساب عدد الإجابات الصحيحة في كل جزء من أجزاء الاختبار .

_ اختبار الضمائر :

يتمثل في ملاحظة مدى استعمال الطفل للضمائر عن طريق إكماله المجموعة من الجمل التي تكون متعلقة بمجموعة من الصور وهي الصور المرقمة من 24 إلى 39 .

- التعلية والإجابة :

الصورة رقم 24 نقول الطفلة اخذت التفاحة وهي... فيجب أن يقول تأكلها .

الصورة رقم 25 نقول له الطفل ليس له كتاب إذن المعلم ... فيجب أن يقول سيعطي له الكتاب

الصورتين رقم 26 و 27 نقول له ساعي البريد يعطي... فيجب أن يقول هو يعطي علبة لهذا الطفل وفي الصورة الأخرى يجب أن يقول هو يعطي علبة لهؤلاء الأطفال .

الصورتين رقم 28 و 29 الرجل يسكب السائل في هذه القارورة إذن ... فيجب أن يقول هو يملأها وفي الصورة الثاني يجب أن يقول هو يملؤهم .

الصورة رقم 30 نقول له هذه المعلمة تحمل أقلام وهي ... ويجب أن يقول تعطي لكل واحد من هؤلاء الأطفال قلم .

الصورة رقم 31 نقول له هذان الطفلان يتناولان الغداء لكن ... فيجب أن يقول هذاواقف وهذا جالس .

الصورة رقم 32 نقول هذه المرأة تعطي ... ويجب أن يقول الفواكه لهؤلاء الأطفال

الصورتين 33 و 34 نقول له مع الإشارة إلى القلم الطفل... ويجب أن يقول هذا الطفل يكتب وفي الصورة الأخرى يجب أن يقول هذا الطفل يقرأ ..

الصور رقم 35 و 36 و 37 نقول له هذا الرجل يحمل أدوات الصيد إذن... وعليه أن يقول هو ذاهب إلى الصيد ثم في الصورة الثانية نقول هذان الرجلان يحملان أدوات الصيد إذن ... فيجب أن يقول هما ذاهبان إلى الصيد وفي الصورة الثالثة نقول هذان الصيادان ... ويجب أن يقول يصطدان السمك

الصورة رقم 39 نقول له هذا الولد يقول لقد تكسرت سيارتي هل تعطيني... يجب أن يقول سيارتك

التنقيط :

تقدم نقطة واحدة (1) لكل إجابة صحيحة لكل صورة وصفر (0) لكل إجابة خاطئة وفي الأخير نقوم بحساب عدد الإجابات الصحيحة في كل جزء من أجزاء الاختبار.

_ اختبار الإعراب :

وهو خاص بملاحظة كيفية استعمال الطفل لقواعد الإعراب ومدى إتباعها خاصة التغيرات التي تطرأ على الأفعال وهذا من طريق طرح مجموعة من الأسئلة التي تكون متعلقة بمجموعة من الصور وهي المرقمة من 40 إلى 57 .

التعليمية والإجابة :

الصورة رقم 40 فنقول له هذا المعطف للمرأة وهذا المعطف لمن فيجب أن يقول للرجل ؟ فيجب أن يقول هذا المعطف للرجل .

الصورة رقم 41 فنقوم بإخفاء أجسام الحيوانات الثلاثة وتترك الأرجل ظاهرة ونقول له هذه الأرجل لمن لكل حيوان على حدى ؟ فيجب أن يقول هذه للحمامة وهذه للبقرة وهذه للكلب .

الصورتين رقم 42 و 43 نريه الصورة الأولى ونقول له هذا الطفل يتسلق الشجرة ثم نريه الصورة الثانية ونقول نفس الشيء لكن هذا ثلاثة أطفال ماذا يفعلون ؟ فيجب ان يقول هم يتسلقون الأشجار .

الصورتين رقم 44 و 45 نريه الصورة الأولى ونقول له هذا الطفل ذاهب إلى المدرسة ثم نريه الصورة الثانية ونقول له هنا أطفال كثيرون ماذا يفعلون؟ فيجب أن يقول هم ذاهبون إلى المدرسة .

الصورتان رقم 46 و 47 نقدم له الصورة الأولى ونقول له هنا امرأة تخطئ ثم الصورة الثانية ونقول له هنا يوجد امرأتان ماذا تفعلان فيجب أن يقول المرأتان تخطيان ...

الصورة رقم 48 نقول له هؤلاء الناس ماذا يفعلون؟ فيجب أن يقول هم ينتظرون الحافلة

الصورتين رقم 49 و 50 نقدم له الصورة الأولى ونقول له هذه المرأة طهت القهوة ثم أفرغتها في الفنجان ثم قامت بتحليتها ثم تقدم له الصورة الثانية ونقول له هنا نفس المرأة ماذا تفعل؟ فيجب أن يقول تقوم بتحريك القهوة ثم تشربها ثم تضع الفنجان .

الصورة رقم 51 نسأله إذا تقدمت الفتاة قليلا ماذا يحدث؟ يجب أن يقول ستسقط من النافذة ...

الصورتين رقم 52 و 53 تقدم له الصورة الأولى ونقول له هذا الطفل جالس في الشاطئ ثم نقدم له الصورة الثانية ونقول له هذا الطفل جالس ماذا يفعل؟ فيجب أن يقول هذا الطفل جالس فوق الكرسي يشرب العصير
الصورة رقم 54 نقول له هذه المرأة تحمل قفة خضر في يدها وفي اليد الأخرى مفتاح إلى أين هي متجهة؟
يجب أن يقول هي متجهة نحوى باب منزلها لتفتحه وتدخل

الصورة رقم 55 نقول له ماذا فعل هذين الطفلين؟ فيجب أن يقول كسرا الصحون.

الصورة رقم 56 نقول له هذان الولدان يتشاجران وهذا الرجل ماذا يفعل لهم فيجب أن يقول الرجل يفصل بينهما . الصورة رقم 57 نسأله هذا القميص متسخ ماذا يجب أن تفعل له؟ فيجب أن يقول نغسله بالماء والصابون

التنقيط :

تقدم نقطة واحدة (1) لكل إجابة صحيحة لكل صورة وصفر (0) لكل إجابة خاطئة وفي الأخير نقوم بحساب عدد الإجابات الصحيحة في كل جزء من أجزاء الاختبار .

التنقيط الإجمالي للاختبار TLP :

ثم نقوم بجمع مجموع الإجابات الصحيحة المقدمة في كل جزء من أجزاء الاختبار ونحصل على عدد الإجابات الإجمالي عند كل حالة من عينة الدراسة .

5_ الإطار المكاني والزمني للدراسة :

تم إجراء هذه الدراسة في مستشفى متخصص في تقويم وإعادة التأهيل الوظيفي لضحايا العمل المتواجد في الحاسي بوهان المتكون من : الإدارة العامة ، الصيدلية ، المديرية ، مدرسة مخبر التحاليل الطبية ، الوحدة الطبية البيداغوجية ، فحوصات متخصصة ، مصلحة الإنعاش إعادة التأهيل الوظيفي ، ورشة الأعضاء ، مطبخ ، الأمانة الطبية ، قسم جراحة العظام ، مرقد . وتم تربصنا في المصلحة البيداغوجية عنبر رقم 02 الذي يحتوي على 04 غرف ، غرفة التدليك الطبي ، غرفتان للأطباء وغرفة الأخصائية الارطوفونية المتخصصة في إعادة تأهيل الأطفال ذوي اعاقات الشلل الدماغي .

-المكان متكون من عدة اختصاصات من اهمها الاختصاص الأرطوفوني الذي يقوم بمهمة التكفل بحالات اضطراب أطفال الشلل الدماغي المتمدرسين حيث المكان به أقسام خاصة للتدريس قسم للسنة الأولى وقسم للسنة الثانية ، في كل حجرة عدد يتراوح من 10 أطفال إلى 15 طفل وفق برنامج التعليم الابتدائي العادي ، به عدة نشاطات يقومون بها كالاحتفال بالمولد النبوي الشريف ،والخرجات المبرمجة للترفيهالى غير ذلك ، كما أننا لم نتمكن من حضور حصص التدريس .

_ امتدت دراستنا من 01 من شهر فيفري الى غاية نهاية 25 أبريل 2024 ، وكانت في الفترة الصباحية لمدة حصتين في الأسبوع لمدة 30 دقيقة ، وفي بعض الأحيان حصة في الأسبوع .

خلاصة :

تمت دراستنا وفق خطوات منهجية تم إتباعها : منها المنهج الذي أعتد وهو وصفي بطريقة دراسة حالة ، وباستعمال أدوات تقييم المتغيرات في حدود زمانية ومكانية معينة

الفصل الرابع

- تمهيد

1- عرض الحالات

2- عرض وتحليل نتائج الدراسة

3- مناقشة عامة لنتائج الدراسة

تمهيد :

بعد ان تطرقنا في الفصل الثالث التعرف على العينة وعلى الاختبارات التي طبقت عليها سنتطرق في هذا الفصل الي عرض و تحليل النتائج و مناقشتها استنادا على النتائج المتحصل عليها

1_ عرض الحالات:**1-1 تقديم الحالة الأولى :**

الحالة الأولى (د خ) البالغة من العمر 8 سنوات الحاملة للتشخيص الطبي شلل دماغي من نوع اختلاجي ذو شلل رباعي.

_ تاريخ الحالة:

الحالة من أب وأم مستواهم الثقافي جيد ،لا توجد قرابة بينهم ، فترة الحمل كانت عادية إلا أن الولادة كانت عسيرة مما ادى الى وضعها في الحاضنة لمدة 11يوم،الصرخة الأولى كانت متأخرة ، تعرضت الطفلة بعد الولادة إلى عدة أمراض ، نموها الحسي الحركي كان متأخرا حيث الجلوس كان في 18شهرًا ،الوقوف في سنتين ، والمشي تعتمد على المساعدة إلى يومنا هذا ،بالنسبة للأكل والبلع كان عاديا الا انها تعاني من ارتخاء بسيط في المنطقة الفموية الوجهة ،بالإضافة الى صعوبة التكلم وسيلان اللعاب ، نموها اللغوي كان متأخرا مقارنة بالطفل العادي حيث الكلمة الأولى كانت في سنتين ونصف ، الجملة كانت في ثلاث سنوات ونصف، مكتسباتها القاعدية متمكنة كمعرفة التخطيط الجسدي تحديد الأشكال ، البنية الزمانية والمكانية لديها مستوى جيد في القدرات المعرفية .

_ الفحوصات المكملة:**IRM CEREBRALE**

ABSENCE DE LESION MALFORMATIVE DECELABLE، ABSENCE DE DYSPLASIE OU D'ANOMALIE CORTICALE.ABSENCE DE LESION ISCHEMIQUE RECENTE. POLYGONE DE WILLIS PERMEABLE.

EEG NORMAL DANS LA VEILLE ET LE SOMMEIL

_ التكفل والدمج المدرسي:

تم التكفل بالحالة الأولى في سن مبكرة " سنتين " ، ضمن فريق متعدد الاختصاصات يشمل مختص ارطوفوني مختص نفسي مختص في إعادة التأهيل الوظيفي مختص نفسو حركي، مختص نفسي بيداغوجي ، طبيب عام ، أما الدمج فكان في 07 سنوات، على مستوى مستشفى متخصص في تقويم وإعادة التأهيل الوظيفي ضمن أقسام خاصة

1-2 تقديم الحالة الثانية :

الحالة " م ، ي " البالغة من العمر 9 سنوات الحاملة للتشخيص الطبي " شلل دماغي من نوع تشنجي ذو شلل نصفي للنصف الأيسر من الجسم

_تاريخ الحالة

الحالة من أب وأم مستواهم الثقافي متوسط ، توجد قرابة بينهم ،تعرضت الام أثناء الحمل في الشهر السادس لارتفاع في ضغط الدم مما ادى بها الى تناول الأدوية، الولادة كانت قيصرية ، صرخة الميلاد في وقتها الحالة شهدت تأخر كبير في النمو الحسي الحركي حيث الجلوس كان في 18 شهر، الوقوف في سنتين ونصف ، المشي 3سنوات بالنسبة للأكل والبلع كان جد عادي لايوجد مسارات خاطئة في عملية البلع (الحركات اللسانية الفمية الوجهية ، تحريك اللسان و الشفتين، نفخ الخدين) ، نموها اللغوي كان متأخرا حيث كلماتها الأولى كانت في سنتين ، الجملة كانت في سنتين ونصف أما. مكتسباتها القبلية القاعدية متمكنة كمعرفة التخطيط وتحديد الألوان .

_الفحوصات المكملة:**I.R.M. CEREBRALE**

*Volumineuse cavité porencéphalique intra axiale fronto–pariéto– temporale droite secondaire à une sténose de l'artère cérébrale moyenne avec une atrophie du pédoncule cérébelleux droit

EEG : L'EEG de ce jour, objective un tracé de sommeil moyennement organisé hypovolté, témoignant d'une souffrance corticale modérée plus marqué en fronto–rolandique droite, sans signe franc de paroxysme

_التكفل والدمج المدرسي :

تم التكفل بالحالة الثانية في سن 03 سنوات من فريق متعدد الاختصاصات يشمل مختص ارطوفوني مختص نفسي مختص في إعادة التأهيل الوظيفي، مختص نفسو حركي، مختص نفسي بيداغوجي ، طبيب عام ، أما الدمج كان في 07 سنوات على مستوى مستشفى متخصص في تقويم وإعادة التأهيل الوظيفي ضمن أقسام خاصة.

2_ عرض و تحليل نتائج الدراسة :**1-2 عرض و تحليل نتائج اختبار الفهم التركيبي (Ecosse)**

بعد تطبيق اختبار الفهم التركيبي والدلالي (Ecosse) لكلا الحالتين بجميع أبعاده الثلاثة : التسمية ،التعين وفهم الجملة ،و بما أن موضوع دراستنا يركز على جانب الفهم التركيبي ،اكتفينا بعرض نتائج بعد فهم الجملة فقط أما التسمية والتعيين أوردناها في قائمة الملاحق .

❖ نتائج فهم الجملة الخاصة بالحالة الأولى (د .خ):

في هذا البند الخاص بفهم الجملة تمكنت الحالة من تعيين جمل الخاصة بالاختبار بشكل صحيح وذلك بنسبة 91% الموافق ل77 إجابة صحيحة من أصل 21 بعد بحيث كل بعد يحتوي على 4 بنود لصور الاختبار ، أما الأخطاء فقدت بنسبة 8% الموافقة ل6 اجابات خاطئة.

*نعرض في الجدول الآتي نتائج كل بعد من الاختبار المتمثلة في درجات ونسب الإجابات باعتبار أن كل بعد يحتوي على 4 بنود.

البعد	الدرجة	النسبة	البعد	الدرجة	النسبة	البعد	الدرجة	النسبة
1-الاسم المعرف (ال+اسم)	4	%100	8-المفرد،المتى والجمع	4	%100	15-اسم الموصول (الذي/التي)	3	%75
2-الصفة المفردة	4	%100	9-ضمائر الغائب المتصلة والمنفصلة للمؤنث والمذكر (هي/هو/ها)	4	%100	16-النفي المتكرر (لا..ولا..ليس..ولا..)	4	%100
3-الجملة الإسمية البسيطة (مبتدأ+خبر)	4	%100	10-الجملة المبنية للمعلوم فعل +فاعل +مفعول به	4	%100	17-الإسم الموصول في بداية ونهاية الجملة	3	%75
4-الفعل	4	%100	11-الجملة المنفية البسيطة (لا..ليس..)	4	%100	18-الصلة النكرة حذف اسم الموصول	4	%100
5-الجملة البسيطة (فعل +فاعل+مفعول به/فعل فاعل+شبه جملة)	2	%50	12-ظرف المكان . (أمام/وراء/داخل/فوق)	3	%75	19-النفي والاستدراك (ليس..فحسب بل..معا)	3	%75
6-صيغة التفضيل (أطول، أصغر)	4	%100	13-ظروف المكان (أعلى/أسفل)	3	%75	20-التعليل (لأن..مع أن..)	4	%100
7-ضمائر الغائب المتصلة والمنفصلة للمتى والجمع (هما/هن/ هم)	4	%100	14-الجملة المنفية المركبة (ولكن ليس..هو..وليس)	4	%100	21-الجملة المبنية للمجهول (فعل مبني للمجهول+ نائب فاعل)	4	%100

الجدول رقم 04: يمثل نسب ودرجات كل أبعاد الفهم التركيبي للاختبار للحالة الأولى

التحليل الكمي:

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن إجابات الحالة كانت تتراوح بين الممتازة والجيدة والمتوسطة، فالأبعاد الممتازة نسبتها كانت 100% أما الإجابات الجيدة فنسبتها قدرت ب75% والإجابات المتوسطة نسبتها كانت 50%. الأبعاد التي نسبتها 100% تمثلت في الإسم المعرف (ال+ إسم)، الصفة المفردة، الجملة الإسمية البسيطة، الفعل، صيغة التفضيل، ضمائر الغائب المتصلة والمنفصلة للمتى والجمع، المفرد المتى الجمع، ضمائر الغائب المتصلة والمنفصلة للمؤنث والمذكر، الجملة المبنية للمعلوم، الجملة المنفية البسيطة، الجملة المنفية

المركبة ، النفي المتكرر ، الصلة النكرة، التعليل، الجمل المبنية للمجهول.

الأبعاد التي نسبتها كانت 75% تمثلت في، وظروف المكان " أمام. وراء ، داخل ، فوق " ، الاسم الموصول (الذي ، التي) ، الاسم الموصول في بداية ونهاية الجملة، النفي والاستدراك .

الأبعاد التي نسبتها 50%: الجملة البسيطة " فعل ، فاعل ، مفعول به "

التحليل الكيفي :

بعد رقم 05 : خطأ موجود على مستوى البند الأول والثاني " الجملة البسيطة في شبه جملة " ، قامت الحالة بتعيين " البنت تجلس على الجدار " ، عوض " تجلس البنت على الطاولة " ، وكذلك بتعيين " يقفز الولد على الأزهار " ، عوض " يقفز الولد على العلبة " .

بعد رقم 12 : خطأ موجود على مستوى البند الأول، ظروف المكان ، قامت الحالة بتعيين " الفنجان وراء العلبة " ، عوض " الفنجان أمام العلبة " .

بعد رقم 13 : خطأ واحد موجود على مستوى البند الرابع ، ظرف المكان قامت الحالة بتعيين " المربع أعلى النجمة " ، عوض " المربع أسفل النجمة " .

بعد رقم 15 : خطأ موجود على مستوى البند الرابع " الاسم الموصول " ، قامت الحالة بتعيين " الحصان يلاحق الكلب الذي يلتقت " ، عوض " الكلب يلاحق الحصان الذي يلتقت " .

بعد رقم 17 : خطأ موجود على مستوى البند الثالث " الاسم الموصول في بداية ونهاية الجملة " ، حيث قامت الحالة بتعيين " الولد يأكل التفاح والبنت تقطف الأزهار " ، عوض من " الولد يأكل التفاح الذي تقطفه البنت " .

بعد رقم 19 : خطأ واحد موجود على مستوى البند الأول النفي والاستدراك ، قامت الحالة بتعيين " ليس العصفور الوردية أيضا " ، عوض " ليس العصفور ازرق فحسب بل الوردية أيضا " .

❖ نتائج فهم الجمل الخاصة بالحالة الثانية (م . ي) :

بند فهم الجمل تمكنت الحالة من تعيين جمل الاختبار بشكل صحيح بنسبة 76% الموافقة ل 64 إجابة صحيحة من أصل 21 بعد و كل بعد يحتوي 4 بنود ، أما الأخطاء فقدت بنسبة 23% مقابل 20 إجابة خاطئة.

*نعرض في الجدول الآتي نتائج كل بعد من الاختبار المتمثلة في درجات ونسب الإجابات باعتبار أن كل بعد يحتوي على 4 بنود

البعد	الدرجة	النسبة	البعد	الدرجة	النسبة	البعد	الدرجة	النسبة
1-الاسم المعرف(ال+اسم)	4	%100	8-المفرد،المثنى والجمع	3	%75	15-اسم الموصول (الذي/التي)	3	%75
2-الصفة المفردة	3	%75	9-ضمائر الغائب المتصلة والمنفصلة للمؤنث والمذكر (هي/هـ/هو/ها)	4	%100	16-النفي المتكرر (لا..ولا..ليس..ولا)	3	%75
3الجملة الاسمية البسيطة(مبتدأ+ خبر)	4	%100	10-الجملة المبنية للمعلوم فعل+ فاعل +مفعول به	4	%100	17-الإسم الموصول في بداية ونهاية الجملة	3	%75
4-الفعل	4	%100	11-الجملة المنفية البسيطة (لا..ليس)	4	%100	18- الصلة النكرة (حذف اسم الموصول)	4	%100
5-الجملة البسيطة (فعل +فاعل+ مفعول به/ فعل + فاعل + شبه جملة)	3	%75	12-ظرف المكان(أمام/ وراء/داخل/فوق)	4	%100	19-النفي والاستدراك(ليس ..فحسب/..معا)	2	%50
6-صيغة التفضيل(أطول /أصغر)	2	%50	13-ظروف المكان (أعلى/أسفل)	2	%50	20-التعليل	1	%25
7ضمائر الغائب المتصلة والمنفصلة للمثنى والجمع(هما/هن/ هم)	3	%75	14-الجملة المنفية المركبة (..ولكن ليس/..هو..وليس)	4	%100	21-الجملة المبنية للمجهول(فعل مبني للمجهول+نائب فاعل)	0	0

الجدول 05 : يمثل نسب ودرجات كل أبعاد الفهم التركيبي للاختبار للحالة الثانية

التحليل الكمي :

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن إجابات الحالة كانت تتراوح بين الممتازة ،الجيدة ،والمتوسطة والضعيفة، فالأبعاد الممتازة نسبتها كانت 100% أما الإجابات الجيدة نسبتها قدرت ب 75% ،والاجابات المتوسطة نسبتها قدرت ب50% بينما الضعيفة تراوحت بين (0-25%)

الأبعاد التي نسبتها 100% تمثلت في البعد الإسم المعرف (ال+إسم) ، الجملة الإسمية البسيطة ، الفعل ، ضمائر الغائب المتصلة والمنفصلة للمؤنث والمذكر ، الجملة المبنية للمعلوم ، الجملة المنفية البسيطة ، ظرف المكان (أمام/ وراء/ داخل/ فوق) ، الجملة المنفية المركبة ، الصلة النكرة ،

الأبعاد التي نسبتها 75% تمثلت في بعد الصفة المفردة ، الجملة البسيطة ، ضمائر الغائب المتصلة والمنفصلة للمثنى والجمع ، المفرد المثنى والجمع ، الإسم الموصول ، النفي المتكرر ، الإسم الموصول في بداية و نهاية الجملة.

الأبعاد التي نسبتها 50% : تمثلت في صيغة التفضيل ، ظروف المكان (اعلى/ اسفل) ، النفي والاستدراك أما الابعاد الضعيفة للحالة التي كانت نسبتها بين (0-25%) : الأبعاد التي نسبتها 25% تمثلت في بعد التعليل، أما الاجابات التي كانت نسبتها 0 تمثلت في بعد واحد وهو بعد الجملة المبنية للمجهول .

التحليل الكيفي:

البعد 2: أخطأت في بند واحد من بين أربع بنود تمثل في البند الثالث الخاص بصفة اللون فعوض أن تعين " المشط الأحمر" عوضتها " بالمشط الأبيض"

البعد 5: خطأ واحد في البند الثالث الخاص بشبه جملة هو تعيين صورة " تجلس البنت على الجدار" عوض " تجلس البنت على الطاولة"

البعد 6: أخطأت في بندين البند رقم 1 والبند رقم 4 الخاصان بصيغة التفضيل فعوض أن تعين صورة "السكين أطول من القلم" عوضتها ب " القلم أطول من السكين " و عينت صورة " الكتاب أكبر من التفاحة والقلم " عوض " التفاحة هي الأكبر"

البعد 7: تمثل الخطأ في البند الثالث الخاص بالضمير الغائب المنفصل للمثنى حيث قامت بتعيين صورة " هي تقفز على الجدار " عوض " هما يقفزان على الجدار"

البعد 8: تمثل الخطأ في البند الثاني الخاص بالمثنى : حيث عينت الصورة " تقف البنت على الكرسي " عوض " يقف الولد على الكرسيين "

البعد 13: تمثل الخطأ في بندين الأول و الثاني التي تخص ظروف المكان (أعلى وأسفل) ، حيث عينت

الصورة " القلم أسفل الوردة " عوض " القلم أعلى الوردة" وعينت " المشط أعلى الملعة " بدل " المشط أسفل الملعة "

البعد 15 : تمثل الخطأ في البند الرابع الخاص بالاسم الموصول (الذي) حيث قامت بتعيين صورة " الحصان يلاحق الكلب " عوض " الكلب يلاحق الحصان الذي يلتفت " .

البعد 16 : تمثل الخطأ في البند الثاني الخاص بالنفي المتكرر (ليس...ولا...) حيث قامت بتعيين صورة " القلم طويلا وأحمر " عوض " ليس القلم طويلا ولا أحمر "

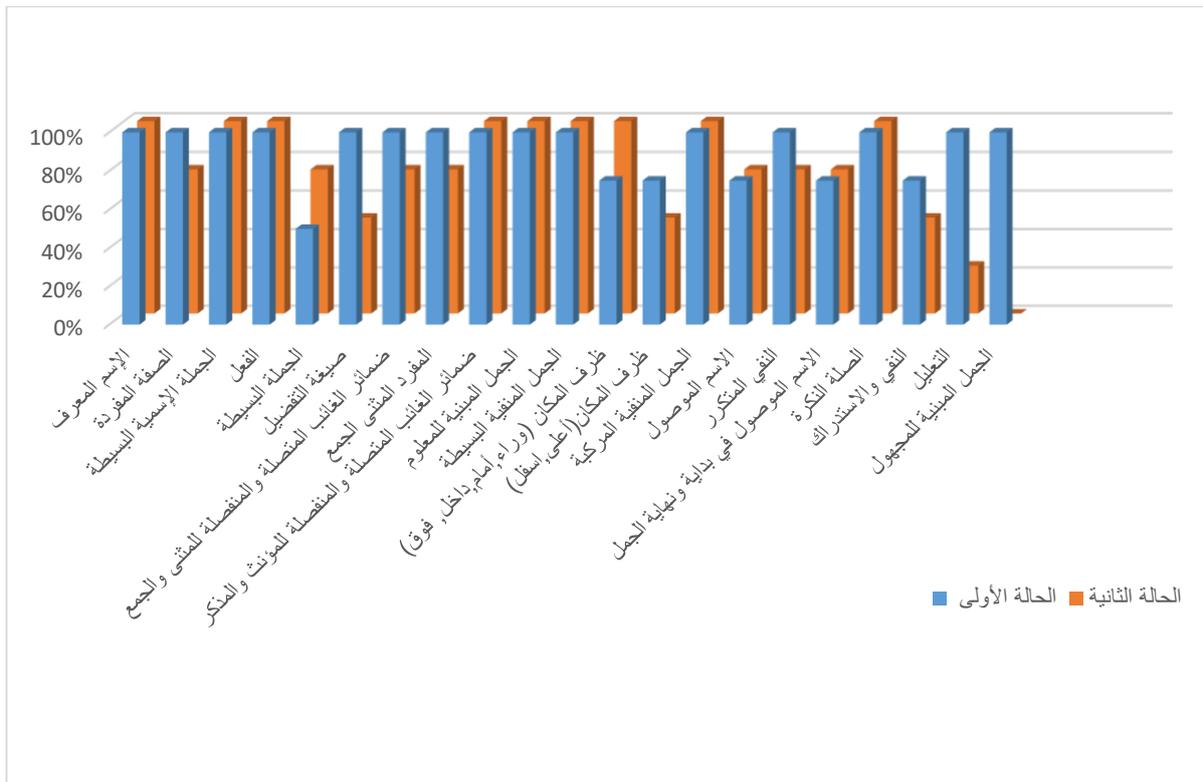
البعد 17 : تمثل الخطأ في البند رقم 4 الخاص بالاسم الموصول (التي) حيث قامت بتعيين صورة " السيد ينظر على القط الذي تتبعه البقرة " عوض "السيد ينظر على البقرة التي يتبعها القط "

البعد 19 : تمثل الخطأ في بندين بند رقم 1 والبند رقم 3 الخاصان بالنفي (ليس...فحسب بل) فعوض أن تعين "ليس العصفور ازرق فحسبيل الوردة ايضا " عينت الصورة " الوردة زرقاء و العصفور أبيض "

البعد 20 : تمثل الخطأ في ثلاث بنود البند رقم 2،3،4 الخاصان بالتعليل (لأن / مع أن) فعوض أن تعين "تدفع البنت المقدمع انها صغيرة " عينت الصورة " تنظر البنت الكبيرة الى المقعد الصغير " ، وعينت الصورة " ينظر الولد الضخم الى الفيل الصغير " عوض " ينظر الولد إلى الفيل لأنه ضخم " ، وتعين الصورة " ينظر الولد إلى الكلب لأنه يركض " عوض "ينادي السيد الكلب لأنه يركض " .

البعد 21 : تمثل الخطأ في جميع البنود الاربعة الخاصة بالجملة المبنية للمجهول.

*نعرض فيما يلي تمثيل بياني يوضح نتائج كلا الحالتين في اختبار الفهم التركيبي



تمثيل بياني رقم 01: نتائج الفهم التركيبي عند كلا الحالتين

_ من خلال التمثيل البياني الموضح أعلاه نلاحظ أن نسبة 100% عند كلا الحالتين الأولى والثانية في اختبار الفهم التركيبي تمثلت في بعد الإسم المعرف (أل+اسم)، الجملة الإسمية البسيطة (مبتدأ+ خبر)، الفعل ، ضمائر الغائب المتصلة والمنفصلة للمؤنث والمذكر (هي / هـ / هو / هل) ، الجملة المنفية للمعلوم ، الجملة المنفية البسيطة ، الصلة النكرة ، الجملة المنفية المركبة.

أما النتائج التي نسبتها 75% عند كلا الحالتين تمثلت في : الإسم الموصول (الذي ، التي) ، الإسم الموصول في بداية ونهاية الجملة.

النسب التي تتراوح بين (75%، 100%) تمثلت في : الصفة المفردة ، ضمائر الغائب المتصلة والمنفصلة للمثنى والجمع (هما /هم/هن)، المفرد المثنى الجمع ، النفي المتكرر ، ظرف المكان (أمام /وراء / داخل /فوق) النسبة (50%) تمثلت في صيغة التفضيل (أصغر/ أطول) ، ظروف المكان (أعلى /أسفل)، النفي والإستدراك (ليس...فحسب بل/...معا) ، الجملة البسيطة (فعل ،فاعل ،مفعول به أحسن من فعل فاعل شبه جملة) .

بند التعليل نسبه كانت بين (100%، 25%)

بند الجملة المبنية للمجهول تمثلت نسبه في (100%، 0)

2-2 عرض وتحليل نتائج اختبار الإنتاج التركيبي (TLP)

❖ نتائج الانتاج التركيبي الخاص بالحالة الأولى :

*نعرض في الجدول التالي نتائج كل بعد من الاختبار المتمثل في درجات ونسب الاجابات الصحيحة باعتبار أن كل بعد له عدد من اللوحات الخاصة به.

البعد	عدد البنود	عدد الإجابات الصحيحة	النسبة
التسمية والوصف	11	9	81%
الظروف وأدوات الشرط والاستثناء	12	8	66%
الضمائر	16	7	43%
الإعراب	18	11	61%
المجموع	57	35	61%

جدول رقم 06: يمثل درجات ونسب كل بعد من الاختبار للحالة الأولى

بعد تطبيق اختبار الإنتاج التركيبي تمكنت الحالة من الاجابات الصحيحة بنسبة 61% الموافقة ل 35 إجابة صحيحة ، في حين لم تتمكن من الاجابات عن بعضها وذلك بنسبة 38% الموافقة ل 22 خطأ.

حيث حصلت الحالة الأولى في بعد التسمية والوصف على 09 اجابات صحيحة من أصل 11 لوحة بنسبة 81%

بالنسبة لبعد الظروف وأدوات الشرط والاستثناء حصلت فيه الحالة على 08 إجابات صحيحة من أصل 12 لوحة بنسبة 66%.

أما في بعد الضمائر حصلت فيه الحالة على 07 اجابات صحيحة من أصل 16 لوحة بنسبة 43%.

اما البعد الأخير الخاص بالإعراب، حصلت فيه الحالة على 11 إجابة صحيحة من أصل 18 لوحة بنسبة 61%.

وعليه يمكننا ملاحظة أن مستواها الإنتاجي من مستوى متوسط إلى مستوى جيد في كل بعد حيث تراوحت نسبهم من 43% إلى 81%

1 نتائج بعد التسمية والوصف للحالة الأولى : في الجدول الموالي سنتطرق إلى عرض نتائج بعد التسمية والوصف حيث تبدأ بنود التسمية من البند 1 إلى البند 7 بعدها يليها بند الوصف من 8 إلى 11.

العلامة	التعليمة	اللوحة
1	كل هذه الأشياء نضعها في الرجل سمي لي كل واحدة منها بإسمها الخاص بها، أو تطلب منه أن يسميها كلها بلفظة واحدة للمجموعة فيجب أن يقول هذمجموعة من الأحذية.	01
1	هذه الأشياء نجلس عليها سمي لي كل واحدة منها أو سمي لي هذه المجموعة ويجب أن يقول مجموعة من المقاعد	02
1	هذه الأشياء نقرأها سمي لي كل واحدة منها أو سمي لي هذالمجموعة يجب أن يقول مجموعة من المطبوعات	03
0	هذه الأشياء نستعملها للإشارة سمي لي كل واحدة منها أو سمي لي هذه المجموعة يجب أن يقول مجموعة من أدوات الإدارة	04
1	سمي لي ما هذه يجب أن يقول مجموعة حيوانات	05
1	سمي لي ما هذه يجب أن يقول مجموعة من الأسلحة .	06
0	سمي لي ما هذه يجب أن يقول مجموعة أثاث	07
1	نقول للطفل في هذه الصورة هذين الفتاتين مختلفين في ما تختلفان؟ فيجب أن يقول تختلفان من حيث الشعر ويصف كيف هو شعر كل واحدة	08
1	نقول له هاتين السيارتين فيما تختلفان ؟ فيجب أن يقول الأولى قديمة الطراز وسوداء اللون والثانية حديثة الطراز وببضاء اللون وبها عطب في الأمام	09
2	نقول له كيف هو هذا الإناء في الصورة الأولى وكيف هو هذا الإناء في الصورة الثانية ؟ فيجب أن يقو الأول فارغ والثاني مملوء بالحلوى	10-11
9		المجموع
%81		النسبة

جدول رقم 07: نتائج بعد التسمية والوصف للحالة الأولى

نلاحظ من خلال معطيات الجدول ، الحالة تحصلت في بعد التسمية والوصف على 09 اجابات صحيحة من أصل 11 لوحة بنسبة 81% ، أما نسبة الخطأ فيه كانت 18% ، الموافقة ل 02 اجابات خاطئة تمثلت في اللوحة رقم " 04 و 07"

اللوحه رقم 04 : الخطأ موجود على مستوى التسمية قامت الحالة بتعويض أدوات الإنارة ب [lambda]

اللوحه رقم 07 : الخطأ موجود على مستوى التسمية، قامت الحالة بتعويض أثاث ب [frach]

2 نتائج بعد الظروف وأدوات الشرط والاستثناء: يتمثل هذا البعد في مدى استعمال الطفل لظروف المكان و

الزمان وأدوات الشرط والاستثناء حيث يتكون من 12 صورة تبدأ من 12 إلى غاية 23

اللوحه	التعليمة	العلامة
14-13-12	نقول ماذا يفعل هذا الطفل ؟ فيجب أن يقول في الصورة الأولى شخص يطرق على الباب وفي الثانية والثالثة طفلان يتسابقان	1
15	نقول إلى أين يتجه هذا الطفل ؟ فيجب أن يقول اتجه إلى البستانوهو رافع رأسه إلى شجرة فارغة ويحمل سلة فارغة	1
16	نسأله ماذا يفعل هذا الحيوان ؟ فيجب أن يقول تمثل حصان يقفز فوق حاجز خشبي .	0
17	نسأله عن الطفل ماذا يحمل ؟ فيجب أن يقول يحمل كلب .	0
20-19-18	نسأله ماذا يفعل الطفل ومتى ينام ومتى يستيقظ؟ يقوليتناول الفطور ثم الغداء في الصباح ثم ينام في الليل	3
22-21	نسأله ماذا يأكل الطفل في كل صورة منهما ؟ فيجب أن يقول في الأولى الطفل يتناول الغداء وفي الثانية الفواكه	2
23	نشير إلى السيارة المقلوبة ونسأله كيف هي هذه السيارة ؟ فيجب أن يقول هذه السيارة في وضعية عادية أما الأخرى فهي مقلوبة .	1
المجموع	/	8
النسبة	/	%66

جدول رقم 08: نتائج بعد الظروف وأدوات الشرط والاستثناء للحالة الأولى

تلاحظ من خلال معطيات الجدول تحصلت الحالة في بعد الخاص بالظروف وأدوات الشرط والاستثناء ، على 08 اجابات صحيحة من أصل 12 لوحه ، بنسبة %66 ، أما نسبة الخطأ كانت ب 33 الموافقة ل 04 اجابات خاطئةتمثلت في اللوحات التالية : رقم " 12 ، 14 ، 16 ، 17 " .

اللوحه رقم 12 : لم تتمكن الحالة من التعبير عن اللوحه الخاصة بظرف الزمان وأدوات الشرط والاستثناء

اللوحه رقم 14 : لم تتمكن الحالة من التعبير عن اللوحه الخاصة بظرف المكان

اللوحه رقم 16 : لم تتمكن الحالة من التعبير عن اللوحه الخاصة بظرف المكان

اللوحة رقم 17 : قامت الحالة بتعويض كلب ب [walad_qitta]

3 نتائج بعد الضمائر: يتمثل هذا البعد في مدى استعمال الطفل للضمائر حيث يتكون من 16 صورة تبدأ من 24 إلى غاية 39.

لوحة	التعليمة	العلامة
24	نقول الطفلة اخذت التفاحة وهي... فيجب أن يقول تأكلها .	1
25	نقول له الطفل ليس له كتاب إذن المعلم ... فيجب أن يقول سيعطيله الكتاب .	0
26-27	نقول له ساعي البريد يعطي... فيجب أن يقول هو يعطي علية لهذا الطفل وفي الصورة الأخرى يجب أن يقول هو يعطي علية لهؤلاء الأطفال	2
28-29	الرجل يسكب السائل في هذه القارورة إذن ... فيجب أنيقول هو يملؤها وفي الصورة الثاني يجب أن يقول هو يملؤهم	0
30	نقول له هذه المعلمة تحمل أقلام وهي... ويجب أن يقول تعطي لكل واحد من هؤلاء الأطفال قلم	1
31	نقول له هذان الطفلان يتناولان الغذاء لكن ... فيجب أن يقول هذاواقف وهذا جالس.	0
32	نقول هذه المرأة تعطي ... ويجب أن يقول الفواكه لهؤلاء الأطفال	0
33-34	نقول له مع الإشارة إلى القلم الطفل... ويجب أن يقول هذا الطفل يكتب وفي الصورة الأخرى يجب أن يقول هذا الطفل يقرأ .	2
35-36-37	نقول له هذا الرجل يحمل أدوات الصيد إذن ... وعليه أن يقول هو ذاهب إلى الصيد ثم في الصورة الثانية نقول هاذان الرجلان يحملان أدوات الصيد إذن ... فيجب أن يقول هما ذاهبان إلى الصيد وفي الصورة الثالثة نقول هذان الصيادان ... ويجب أن يقول يصطدان السمك	1
38	/	0
39	نقول له هذا الولد يقول لقد تكسرت سيارتي هل تعطيني... يجب أن يقول سيارتك.	0
المجموع	/	7
النسبة	/	%43

جدول رقم 09: نتائج بعد الضمائر للحالة الأولى

نلاحظ من خلال معطيات الجدول ، تحصلت الحالة في بعد الخاص بالضمائر ، على 07 اجابات صحيحة من أصل 16 لوحة بنسبة 43% ، أما نسبة الخطأ فيه كانت 56% الموافقة ل 09 اجابات خاطئة ، تمثلت في اللوحات التالية: " 25،28،29،31،32،36،37،38،39 "

اللوحة رقم 25 : تمثل الخطأ في بند ضمير الغائب " هو " في قول سيعطي له كتاب "

اللوحة رقم 28 و 29 : لم تتمكن الحالة من التعبير عن اللوحة الخاصة بالضمائر الغائب المنفصلة "هو" والمتصلة "ه"

اللوحة رقم 32 : تمثل الخطأ في الضمير المنفصل "هي" ، لم تتمكن الحالة من إنتاج وتوظيف الضمير في محله المناسب.

اللوحة رقم 36 : تمثل الخطأ في بند ضمير المتكلم " هو " ، عوض " هو ذاهب إلى الصيد " ، قالت

[rjala yaltaqi rajol]

اللوحة 37 : تمثل الخطأ على مستوى ضمير الغائب " هما " ، عوض " هما ذاهبان إلى الصيد " ، قالت

[rjala ysayedo]

اللوحة رقم 38 : لم تتمكن الحالة من التعبير عن اللوحة.

اللوحة رقم 39 : تمثل الخطأ على مستوى ضمير المخاطب " انت " ، لم تتمكن الحالة من توظيف الضمير في محله المناسب.

4 نتائج بعد الإعراب : يتمثل هذا البعد في ملاحظة كيفية استعمال الطفل لقواعد الإعراب حيث يتكون من

18 صورة تبدأ من 40 وتنتهي ب 57

اللوحة	التعليمة	العلامة
40	فنقول له هذا المعطف للمرأة وهذا المعطف لمن فيجب أن يقول للرجل ؟ فيجب أن يقول هذا المعطف للرجل	1
41	فنقوم بإخفاء أجسام الحيوانات الثلاثة ونترك الأرجل ظاهرة ونقول هذه الأرجل لمن لكل حيوان على حدى ؟ فيجب أن يقول هذه للحمامة وهذه للبقرة وهذه للكلب .	0
42-43	نريه الصورة الأولى ونقول له هذا الطفل يتسلق الشجرة ثم نريه الصورة الثانية ونقول نفس الشيء لكن هنا ثلاثة أطفال ماذا يفعلون ؟ فيجب أن يقول هم يتسلقون الأشجار	1
44-45	نريه الصورة الأولى ونقول له هذا الطفل ذاهب إلى المدرسة ثم نريه الصورة الثانية ونقول له هنا أطفال كثيرون ماذا يفعلون؟ فيجب أن يقول هم ذاهبون إلى المدرسة .	0
46-47	تقدم له الصورة الأولى ونقول له هنا امرأة تخطب ثم الصورة الثانية ونقول له هنا يوجد إمرأتان ماذا تفعلان فيجب أن يقول المرأتان تخطبان .	2
48	نقول له هؤلاء الناس ماذا يفعلون؟ فيجب أن يقول هم ينتظرون الحافلة .	1

0	نقدم له الصورة الأولى ونقول له هذه المرأة طهت القهوة ثم أفرغتها في الفنجان ثم قامت بتحليلتها ثم تقدم له الصورة الثانية ونقول له هنا نفس المرأة ماذا تفعل؟ فيجب أن يقول تقوم بتحريك القهوة ثم تشربها ثم تضع الفنجان	50-49
1	نسأله إذا تقدمت الفتاة قليلا ماذا يحدث؟ يجب أن يقول ستسقط من النافذة	51
2	نقدم له الصورة الأولى ونقول له هذا الطفل جالس في الشاطيء ثم نقدم له الصورة الثانية ونقول له هذا الطفل جالس ماذا يفعل؟ فيجب أنيقول هذا الطفل جالس فوق الكرسي يشرب العصير	53-52
1	نقول له هذه المرأة تحمل قفة خضر في يدها وفي اليد الأخرى مفتاح إلى أين هي متجهة؟ يجب أن يقول هي متجهة نحوى باب منزلها لتفتحه وتدخل	54
0	نقول له ماذا فعل هذين الطفلين؟ فيجب أن يقول كسرا الصحون	55
0	نقول له هذان الولدان يتشاجران وهذا الرجل ماذا يفعل لهما؟ فيجب أن يقول الرجل يفصل بينهما .	56
1	نسأله هذا القميص اتسخ ماذا يجب أن نفعل له؟ فيجب أن يقولنغسله بالماء والصابون	57
11	/	المجموع
%61	/	النسبة

جدول رقم 10: يمثل نتائج بعد الاعراب للحالة الاولى

نلاحظ من خلال نتائج الجدول تحصلت الحالة في بعد الخاص بالإعراب على 11 إجابة صحيحة من أصل 18 لوحة بنسبة 61% ، وقدرت نسبة الخطأ فيه 38% ، الموافقة ل 07 إجابات خاطئة تمثلت في اللوحات رقم " 41،44،45،49،50،55،56"

اللوحة رقم 41 : لم تتمكن الحالة من التعبير عن اللوحة الخاصة بالملكية

اللوحة رقم 44 و 45 : لم تتمكن الحالة من التعبير عن اللوحة الخاصة بتصريف الجمع

اللوحة رقم 50 : لم تتمكن الحالة من تصريف الفعل في زمن المضارع، وغلب عليها طابع الدارجة ، في قول

[nisaatacherobgahewa]

اللوحة رقم 55 : لم تتمكن الحالة من توظيف الجملة في زمن المضارع وكذا المثني ، في قول

[awledyala3bo]

اللوحة رقم 56 : لم تتمكن الحالة من التعبير عن اللوحة الخاصة بتصريف الفعل واستعمال ضمائر الغائب.

❖ نتائج الانتاج التركيبي الخاص بالحالة الثانية :

*نعرض في الجدول التالي نتائج كل بعد من الاختبار المتمثل في درجات ونسب الاجابات الصحيحة باعتبار أن كل بعد له عدد من اللوحات الخاصة به.

البعد	عدد البنود	عدد الإجابات الصحيحة	النسبة
التسمية والوصف	11	7	63%
الظروف وأدوات الشرط والاستثناء	12	7	58%
الضمائر	16	10	62%
الإعراب	18	11	61%
المجموع	57	35	61%

جدول رقم 11: يمثل درجات ونسب كل بعد من الاختبار للحالة الثانية

بعد تطبيق اختبار الإنتاج التركيبي تمكنت الحالة من الاجابات الصحيحة بنسبة 61% الموافقة ل 35 إجابة صحيحة ، في حين لم تتمكن من الاجابات عن بعضها وذلك بنسبة 38% الموافقة ل 22 خطأ. حيث تحصلت في بعد التسمية والوصف على 07 إجابات صحيحة من أصل 11 لوحة بنسبة 63%. بعد الظروف وأدوات الشرط والاستثناء تحصلت فيه الحالة على 07 إجابات صحيحة من أصل 12 لوحة بنسبة 58%.

بعد الضمائر تحصلت فيه الحالة على 10 إجابات صحيحة من أصل 16 لوحة بنسبة 62% البعد الخاص بالإعراب تحصلت فيه الحالة على 11 إجابات صحيحة من أصل 18 لوحة بنسبة 61%. و عليه يمكننا ملاحظة أن مستواها الانتاجي التركيبي متوسط في كل بعد حيث تراوحت نسبهم بين (58%-63%).

1_ نتائج بعد التسمية والوصف للحالة الثانية : في الجدول الموالي سنتطرق إلى عرض نتائج بعد التسمية والوصف حيث تبدأ بنود التسمية من البند 1 الى البند 7 بعدها يليها بند الوصف من 8 إلى 11.

العلامة	التعليمة	اللوحة
1	كل هذه الأشياء نضعها في الرجل سمي لي كل واحدة منها بإسمها الخاص بها، أو تطلب منه أن يسميها كلها بلفظة واحدة للمجموعة فيجب أن يقول هذمجموعة من الأحذية.	01
0	هذه الأشياء نجلس عليها سمي لي كل واحدة منها أو سمي لي هذه المجموعة ويجب أن يقول مجموعة من المقاعد	02
1	هذه الأشياء نقرأها سمي لي كل واحدة منها أو سمي لي هذالمجموعة يجب أن يقول مجموعة من المطبوعات	03
1	هذه الأشياء نستعملها للإشارة سمي لي كل واحدة منها أو سمي لي هذه المجموعة يجب أن يقول مجموعة من أدوات الإدارة	04
1	سمي لي ما هذه يجب أن يقول مجموعة حيوانات	05
0	سمي لي ما هذه يجب أن يقول مجموعة من الأسلحة .	06
0	سمي لي ما هذه يجب أن يقول مجموعة أثاث	07
1	نقول للطفل في هذه الصورة هذين الفتاتين مختلفين في ما تختلفان؟ فيجب أن يقول تختلفان من حيث الشعر ويصف كيف هو شعر كل واحدة	08
1	نقول له هاتين السيارتين فيما تختلفان؟ فيجب أن يقول الأولى قديمة الطراز وسوداء اللون والثانية حديثة الطراز وبيضاء اللون وبها عطب في الأمام	09
1	نقول له كيف هو هذا الإناء في الصورة الأولى وكيف هو هذا الإناء في الصورة الثانية؟ فيجب أن يقول الأول فارغ والثاني مملوء بالحلوى	10-11
7		المجموع
63%		النسبة

جدول رقم 12 : نتائج بعد التسمية والوصف للحالة الثانية

نلاحظ من خلال الجدول الخاص ببعد التسمية والوصف أن الحالة تحصلت على 7 إجابات صحيحة من أصل 11 صنف لوحة بنسبة 63% أما الأخطاء فتمثلت في 4 إجابات خاطئة بنسبة 36% والتي تمثلت في اللوحة رقم "02،06،07،11"

الحالة تمكنت من تسمية ووصف أغلب البنود في حين لم تستطع أن تسمي وتصف بعضها حيث تمثلت البنود الخاطئة الخاصة بالتسمية في 3 بنود :

اللوحة رقم 02: تمثل الخطأ في تسمية المقاعد فعوضتها ب [bank]

اللوحه 06: تمثل الخطأ في بند تسمية الأسلحة فعوضتها ب [adawatt]

اللوحه 07: تمثل الخطأ في بند تسمية الأثاث فعوضتها ب [karasi]

بند الوصف تمثل في خطأ واحد في اللوحه رقم 11: حيث لم يتمكن من وصف الإناء المملوء بالحلوى.

2 نتائج بعد الظروف وأدوات الشرط والاستثناء: يتمثل هذا البعد في مدى استعمال الطفل لظروف المكان و الزمان وأدوات الشرط والاستثناء حيث يتكون من 12 صورة تبدأ من 12 إلى غاية 23.

العلامة	التعليمة	اللوحه
0	نقول ماذا يفعل هذا الطفل ؟ فيجب أن يقول في الصورة الأولى شخص يطرق على الباب وفي الثانية والثالثة طفلان يتسابقان	14-13-12
0	نقول إلى أين يتجه هذا الطفل ؟ فيجب أن يقول إتجه إلى البستانوهو رافع رأسه إلى شجرة فارغة ويحمل سلة فارغة	15
0	نسأله ماذا يفعل هذا الحيوان ؟ فيجب أن يقول تمثل حصان يقفز فوق حاجز خشبي .	16
1	نسأله عن الطفل ماذا يحمل ؟ فيجب أن يقول يحمل كلب .	17
1	نسأله ماذا يفعل الطفل ومتى ينام ومتى يستيقظ؟ يقوليتناول الفطور ثم الغداء في الصباح ثم ينام في الليل	20-19-18
2	نسأله ماذا يأكل الطفل في كل صورة منهما ؟ فيجب أن يقول في الأولى الطفل يتناول الغداء وفي الثانية الفواكه	22-21
1	نشير إلى السيارة المقلوبة ونسأله كيف هي هذه السيارة ؟ فيجب أن يقول هذه السيارة في وضعية عادية أما الأخرى فهي مقلوبة .	23
7	/	المجموع
%58	/	النسبة

جدول رقم 13: نتائج بعد الظروف وأدوات الشرط والاستثناء للحالة الثانية

نلاحظ من خلال الجدول أن الحالة تحصلت في هذا البعد الخاص بالظروف وأدوات الشرط والاستثناء على 7 اجابات صحيحة من أصل 12 لوحه بنسبة 58% في حين كانت أخطائها بنسبة 41% الموافقة ل 05 إجابات خاطئة تمثلت في اللوحه رقم 12،13،14،15،16.

اللوحه رقم 12 : الحالة لم تتمكن من التعبير عن الصورة المتعلقة ببند ظرف المكان " شخص يطرق على الباب "

اللوحه رقم 13،14 : تمثل الخطأ في بند ظرف المكان بالتعبير غير الصحيح للصورة فعوض أن تقول طفلان يتسابقان عوضتها ب [tiflani yal3abani]

اللوحه رقم 15: تمثل الخطأ في بند الخاص بظرف المكان الحالة لم تتمكن من التعبير عن الصورة

اللوحة رقم 16 : في بند ظرف المكان " حصان يقفز فوق حاجز خشبي " الحالة لم تتمكن من التعبير عن الصورة.

3_ نتائج بعد الضمائر: يتمثل هذا البعد في مدى استعمال الطفل للضمائر حيث يتكون من 16 صورة تبدأ من 24 إلى غاية 39.

اللوحة	التعليمة	العلامة
24	نقول الطفلة اخذت التفاحة وهي... فيجب أن يقول تأكلها .	1
25	نقول له الطفل ليس له كتاب إذن المعلم ... فيجب أن يقول سيعطيله الكتاب .	1
26- 27	نقول له ساعي البريد يعطي... فيجب أن يقول هو يعطي عليه لهذا الطفل وفي الصورة الأخرى يجب أن يقول هو يعطي علبة لهؤلاء الأطفال	0
28-29	الرجل يسكب السائل في هذه القارورة إذن ... فيجب أنيقول هو يملؤها وفي الصورة الثاني يجب أن يقول هو يملؤهم	0
30	نقول له هذه المعلمة تحمل أقلام وهي... ويجب أن يقول تعطي لكل واحد من هؤلاء الأطفال قلم	1
31	نقول له هذان الطفلان يتناولان الغذاء لكن ... فيجب أن يقول هذاواقف وهذا جالس.	1
32	نقول هذه المرأة تعطي ... ويجب أن يقول الفواكه لهؤلاء الأطفال	1
33- 34	نقول له مع الإشارة إلى القلم الطفل... ويجب أن يقول هذا الطفل يكتب وفي الصورة الأخرى يجب أن يقول هذا الطفل يقرأ .	2
35-36-37	نقول له هذا الرجل يحمل أدوات الصيد إذن ... وعليه أن يقول هو ذاهب إلى الصيد ثم في الصورة الثانية نقول هاذان الرجلان يحملان أدوات الصيد إذن ... فيجب أن يقول هما ذاهبان إلى الصيد وفي الصورة الثالثة نقول هذان الصيادان ... ويجب أن يقول يصطدان السمك	2
38	/	0
39	نقول له هذا الولد يقول لقد تكسرت سيارتي هل تعطيني... يجب أن يقول سيارتك.	1
المجموع	/	10
النسبة	/	%62

جدول رقم 14: نتائج بعد الضمائر للحالة الثانية

نلاحظ من خلال الجدول أن الحالة تحصلت على 10 إجابات صحيحة من أصل 16 صنف لوحة أي بنسبة 62% في حين قدرت أخطائها ب 6 أخطاء وذلك بنسبة 37% والتي تمثلت في اللوحة "26,27,28,29,37,38".

اللوحة رقم 26,27: الحالة لم تتمكن من التعبير عن الصورة المتعلقة ببند الخاص بالضمير الغائب المنفصل للمذكر "هو"

اللوحة 28-29 : الحالة لم تتمكن من التعبير عن الصورة المتعلقة ببند الخاص بالضمير الغائب المنفصل "هو" والمتصل "ه"

اللوحة رقم 37: تمثل الخطأ في بند الضمير الغائب المنفصل للمثنى "هما" بتعويض الضمير هما ب نحن والتعبير عنها بالدارجة فعوض ما تقول "يصطادان السمك" عوضتها ب [hna nsayedo hott]

4 نتائج بعد الإعراب: يتمثل هذا البعد في ملاحظة كيفية استعمال الطفل لقواعد الإعراب حيث يتكون من 18 صورة تبدأ من 40 وتنتهي ب 57.

اللوحة	التعليمة	العلامة
40	فنقول له هذا المعطف للمرأة وهذا المعطف لمن فيجب أن يقول للرجل ؟ فيجب أن يقول هذا المعطف للرجل	1
41	فنقوم بإخفاء أجسام الحيوانات الثلاثة ونترك الأرجل ظاهرة وتقول هذه الأرجل لمن لكل حيوان على حدى ؟ فيجب أن يقول هذه للحمامة وهذه للبقرة وهذه للكلب .	1
43-42	نريه الصورة الأولى ونقول له هذا الطفل يتسلق الشجرة ثم نريه الصورة الثانية ونقول نفس الشيء لكن هنا ثلاثة أطفال ماذا يفعلون ؟ فيجب أن يقول هم يتسلقون الأشجار	2
45-44	نريه الصورة الأولى ونقول له هذا الطفل ذاهب إلى المدرسة ثم نريه الصورة الثانية ونقول له هنا أطفال كثيرون ماذا يفعلون؟ فيجب أن يقول هم ذاهبون إلى المدرسة .	0
47-46	تقدم له الصورة الأولى ونقول له هنا امرأة تخطط ثمالصورة الثانية ونقول له هنا يوجد إمرأتان ماذا تفعلان فيجب أن يقول المرأتان تخططان .	2
48	نقول له هؤلاء الناس ماذا يفعلون؟ فيجب أن يقول هم ينتظرون الحافلة .	0
50-49	نقدم له الصورة الأولى ونقول له هذه المرأة طهت القهوة ثم أفرغتها في الفنجان ثم قامت بتحليتها ثم تقدم له الصورة الثانية ونقول له هنا نفس المرأة ماذا تفعل؟ فيجب أن يقول تقوم بتحريك القهوة ثم تشربها ثم تضع الفنجان	2

1	نسأله إذا تقدمت الفتاة قليلا ماذا يحدث؟ يجب أن يقول ستسقط من النافذة	51
2	نقدم له الصورة الأولى ونقول له هذا الطفل جالس في الشاطيء ثم نقدم له الصورة الثانية ونقول له هذا الطفل جالس ماذا يفعل؟ فيجب أنيقول هذا الطفل جالس فوق الكرسي يشرب العصير	53-52
0	نقول له هذه المرأة تحمل قفة خضر في يدها وفي اليد الأخرى مفتاح إلى أين هي متجهة؟ يجب أن يقول هي متجهة نحوى باب منزلها لتفتحه وتدخل	54
0	نقول له ماذا فعل هذين الطفلين؟ فيجب أن يقول كسرا الصحون	55
0	نقول له هذان الولدان يتشاجران وهذا الرجل ماذا يفعل لهما؟ فيجب أن يقول الرجل يفصل بينهما	56
0	نسأله هذا القميص اتسخ ماذا يجب أن نفعل له؟ فيجب أن يقولنغسله بالماء والصابون	57
11	/	المجموع
%61	/	النسبة

جدول رقم 15 يبين نتائج بعد الاعراب بالنسبة للحالة الثانية

من خلال الجدول نلاحظ أن الحالة تحصلت على 11 إجابة صحيحة من أصل 18 لوحة أي بنسبة 61% في حين قدرت أخطائها ب 7 اجابات خاطئة أي بنسبة 38% والتي تمثلت في اللوحة رقم "44,45,48,54,55,56,57"

اللوحة 44,45: لم تتمكن الحالة من تصريف الفعل ذاهب مع الجمع فعوض أن تقول هم ذاهبون إلى المدرسة عوضتها ب [dahib ila madrasa]

اللوحة رقم 48: لم تتمكن الحالة في بند الفعل والمفعول به من الإجابة الصحيحة فعوض أن تقول "هم ينتظرون الحافلة" عوضتها بالدارجة [ygar3o bus]

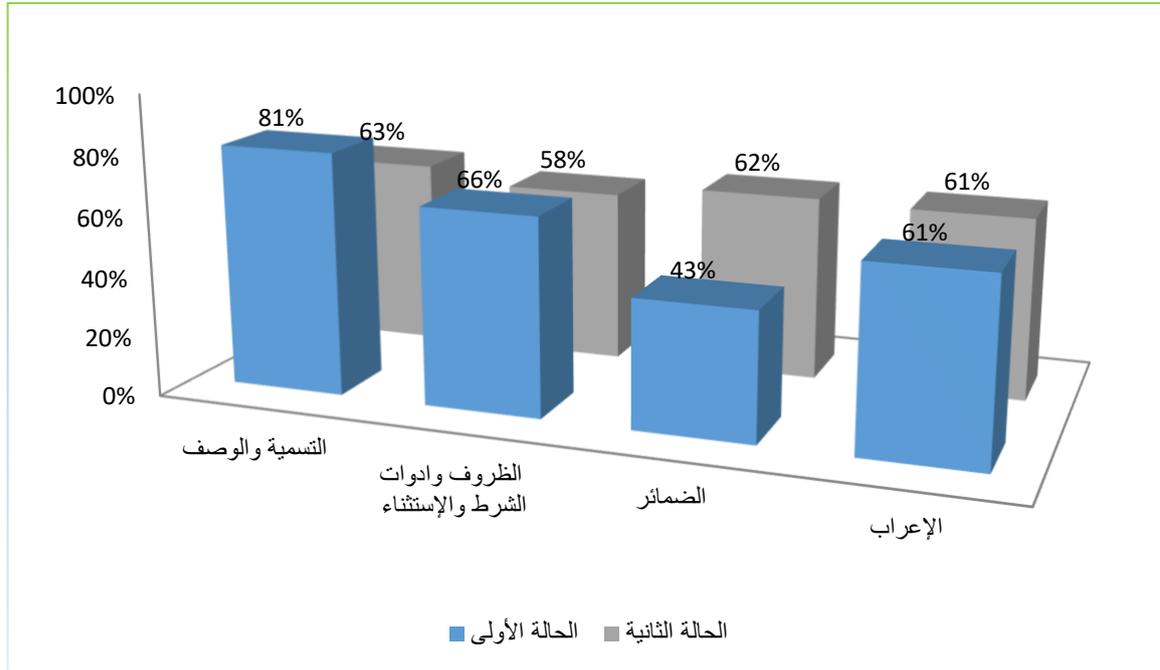
اللوحة رقم 54: لم تتمكن الحالة من التعبير عن الصورة في بند إعراب المؤنث والمذكر.

اللوحة رقم 55: لم تتمكن الحالة من التعبير عن الصورة المتعلقة بالتصريف في زمن الماضي

اللوحة رقم 56: لم تتمكن الحالة من التعبير عن الصورة في البند الخاص بتصريف الفعل واستعمال ضمائر الغائب.

اللوحة رقم 57: لم تتمكن من الحالة من التعبير عن الصورة الخاصة باستعمال الحرف بال للوظيفة.

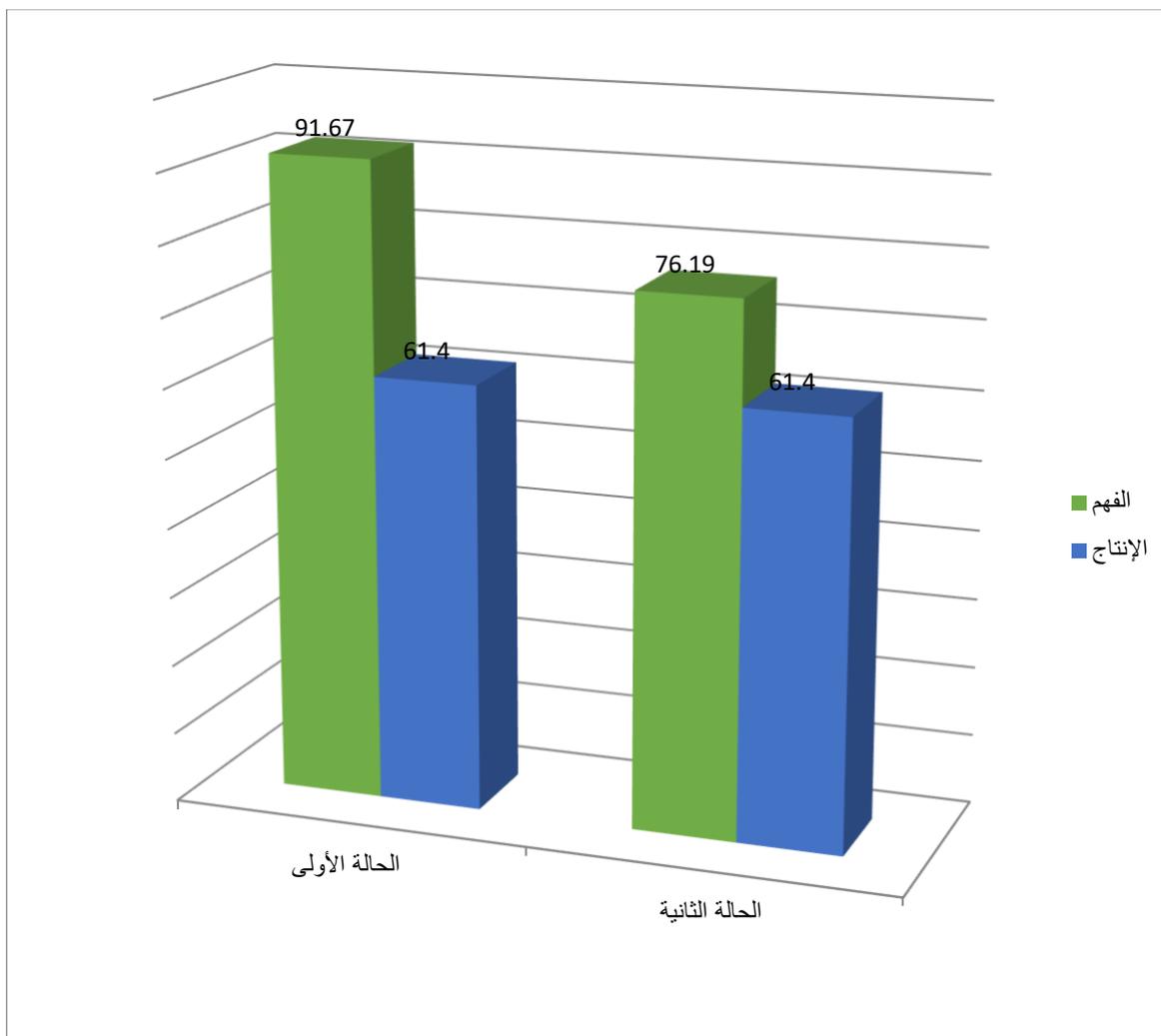
*نعرض فيما يلي تمثيل بياني يوضح نتائج كلا الحالتين في إختبار الإنتاج التركيبي:



تمثيل بياني رقم 02: يمثل نتائج الحالة الأولى و الثانية في إختبار الإنتاج التركيبي

من خلال التمثيل البياني الموضح أعلاه نلاحظ أن نتائج الحالتين في إختبار الإنتاج التركيبي كانت بنسب متوسطة حيث نلاحظ في بعد التسمية والوصف تحصلت الحالة الأولى على 81 % بينما الحالة الثانية تحصلت على 63 % بينما في بعد الظروف وأدوات الشرط والإستثناء تحصلت الحالة الأولى على 66% بينما الحالة الثانية على 58% ، بعد الضمائر كان هناك تباين الحالة الأولى تحصلت على 43% بينما الحالة الثانية تحصلت على 62% بعد الإعراب النسب كانت متساوية لكلا الحالتين 61%

*نعرض في التمثيل البياني التالي نتائج الحالتين في كل من إختبار الفهم التركيبي والإنتاج التركيبي



تمثيل بياني رقم 03: يمثل نتائج الفهم والإنتاج التركيبي عند كلا الحالتين

يمثل التمثيل البياني الأعمدة البيانية بالنسب المئوية لنتائج الإختبارين الفهم التركيبي والإنتاج التركيبي حيث نلاحظ أن نتائج النسبية للفهم التركيبي عند كلا الحالتين تراوحت بين (91% ، 76%) أحسن من النتائج النسبية للإنتاج التركيبي الذي كانت نسبته 61%

1_ مناقشة عامة لنتائج الدراسة:

بعد تطبيق الفهم والانتاج التركيبي على الحالتين بينت النتائج صحة الفرضيات، إذ تحققت الفرضية العامة التي تنص على أن أطفال الشلل الدماغي لديهم قدرات لغوية تركيبية وعليه تتحقق الفرضية الفرعية الأولى التي نصت على أن أطفال الشلل الدماغي لديهم قدرات في الفهم على المستوى التركيبي أما الثانية فنصت على أن أطفال الشلل الدماغي لديهم قدرات في الانتاج المستوى التركيبي

في ضوء ما نصت عليه الفرضية الفرعية الأولى أن أطفال الشلل الدماغي لديهم قدرات في الفهم على المستوى التركيبي ولاختبار صحة فرضياتنا قمنا بتطبيق اختبار الفهم التركيبي "Écosse" على كلا الحالتين المتمدرستين سنة ثانية ابتدائي في اقسام خاصة وبعد عرض وتحليل نتائجها استخلصنا ان لديهم قدرات في الفهم على المستوى التركيبي وهذا ما بينته النتائج المتحصل عليها حيث تحصلت الحالة الاولى على نسبة 91% أما الحالة الثانية فتحصلت على 76% .

وقد تراوحت نتائجهم في أبعاد الفهم التركيبي بين الممتازة و الجيدة و المتوسطة ، فالنتائج الممتازة التي نسبتها 100% عند كلا الحالتين الأولى والثانية في بنود الفهم التركيبي تمثلت في بعد الإسم المعرف (أل+اسم)، الجملة الإسمية البسيطة (مبتدأ+ خبر)، الفعل ، ضمائر الغائب المتصلة والمنفصلة للمؤنث والمذكر (هي /هـ / هو/ هل) ، الجملة المبنية للمعلوم ، الجملة المنفية البسيطة ، الصلة النكرة ، الجملة المنفية المركبة.

أما النتائج الجيدة التي نسبتها 75% عند كلا الحالتين في بنود الفهم التركيبي التي تمثلت في الإجابة عن 3 بنود من أصل 4 بنود ظهرت في : الإسم الموصول (الذي ، التي) ، الإسم الموصول في بداية ونهاية الجملة.

كما يمكن ذكر وجود فروق فردية بين الحالتين التي ظهرت فيها قدرات الحالتين بين الجيدة والممتازة أي بنسبة تتراوح بين (75%، 100%) ، إذ تمكنت الحالة الأولى من الإجابة بنسبة 100% أحسن من الحالة الثانية التي تمثلت نسبتها في 75% ويظهر ذلك عند الحالة الاولى في بنود الصفة المفردة ، ضمائر الغائب المتصلة والمنفصلة للمثنى والجمع (هما /هم/هن)، المفرد المثنى الجمع ، النفي المتكرر أما في ظرف المكان (أمام /وراء / داخل /فوق) إجابة الحالة الثانية كانت أحسن من إجابة الحالة الأولى التي تحصلت فيه على نسبة 75%.

أما النتائج المتوسطة تمثلت نسبتها عند كلا الحالتين (50%) أي إجابة على بندين من أصل 4 بنود في إختبار الفهم التركيبي حيث ظهرت النتائج بصفة متوسطة أكثر عند الحالة الثانية أي 3مرات و التي تمثلت في بند صيغة التفضيل (أصغر/ أطول) ، ظروف المكان (أعلى /أسفل)، النفي والإستدراك (ليس...فحسب بل...معا) ، أما الحالة الأولى فكانت إجاباتها بنفس النسبة (50%) في بند واحد فقط تمثل في الجملة البسيطة (فعل ،فاعل ،مفعول به الذي نتيجته كانت أحسن من فعل فاعل شبه جملة).

كما لاحظنا وجود صعوبات في فهم البنود (التعليل ، الجملة المبنية للمعلوم)عند الحالة الثانية إذ أن نسبتها كانت بين (0 ، 25%).

من خلال ماسبق نستنتج **تحقق الفرضية** أن أطفال الشلل الدماغي لديهم قدرات في الفهم على المستوى التركيبي لكن لا يصل إلى مستوى الأطفال العاديين وهذه النتيجة توافق ماجاءت به دراسة بن عصمان (2005) حيث إستخلص أن الفهم عند الأطفال المصابون بالوهن الحركي لا يصل إلى مستوى الأطفال العاديين.

2_ في ضوء مانصت عليه **الفرضية الفرعية الثانية** أن أطفال الشلل الدماغي لديهم قدرات في الإنتاج على المستوى التركيبي وإختبار صحة فرضيتنا قمنا بتطبيق إختبار الإنتاج التركيبي (TLP) على كلا الحالتين المتمدرستين سنة ثانية إبتدائي في أقسام خاصة وبعد عرض وتحليل نتائجهما إستخلصنا أن لديهم قدرات في الإنتاج على المستوى التركيبي وهذا أثبتته نتائجهما حيث تحصلوا على نفس النتيجة بنسبة 61% إذ أن نتائجهما كانت متوسطة .

وقد ظهرت النتائج عند كلا الحالتين بصفة متساوية بنسبة 61% فقط في بعد الإعراب إذ كانت قدراتهم متوسطة تمثلت في بند تصريف الجمع ، تصريف الفعل للمثنى ، تصريف الفعل في المستقبل ، معرفة الجمل المعقدة التي تتكون من فعل مفعول به وظرف المكان .

كما لاحظنا وجود فروق فردية بين الحالتين في كل ماتبقى من أبعاد في إختبار الإنتاج التركيبي إذ ظهر مستوى أحسن عند الحالة الأولى مقارنة بالحالة الثانية في بعد التسمية والوصف ،الظروف وأدوات الشرط والإستثناء حيث تمكنت الحالة الأولى من تسمية مجموعة أحذية ، مجموعة مقاعد ، مجموعة مطبوعات ، مجموعة حيوانات ، مجموعة أسلحة ، أما من ناحية الوصف فتمكنت الحالة الأولى في القدرة على وصف الإختلاف بين الفتاتين ، الإختلاف بين السيارتين ، إختلاف الإناءين بين الصورة الأولى والثانية(مملوء،فارغ).

أما الحالة الثانية فتمثلت قدرتها في تسمية مجموعة أهدية ، مجموعة مطبوعات ، أدوات إنارة ، مجموعة حيوانات ، أما الوصف فتمكنت في القدرة على وصف الإختلاف بين الفتاتين ، و إختلاف السيارتين ، كما إكتفت بوصف إناء واحد فقط على أنه فارغ .

أما بخصوص بعد الظروف وأدوات الشرط والإستثناء فالحالة الأولى أيضا كانت قدرتها اللغوية أحسن من الحالة الثانية حيث تمثل ذلك في القدرة على الإجابة عن الأسئلة المتعلقة ببعض ظروف المكان مثل : إتجه إلى البستان وهو رافع رأسه إلى شجرة فارغة ، أما ظروف الزمان فتمكنت من القدرة على معرفتها كلها أما الحالة الثانية فظهرت قدرتها في الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بظروف الزمان مثل : يتناول الفطور ثم الغداء في الصباح..

كما أظهرت الحالة الثانية هي أيضا قدرات أحسن من الحالة الأولى في بعد الضمائر حيث تحصلت فيه على نسبة 62% مقارنة بالحالة الأولى التي تحصلت على 43% وتمثل ذلك في ضمائر الغائب المنفصلة للمؤنث والمذكر (هو،هي) مثل هو يملأها ، تعطي لكل واحد.. ، ضمير الغائب المنفصل للمثنى "هما" مثل هما ذاهبان إلى الصيد، ضمائر المتصلة للمخاطب مثل سيارتك ، ضمائر المتصلة للجمع في قولها "يملأهم " ضمائر المتصلة للغائب(ه) في قوله سيعطي له كتاب ،إسم الإشارة المفرد المذكر "هذا جالس وهذا واقف "

أما الحالة الأولى تمثلت قدرتها التي كانت بنسبة أقل في معرفة ضمير الغائب المنفصل "هو، هي " للمؤنث والمذكر ، إسم الإشارة الذي يستخدم للمفرد المذكر مثل هذا واقف وهذا جالس وعليه نجد هذه الدراسة التي جاء بها روبسون (2015) حيث فحص الكلام عند 40 طفل مصاب بالشلل الدماغي واستخلص أنهم يعانون من إصابات نحوية وأن كل المتكلمين قد حذفوا الضمائر والأفعال في الكلام الحر .

ومن خلال ماسبق والنتائج التي تحصلنا عليها نستنتج تحقق فرضيتنا التي تنص على أن أطفال الشلل الدماغي لديهم قدرات في الإنتاج التركيبي.

3_ من خلال مانصت عليه فرضيتنا العامة يوجد قدرات لغوية تركيبية عند أطفال الشلل الدماغي ، إذ ثبت أن قدرات الفهم عند كلا الحالتين تميز بمستوى أحسن في كل من الإسم المعرف (أل+اسم)، الجملة الإسمية البسيطة (مبتدأ+ خبر)، الفعل ، ضمائر الغائب المتصلة والمنفصلة للمؤنث والمذكر (هي / هـ / هو / هل) ، الجملة المبنية للمعلوم ، الجملة المنفية البسيطة ، الصلة النكرة ، الجملة المنفية المركبة ، الإسم الموصول (الذي ، التي) ، الإسم الموصول في بداية ونهاية الجملة.

كما لاحظنا أن لديهم فروق فردية لكليهما والتي كانت بنسب تتراوح بين (75%، 100%) إذ تمكنت الحالة الأولى من الإجابة بنسبة 100% أحسن من الحالة الثانية التي تمثلت نسبتها في 75% ويظهر ذلك في بنود الصفة المفردة ، ضمائر الغائب المتصلة والمنفصلة للمثنى والجمع (هما /هم/هن)، المفرد المثنى الجمع ، النفي المتكرر أما في ظرف المكان (أمام /وراء / داخل /فوق) إجابة الحالة الثانية كانت أحسن من إجابة الحالة الأولى التي تحصلت فيه على نسبة 75%.

_ يوجد قدرات في الإنتاج التركيبي الذي تميز بمستوى متوسط في جميع الأبعاد : التسمية والوصف ، الظروف وأدوات الشرط والإسنتاء ، الإعراب ، الضمائر إلا أن الحالة الثانية أظهرت نتيجة أحسن من الأولى في بعد الضمائر.

لاحظنا أن الفهم الذي كان جيدا وممتازا في عدة بنود أحسن من الإنتاج الذي كان متوسط في كل البنود وهذا مانجده في دراسة زحاف وبن ناصر(2022) التي وافقت دراستنا أن الفهم لدى أطفال الشلل الدماغي أحسن من مستوى التعبير ومنه نستنتج أن أطفال الشلل الدماغي لديهم قدرات لغوية تركيبية .

كما يمكن القول أن الحالة الأولى مستواها اللغوي أحسن من الحالة الثانية في كل من الإختبارين الفهم والإنتاج وهذا يمكن أن يعود لنوع الشلل فالحالة الأولى ذات نوع الشلل الدماغي الإختلاجي أما الحالة الثانية فذات نوع الشلل الدماغي التشنجي.

الخاتمة :

يتميز كل بحث علمي بإجراءات تهدف إلى تحقيق نتائج جيدة ودقيقة وهذا ما إستهدفناه في دراستنا بإتباع خطوات منهجية علمية لدراسة موضوع القدرات اللغوية التركيبية عند أطفال الشلل الدماغي وهذا بتسليط الضوء على المستوى التركيبي لمعرفة قدراتهم التركيبية فهما وإنتاجا ، حيث تطرقنا بداية إلى معطيات حول الجانب النظري الذي يتمحور حول الشلل الدماغي والمستوى التركيبي عند الشلل الدماغي حيث تطرقنا في الفصل الخاص بالشلل الدماغي إلى مفهومه أسبابه التي تحدث قبل الولادة وأثناءها وبعدها ثم ذكر التصنيف حسب نوع الشلل الذي ينقسم بدوره إلى 4 أنواع "الشلل الدماغي التشنجي ، الإلتوائي، التيبسي ، الإختلاجي " وحسب الضعف العضلي ؛وحسب الشدة ثم تم ذكر الأعراض ،والإضطرابات المصاحبة والخروج من الفصل بخلاصة ، ثم الفصل الذي يليه المستوى التركيبي عند الشلل الدماغي حيث تطرقنا إلى التعرف إلى مستويات اللغة،نمو المستوى التركيبي عند الطفل العادي ، الإضطرابات اللغوية عند أطفال الشلل الدماغي ، الخصائص التركيبية التي تخصهم ثم بعد ذلك إنتقلنا إلى الجانب التطبيقي الذي تطرقنا فيه إلى الدراسة الأولية ، المنهج المتبع في الدراسة حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي بطريقة دراسة حالة، التعرف على حالات الدراسة حيث تم اختيار الحالتين عشوائيا تعانين من شلل دماغي الأولى شلل من نوع إختلاجي (شلل رباعي) أما الثانية شلل من نوع تشنجي (شلل نصفي للنصف الأيسر من الجسم) تتراوح أعمارهم بين (8 ، 9) سنوات متمدرستين سنة ثانية إبتدائي ، أما أدوات الدراسة فقد إعتدنا لقياس القدرات اللغوية التركيبية على إختبارين إختبار يقيس الفهم التركيبي " écosse ، وإختبار يقيس الإنتاج التركيبي TLP ثم ذكرنا الإطار المكاني والزمني ، وأخيرا من خلال تحليل النتائج ومناقشتها توصلنا في النهاية إلى تحقق صحة فرضيتنا العامة يوجد قدرات لغوية تركيبية عند أطفال الشلل الدماغي ، إذ ثبت أن هناك قدرات في الفهم عند كلا الحالتين حيث تميز بمستوى أحسن في كل من الإسم المعرف (أل+اسم)، الجملة الإسمية البسيطة (مبتدأ+ خبر)، الفعل ، ضمائر الغائب المتصلة والمنفصلة للمؤنث والمذكر (هي / هـ / هو/ هل) ،الجملة المبنية للمعلوم ، الجملة المنفية البسيطة ، الصلة النكرة ، الجملة المنفية المركبة ،الإسم الموصول (الذي ، التي) ، الإسم الموصول في بداية ونهاية الجملة.

كما أنه يوجد قدرات في الإنتاج التركيبي الذي تميز بمستوى متوسط في جميع الأبعاد : التسمية والوصف ، الظروف وأدوات الشرط والإسثناء ،الإعراب ، الضمائر إلا أن الحالة الثانية أظهرت نتيجة أحسن من الأولى في بعد الضمائر ، ومنه نستنتج تحقق الفرضية التي تنص أن " أطفال الشلل الدماغي لديهم قدرات لغوية تركيبية.

توصيات ومقترحات :

- أستنادا الى النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة ، يمكننا تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات التي نرجو ان تكون ذات منفعة وتؤخذ بعين الإعتبار في البحوث العلمية :
- _ إنجاز بحث حول اللغة بمستوياتها عند أطفال الشلل الدماغي .
 - _ دراسة القدرات المعجمية والتركيبية عند أطفال الشلل الدماغي.
 - _ إعداد برامج علاجية للجانب التركيبي .
 - _ توسيع دراسة المستوى التركيبي على فئة ممتدرسة من أطوار أخرى.
 - _ الإهتمام بتحسين مستوى لغوي عند فئات أخرى.
 - _ العمل على تطوير القدرات اللغوية التركيبية من أجل تحقيق تحصيل دراسي جيد.
 - _ وضع استراتيجيات لتنمية الفهم والإنتاج عند فئات الشلل الدماغي.

قائمة المراجع :

- 1_ بوعكاز ، سهيلة . (2022) . الاضطرابات الارطوفونية في الشلل الدماغي التشخيص و العلاج . الجزائر دار الخلدونية للطباعة والنشر والتوزيع.
- 2_ بن عصمان ، عبد الله . (2005) . دراسة استراتيجيات الفهم لدى الطفل المصاب بالوهن الحركي بتطبيق اختبار 052. رسالة ماجستير جامعة الجزائر ، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية (منشورة).
- 3_ بن غريفة منار ، نحائلي شعيب . (2023). دراسة اللغة الشفهية عند عينة من أطفال ذوي الإعاقة العصبية الحركية من النوع التشنجي 5 سنوات ونصف إلى 01 سنوات - دراسة حالة . شهادة الماستر جامعة سطيف كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرملوفونيا ، تخصص علم الأعصاب اللغوي العيادي.
- 4_ بركات ، بشرى . (2023). الفروق في الاضطرابات النطقية والفونولوجية لدى أطفال الشلل الدماغي في ضوء بعض المتغيرات .مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، سوريا ، مجلد 39 الأول. ص 85-110.
- 5_ البواليز، محمد عبد السلام . (2000) . الإعاقة الحركية والشلل الدماغي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 6_ بلقيس ، عبيد . (2012) . دور الذاكرة العاملة في اكتساب اللغة الشفهية ، متلازمة داون ، دراسة مقارنة بين مكتسبي اللغة وغير مكتسبي، مذكرة ماستر 2012.
- 7_ حذيفة السيد ، حذيفة عبد الله ، تاج السر حسن بعشوم . (2017) . ترجمة الصفحات من (305) (256) من كتاب تدريس الطلاب ذوي صعوبات اللغة و التواصل بحث تكميلي لنيل الماجستير للترجمة، جامعة السودان العلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا.
- 8_ حواط سلافة ، حسن . (2012). اثر برنامج علاجي في تنمية اللغة الإستقبالية عند أطفال الشلل الدماغي رسالة اطروحة - جامعة دمشق كلية التربية سوريا .
- 9_ الخفش سهام ،الهاندة عوني . (2005) . دليل الآباء والأمهات للتعامل مع الشلل الدماغي "1" دار اليافا العلمية.

- 10_ خلفة ، أسماء . (2014). دراسة الاستراتيجية القصصية للفهم الشفهي عند الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي. مذكرة لنيل شهادة ليسانس في الارطوفونيا .
- 11_ ديفيد ، ورنر. (1997). *الشلل الدماغي عند الأطفال دليل مصور للمهات والمعلمين في التأهيل* (إعداد: سمر اليسير) بيسان للنشر والتوزيع نشر الأصلي في سنة (1992).
- 12_ رغيوي ، عميلة . (2010) . دراسة نفسية عصبية للقدرات المعرفية عند الطفل المعاق حركيا عصبيا بتطبيق رائر تقييم المعرفي bec 96النسخة الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العصبي، جامعة الجزائر 2 ،قسم علم النفس والارطوفونيا .
- 13_ الزريقات، إبراهيم عبد الله فرح . (2005). *اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج*. ط 1 ، عمان : الأردن دار الفكر.
- 14_ السيد عبید ، ماجدة .(2012). *نوي التحديات الحركية "I"*. دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع عمان الأردن.
- 15_ السيد عبید ، ماجدة . (2014) . *نوي التحديات الحركية "2"* . عمان دار صفاء للنشر والتوزيع عمان الأردن
- 16_ سمرة عمر . (2020) . محاضرات مستويات التحليل اللساني، مطبوعة بيداغوجية مقدمة الطلبة السنة الثانية ليسانس د سمرة عمر ، جامعة العربي تيسي. غربي شيماء أثر التمارين الحس حركية في تنمية قدرة على الفهم الشفهي لدى أطفال متخلفين ذهنيا درجة خفيفة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الارطوفونيا جامعة العربي بن مهدي ، ام اليوافي الجزائر.
- 17_ الصفدي، عصام حميد .(2003) . *الإعاقة الحركية والشلل الدماغي*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان الأردن.
- 18_ الصفدي، عصام حميد . (2007). *الاعاقة الحركية والشلل الدماغي "2"* . دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان الأردن.
- 19_ طارق عبد الرحمان، محمد العيسوي. (2010). *التأهيل النفسي لحالات الشلل الدماغي*. الجمعية القطرية لذوي الاحتياجات الخاصة.

20_ عبد الله زيد ،الميلانين .(2007) . مدخل إلى البحث في العلوم التربوية و الاجتماعية . العلوم للتحقيق النشر والتوزيع الأردن.

21_ عمارة وديعة ، عمراني أمال . (2023). تقييم مستوى اضطرابات اللغة الشفهية (التعبيرية. الإستقبالية لدى الأطفال المصابين بالشلل الدماغي الحركي في سن ما قبل التمدرس. جامعة مخير تحليل المعطيات الكمية والكيفية للسلوكيات النفسية والاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مستغانم(منشورة).

22_ عدنان ، عفاف . (2013) . تقييم المستوى الفونولوجي والمورفوتركيبي والدلالي عند المصاب بأفاريا بروكا باستعمال بعض بنود بطارية 2002 MTA.

23_ فؤاد العيد الجوالدة ، مصطفى دوري القمش .(2016) . الإعاقات الجسمية والصحية ، دارالثقافة للنشر والتوزيع.

24_ القمش مصطفى دوري . (2013) . الإعاقات المتعددة *Disabilities Multiple*. دارالمسيرة للنشر والتوزيع.

25_ قارف عفاف، مواليايمان. (2017). فعالية برنامج التنمية الفهم الشفهي والإنتاج اللغوي لدى الأطفال المصابين بالشلل الدماغي الحركي . مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر جامعة عبد الحميد ابن باديس كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية (أطروحة منشورة) .

26_ المحمودي، محمد على سرحان . (2019) . *مناهج البحث العلمي "3"* . اليمن ، دار الكتب للنشر.

27_ المليحي حلمي . (2001) . *مناهج البحث في علم النفس اللغوي*. ديوان المكبوتات الجامعة .

مراجع باللغة الأجنبية:

28_ Andry, S. (2017). Emergence de la parole chez des enfants paralyses cerebraux et pathologies associees. L'Universite de Strasbourg

29_ Bouakkaze, Souhila,.(2000). "Rééducation fonctionnelle de l'enfant infirme moteur cérébral par l'orthophoniste prise en charge des fonctions facilitatrices de l'emission de la parole" mémoire de magister en orthophonie. Faculté des sciences sociales département de psychologie des sciences de l'éducation et L'orthophonie. Université d'alger.

30_ Bouakkaez, souhila trouble sévère de la communication dans la paralysie cérébrale [IMC], université d'Alger 02.

31_ Darling–White., M., Sakash., A &Hustad, K. (2018). *Characteristics of speech Rate in ChildrenWithCerebralPalsy: A Longitudinal Study. Journal of Speech, Language and HearingResearch.* 61,2502–251519

32– Dinah, S Reddihough.(2016). "An information guide for parents and families". Royal ChildrensHospital, Melbourne

33_ Hustad,K.C.,Sakash,A.,Natzk,PE,Broman,A.T&Rathouz,P.J.(2019).*Longitudinal growth in single Word intelligibilit among children with cerebral palsy from 24 to 96 month sage Predictinglateroutcomes frome arly speech production.* Journal Speech LanguageHearingResearch 62(6), 1599–1613

34–Mahr, T.J., Rathouz, P.J&Hustad, K. C .(2020). *Longitudinal growth in intelligibility of connected speech From 2 to 8 years in childrenwithcerebralpalsy : ANovelBayesianApproach.*63(9),2880–2893,Journal.Speech Langugae Hearing Research.

35_ Mei, C. Reilly, SH, Rickerton, M, Mensah, F, Turner, S, Kumaranaygam, D, Pennington, L., Reddihough, D, Morgan, AT et al (2020). *Speech in childrenwithcerebralpalsy, DevelopmentalMedicine et Child Neurology,* 62,12,1374 138

_36 Soriano, J.V and Hustad, K. C(2021). *Speech–Language profile groups in schoolagedchildrenwithpalsynonverbal cognition, receptivelanguage, speech intelligibility, and motorfunction.* Dev Neurorehabil, 24(20),118–129.

37_ Tourette, Catherine. (2011). *Evaluer les enfants avec déficiences ou troubles du Développement tous les outils d'évaluation tests et épreuves.* 2eme edition DUNOD éditeur de savoirs.

38_ PARALYSIE CÉRÉBRALE ÉTIOLOGIE. (2022). DÉFINITION, PREVALENCE.

39_ Natzke PEM, Sakash A., Hustad KC.(2020). Measuring speech production development in childrenwithcerebralpsisybetween 6and 8. Yearsage relation amongmeasures. Language, Speech, and Hearing services in schools.

40_ Nordberg A, Miniscalco C, Lohmander A, Himmelmann K. (2013). *Speech problems affect more than one in twochildrenwithcerebralpalsy : Swedish population-basedstudy*. Acta Paediatr. Feb : 102(2) :161-6

41_ <https://www.istockphoto.com> 2024 iStockphoto LP.

الملاحق

الملحق رقم 01:

CENTRE D'IMAGERIE MEDICALE

RADIOLOGIE NUMERISEE-ECHOGRAPHIE-MAMMOGRAPHIE NUMERISEE-RADIOLOGIE
DENTAIRE NUMERISEE-SCANNER-IMAGERIE PAR RESONANCE MAGNETIQUE (IRM)
2, Rue BENOMARI MOHAMED (ex Rue RAMIER) - ORAN - Tel (041)29.34.30 FAX (041)29.10.83

25/09/2016

NOM :

PRENOM :

AGE : 7 MOIS

Adressé(e) Par le Dr : CHERIF BENMOUSSA

DR CHERIF

IRM CEREBRALE

INDICATION :

Présente un déficit fonctionnel de la main gauche et du pied gauche pour bilan d'exploration.

TECHNIQUE (HDxt 1,5 Tesla installé le 1^{er} Janvier 2012).

Axiales DIFFUSION, axiales en ECHO GRADIENT T2,
Axiales T2 FLAIR, axiales T1 SE, axiales T2, 3D TOF.
Coro IR morphologique, axiales T1 Flair, sagittales T2, 3D T1 GADO et axiales T1 GADO.

RESULTATS :

A l'étage sous tentorial :

Absence de lésion malformative ou séquentaire décelable.
Absence d'anomalie de signal du parenchyme cérébelleux.
Le tronc cérébral est normal
Le quatrième ventricule est de configuration, de situation et de taille normale.
Les espaces sous arachnoidiens sont libres.
Absence de prise de contraste pathologique.

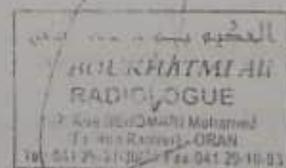
A l'étage sus tentorial :

Absence de dysplasie ou d'anomalie corticale.
Absence de lésion malformative décelable.
Absence de lésion ischémique récente ou hémorragique décelable.
Absence d'anomalie de signal du parenchyme cérébral
Le système ventriculaire est de situation normale.
Les structures médianes sont en place.
Absence de prise de contraste pathologique.

Sur le 3D TOF : Polygone de Willis perméable.

CONCLUSION:

ABSENCE DE LESION MALFORMATIVE DECELABLE.
ABSENCE DE DYSPLASIE OU D'ANOMALIE CORTICALE.
ABSENCE DE LESION ISCHEMIQUE RECENTE.
POLYGONE DE WILLIS PERMEABLE.



RAPPORT MEDICAL

L'enfant âgée de 08 ans admis dans notre établissement pour prise en charge médicopédagogique depuis l'âge de 05 ans pour une paralysie cérébrale sous forme tétra parésie ataxique et dystonique.

Dans les antécédents on retrouve :

- Enfant née par césarienne avec notion souffrance cérébrale néonatale mise sous couveuse pendant 11 jours.
- Notion Crises Convulsives dès le premier jour ; la mise sous/dépakine pendant 45jours.

Dès l'admission l'enfant n'avait pas de troubles orthopédiques et était au début d'acquisition de la position de genou dressé avec position assise non complètement acquise ; par ailleurs l'enfant présente un problème de bavage et trouble de langage.

L'enfant a bénéficié d'un programme de kinésithérapie et de psychomotricité visant à maintenir un bon état orthopédique et améliorer ses capacités fonctionnelles.

L'évolution fait favorable malgré la dystonie et l'ataxie avec une amélioration fonctionnelle :

Acquisition de la marche avec déambulateur toute en corrigeant son valgus des deux pieds dans un premier temps avec les deux coques talonnières anti valgus puis les attelles postérieure de marche effet coques.

Actuellement l'enfant continue son suivi à notre niveau pour essayer d'améliorer son équilibre de la marche et de régler son bavage .

Le médecin traitant

COMPTE RENDU D'ELECTROENCEPHALOGRAPHIE

Prénom			NOM DE FAMILLE
Sexe	DATE DE NAISSANCE	ID DU PATIENT	SEXE	MAIN DOMINANTE	
.....	16/02/2016	14992/2016	Nourrisson	U	
Nom	MECHERIA				
Notes du patient	ATCD D'HOSPITALISATION POUR CONVULSIONS NEONATALES.				

Temp information	HEURE DE CREATION	MEDECIN	ID DE TEST
.....	21/03/2016 08:51:42	01
.....	DEBUT DE L'ENREGISTREMENT	FIN DE L'ENREGISTREMENT	DUREE DE L'ENREGISTREMENT
.....	21/03/2016 09:00:05	21/03/2016 09:20:06	00:20:01
.....	TYPE	TECHNICIEN	MEDECIN TRAITANT
.....	EEG ordinaire	DR CHERIF BENMOUSSA
.....	MEDICATION	ETAT DU PATIENT	
.....	DEPAKINE	
Notes de l'ex	ENREGISTREMENT DE SOMMEIL ET DE VEILLE. ENREGISTREMENT VIDEO.		

Cachet du Médecin

UNIQUE MEDICO-CHIRURGICAL
 " BEN HABIB "

CLINIQUE AGREE PAR L'ETAT
 152, Cité la Soudaine - Kifou
 Tél: 043 20 48 10 - 2160000

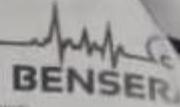
Centre de ramener ce compte rendu au prochain examen.

HORAIRES D'OUVERTURE
Tous les jours à compter le week-end
de 8h à 20h

CLINIQUE MEDICO - CHIRURGICALE
BENSERAI بن سراج

HOSPITALISATIONS & EXPLORATIONS FONCTIONNELLES

Spécialités : Radiologie - IRM 1.5 Tesla, Salle de cardiographie,
Dactylographie, Radiologie Nucléaire, Pédiatrique Fonctionnelle,
Sémiologie, Laboratoire d'analyses médicales, Service de radiologie fonctionnelle (SCINTIGRAPHIE)


BENSERAI

REF (K.D) / CLINIQUE BENSERAI / 2016

02/11/2016

Oran, le

NOM ET PRENOM :

AGE : 01 Ans

Examen réalisé avec IRM DISCOVERY MR750w GE 3 TESLA

I.R.M. CEREBRALE

PROTOCOLE : * Coupes axiales diffusion, Flair, T2, T1 et T2*
* Coupes sagittales T1, * 3 D TOF * 3 D GADO.

RESULTATS :

- Présence d'une volumineuse cavité porencéphalique fronto-pariéto-temporale droite mesurant : d'axes transversaux antéro-postérieurs (115 mm d'axe transversal égale approximativement une mesure 40 mm, étendue sur 72 mm), se présentant en hyposignal T1, hypersignal T2 et Flair, purement liquidien.
- Cette formation est périphérique dont elle reste limitée par les méninges.
- Elle se raccorde à angle aigu aux trois pôles des lobes parenchymateux cérébraux (pariétal frontal et temporal) donc elle est intra axiale.
- Elle affleure le VL dont elle est séparée par une fine couche millimétrique du reste du parenchyme cérébral.
- Discrète ectasie de VL droit.
- Aspect très atrophique du pédoncule cérébral droit.
- Sténose obstructive de l'artère cérébrale moyenne depuis son origine dont la vascularisation de la distalité qui est d'aspect grêle se fait par l'intermédiaire de la communicante antérieure.
- Structures médianes en place.
- Système cisternal de la base et notamment citernes des angles ponto-cérébelleux libres et bien individualisés.
- Absence d'anomalies de la charnière occipito-vertébrale tant osseuse que nerveuse.

CONCLUSION :

***Volumineuse cavité porencéphalique intra axiale fronto-pariéto-temporale droite secondaire à une sténose de l'artère cérébrale moyenne avec une atrophie du pédoncule cérébelleux droit.**



CLINIQUE MEDICO - CHIRURGICALE
BENSERAI
SERVICE DE CHIRURGIE CARDIO-VASCULAIRE



5 Avenue Grine Belkacem (Face le Lycée Oussania) (Sananes) - ORAN - Tél : 041 21 86 86 / 21 86 88 / Fax : 041 21 86 88

Email : clinique.benserai@gmail.com / Site : www.cliniquebenserai.com

Professeur Beiguendouz Lardi
Neurologue

Rapport EEG :

Nom : [REDACTED]	Date enreg. : 17/11/2016
Né le : 11/07/2015	Médecin :
Patient n° :	Technicien :
Remarque :	Type d'examen :
Medicaments :	Origine :
Info clinique :	
Commentaires :	
Nom de fichier : 161117AD	

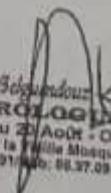
Analyse du tracé :

Le tracé de sommeil est peu organisé hypovolté, peu labile, comportant des activités thêta de 4 cycles/sec moyennement hypovoltées et irrégulières, alternant avec des activités delta de 1-2 cycles/sec diffuses peu organisées hypovoltées et bilatérales plus prononcée en fronto-rolandique droite, parfois prenant un aspect plus ou moins monomorphe, avec des figures physiologiques du sommeil lent qui sont moins fréquentes et des bas voltages, sans signe franc de paroxysme.

Conclusion :

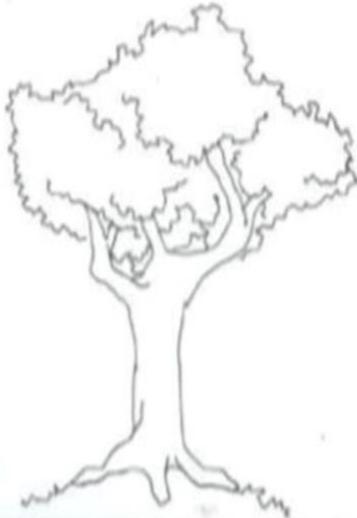
L'EEG de ce jour, objective un tracé de sommeil moyennement organisé hypovolté, témoignant d'une souffrance corticale modérée plus marquée en fronto-rolandique droite, sans signe franc de paroxysme.

Pr Beiguendouz


Professeur Beiguendouz Lardi
NEUROLOGUE
10, Rue du 21 Août - Oran
(ex: Rue de la Fatah Mabaqé)
Tel: 041.33.39.91.940 - 06.37.09.45.25

الملحق رقم 02:

اختبار الفهم التركيبي والدلالي : écosse



الحذاء

العصفور



المشط



L'É.CO.S.SE

UNE ÉPREUVE DE COMPRÉHENSION SYNTAXICO-SÉMANTIQUE

Pierre LECOCQ

Cette épreuve, inspirée du T.R.O.G. (Test for Reception of Grammar) de Bishop (1983) a subi certaines modifications et additions en vue de l'adaptation au français. Elle comprend 23 blocs de 4 énoncés illustrant une, parfois deux structures syntaxiques. Ces blocs sont étiquetés par une lettre de l'alphabet, l'ordre alphabétique représentant l'ordre de complexité des énoncés. Le psychologue contrôle d'abord les connaissances lexicales de l'enfant, puis il lui lit ou lui fait lire une phrase d'un des blocs. Ce n'est qu'après qu'il lui présente une planche où figurent 4 dessins dont l'un illustre la situation évoquée par l'énoncé, les autres représentant des pièges lexicaux ou grammaticaux. L'enfant doit désigner un seul des dessins correspondant à la phrase présentée.

L'épreuve a été étalonnée à l'oral (compréhension d'écoute) sur 2 100 enfants âgés de 4 à 11 ans dont on connaît la CSP du père et/ou de la mère ainsi que la classe. A l'écrit (compréhension en lecture), l'épreuve a été étalonnée sur 500 enfants de 7 à 11 ans allant de la fin du CE1 à la première année de collège. On présente également les performances de 125 déficients intellectuels d'âge mental compris entre 3 et 9 ans et d'âge chronologique compris entre 5 et 19 ans.

Deux cahiers sont fournis. Le premier présente l'épreuve, les résultats, les étalonnages ou décilages, un commentaire des erreurs effectuées en fonction de la modalité de présentation (auditive ou visuelle), une bibliographie et des annexes fournissant le détail des performances observées. Le second est constitué des planches de dessins et des phrases à faire lire par le sujet. Cette épreuve est exploitée de manière quasi expérimentale dans le livre de Lecocq et coll. (1996) *Apprentissage de la lecture et compréhension d'énoncés* (Presses Universitaires du Septentrion).



9 782859 394974

11.10

340

كيفية تطبيق الرائز :

الجزء الأول الخاص بفحص الرصيد اللغوي

أ - التسمية

تُعرض اللوحات على الطفل الواحدة تلو الأخرى حسب الترتيب المقرر . ثم يشير الفاحص إلى الصور الموجودة داخل اللوحة و يصدر التعليمات التالية : ما هذا الشيء؟ . على الطفل بعد هذا تسمية الشيء. يتم تسجيل إجابات الطفل في الحين. عندما ينتهي الولد من تسمية كل الصور، يعود الفاحص إلى الأخطاء التي ارتكبها ليعيد هو الإشارة إلى الصورة المناسبة ليقوم الطفل بتسميتها مرة ثانية. إذا ما وقع الطفل مرة أخرى في الخطأ تقدم له الإجابة الصحيحة.

التنقيط: تقدم علامة (+) لكل إجابة صحيحة و تقدم علامة (-) لكل إجابة خاطئة.

ب- التعيين:

هذه المرة تعرض نفس اللوحات السابقة على الطفل، و لكن هذه المرة يقوم الفاحص بتسمية صورة ما، فيصدر التعليمات التالية: أريني صورة كتاب" مثلا. ثم على الطفل الإشارة إلى الصورة المناسبة.

التنقيط: تقدم علامة (+) لكل إجابة صحيحة و تقدم علامة (-) لكل إجابة خاطئة.

الجزء الثاني الخاص بالفهم التركيبي والدلالي للغة الشفوية للجملة :

يقرأ الفاحص على الطفل الجملة بتأني، ثم يظهر له لوحة تحتوي على أربع صور على الطفل بعد ذلك تعيين الصورة (بالإشارة إليها) المناسبة للجملة التي سمعها.

د - الجزء الخاص بالفهم التركيبي والدلالي للغة المكتوبة :

على الطفل أن يقرأ الجملة بمفرده أولاً، ثم تعرض عليه اللوحة ليشير بعد ذلك إلى الصورة المناسبة للجملة التي قرأها. و تترتب الصور على اللوحة كما يلي:

الرسم 1	الرسم 2
الرسم 3	الرسم 4

هـ - كيفية التنقيط تقدم علامة (+) لكل إجابة صحيحة و تقدم علامة (-) لكل إجابة خاطئة .

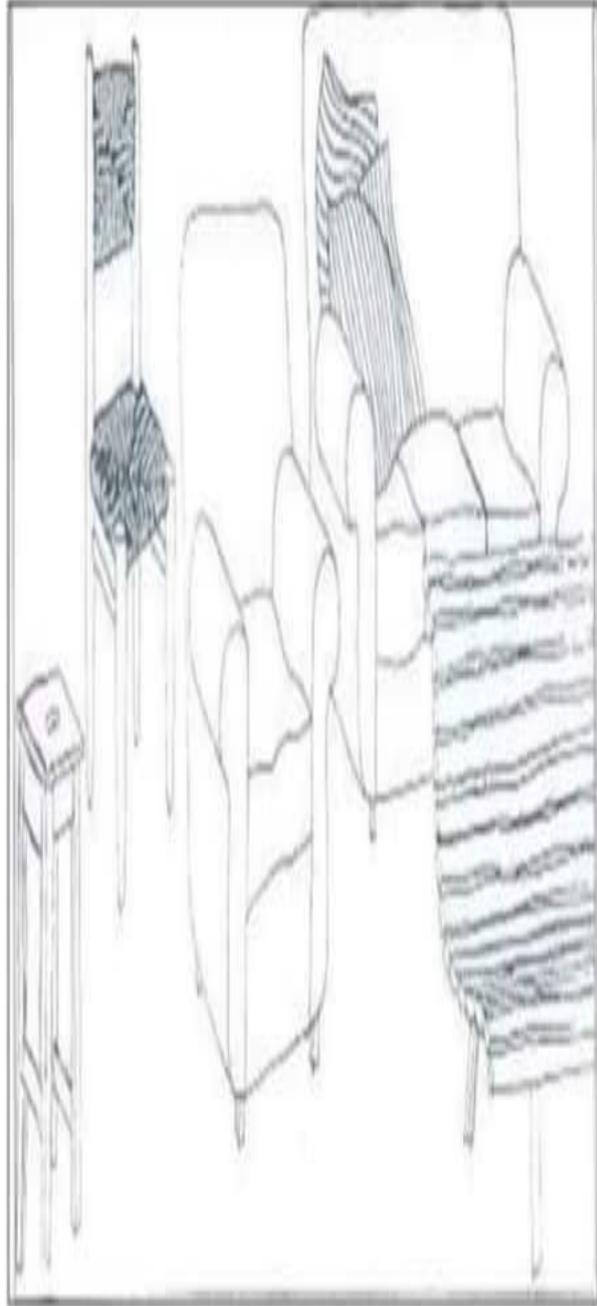
التنقيط الإجمالي: تجمع عدد علامة(+ لكل من الجزء الأول و الثاني لنتحصل على النتيجة النهائية للرائز. كل علامة (+) يعطى لها الرقم (1).

إختبار الإنتاج التركيبي "TLP"

01



02



أوراق تنقيط إختبار TLP

TLP إختبار : الملة رقم :
 : الاسم واللقب :
 : العمر :
 : نوع الإصطفاء ومرجعها :
 : التمرين :
 : المركز :
 : تاريخ دخول المركز :
 : الفوج :
 : نوع التكنل :
 :

صورة	الإجابة	التنقيط	الصورة	الإجابة	التنقيط	صورة	الإجابة	التنقيط
الأولى	+ -	01	الفلسس والعشرون			الثلاثة		
الثانية			الفلسس والعشرون			الثالثة		
الثالثة			السبع والعشرون			الرابعة		
الرابعة			ثمن والعشرون			الخامسة		
الخامسة			تاسع والعشرون			السادسة		
السادسة			ثلاثون			السابعة		
السابعة			أولاد وثلاثون			الثامنة		
الثامنة			ثلاثة وثلاثون			التاسعة		
التاسعة			الثلاثة وثلاثون			العاشرة		
العاشرة			الرابعة وثلاثون			الحادي عشر		
الحادي عشر			الخامسة وثلاثون					
مجموع الاجابات الصحيحة :			مجموع عدد الصور :					
			57					

			المئسة وثلاثون		الثاني عشر
			السبعة وثلاثون		الثالثة عشر
			الثامنة وثلاثون		الرابعة عشر
			التاسعة وثلاثون		الخامسة عشر
			الأربعون		السادسة عشر
			واحد وأربعون		السابعة عشر
			الثانية والأربعون		الثامنة عشر
			الثالثة والأربعون		التاسعة عشر
			الرابعة والأربعون		العشرون
			الخامسة والأربعون		واحد وعشرين
			السادسة والأربعون		الثانية وعشرون
			السابعة والأربعون		الثالث وعشرون
			الثامنة والأربعون		الرابعة وعشرون

الملحق رقم 4 : نتائج إختبار الإنتاج التركيبي "TLP"

الملحق رقم 4 :

نتائج إختبار الإنتاج التركيبي "TLP" للحالة الأولى:

اللوحه رقم 04 : /lamba/

اللوحه رقم 07 : /fraq/

اللوحه رقم 17 : /walad-qita/

اللوحه رقم 36 : /rğala-jaltagirağol/

اللوحه رقم 37 : /rğala-nsajdo/

اللوحه رقم 50 : /nisa-tasrob-qahwa/

اللوحه رقم 55 : /Mawlad-jalab/

نتائج إختبار الإنتاج التركيبي "TLP" للحالة الثانية :

اللوحه رقم 02 : /bank/

اللوحه رقم 06 : /Madawat/

اللوحه رقم 07 : /Karasi/

اللوحه رقم 13.14 : /tifiłani-jalabani/

اللوحه رقم 37 : /kna-nsajdot/

اللوحه رقم 45.44 : /dahib-mila-madrasa/

اللوحه رقم 48 : /jgarco-bis/

